

تحليل المحتوى الثقافي للكتاب التعليمي "العربية للحياة"
وتطبيقه في برنامج المكثف لتعليم اللغة العربية

رسالة الماجستير

إعداد:

أرنا مناسكنا

رقم التسجيل: ١٧٧٢٠٠٢٥



كلية الدراسات العليا

قسم تعليم اللغة العربية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٩

تحليل المحتوى الثقافي للكتاب التعليمي "العربية للحياة"
وتطبيقه في برنامج المكثف لتعليم اللغة العربية

رسالة الماجستير

مقدمة إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير

في تعليم اللغة العربية

إعداد:

أرنا مناسكنا

رقم التسجيل: ١٧٧٢٠٠٢٥



تحت إشراف:

الدكتورة دوي حميدة، الماجستير

١٩٧٥٠٩٠٦٢٠٠٨٠١٢٠٠٩

الدكتور محمد فيصل، الماجستير

١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٩

موافقة المشرف

بعد الإطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالبة

الطالبة : أرنا مناسكنا

رقم التسجيل : ١٧٧٢٠٠٢٥

العنوان : تحليل المحتوى الثقافي للكتاب التعليمي "العربية للحياة" وتطبيقه في برنامج

المكثف لتعليم اللغة العربية

وعلى المشرفان على تقديمها إلى لجنة المناقشة

ملائنج، ٢٧ مايو ٢٠١٩

المشرف الأول،

المشرفة الثاني،



الدكتورة دوي حميدة، الماجستير

١٩٧٥٠٩٠٦٢٠٠٨٠١٢٠٠٩

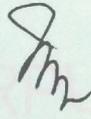


الدكتور محمد فيصل، الماجستير

١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

اعتماد،

رئيس قسم تعليم اللغة العربية



الدكتور ولدانا ورغاديناتا، الماجستير

١٩٧٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

اعتماد من لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير تحت العنوان تحليل المحتوى الثقافي للكتاب التعليمي 'العربية للحياة' وتطبيقه في برنامج المكثف لتعليم اللغة العربية، التي أعددتها الطالبة:

الإسم : أرنا مناسكا

رقم التسجيل : ١٧٧٢٠٠٢٥

قد قدمتها الطالبة أمام لجنة المناقشة وقررت قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الأربعاء، بتاريخ ٢٢ مايو ٢٠١٩ م. ويتكون لجنة المناقشة من السادة:

رئيسا مناقشة

الدكتور سيف المصطفى، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٢٠٧٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٣٢

مناقشا أساسيا

الدكتور عبد مالك كريم أمر الله، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٦٠٦١٦٢٠٠٥٠١١٠٠٥

مشرفا مناقشة

الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

مشرفا مناقشة

الدكتورة ليلى فتراني، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٧٠٩٢٨٢٠٠٦٠٤٢٠٠٢

اعتماد،

عميد كلية الدراسات العليا

الدكتور موليادي

١٩٥٥٠٧١٧١٩٨٢٠٣١٠٠٥

إقرار أصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

الطالبة : أرنا مناسكنا

رقم التسجيل : ١٧٧٢٠٠٢٥

العنوان : تحليل المحتوى الثقافي للكتاب التعليمي "العربية للحياة" وتطبيقه في

برنامج المكثف لتعليم اللغة العربية

أقر بأن هذه البحث التي أعددتها لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، حضرتها وكتبتها بنفسني وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعي أحد استقبالا أنها من تأليفها وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. هذا، وحررت الإقرار بناء على رغبتني الخاصة ولم يجبرني أحد من ذلك.

مالانج، ٢٧ مايو ٢٠١٩ م

الطالبة



أرنا مناسكنا

استهلال

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

((إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ))

﴿يوسف : ٢﴾

إهداء

الحبيبين، زوجي أمين دوي تجهيونو وبنتي أمّارا حفصة مهر النساء

أبي خير الأبادي وأمي نور الوديمة في مالانج

أبي الحاج سوكيمين وأمي سوجيياتي في ماغيتان

ربّ ارحمهم ولعلمهم في صحة وعافية

وأقول لهما شكران جزيلاً

و إلى أخواتي المحبوبات وجميع الأساتذة

في كلية الدراسات العليا من قسم تعليم اللغة العربية

الذين يسجعني في كل عمل

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، وبه نستعين على أمور الدنيا والدين، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

تقصد كتابة هذا البحث لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. فالباحثة تقدم كلمة الشكر لكل شخص يعطي دعمه ومساعدة للباحثة في تأليف وصناعة هذا البحث. خصوصاً إلى:

١. البرفيسور الدكتور الحاج عبد الحارس، الماجستير مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم لإسلامية الحكومية بمالانج.
٢. البرفيسور الدكتور الحاج موليادي، الماجستير مدير الدراسة العليا والدكتور الحاج ولدانا ورغاديناتا، الماجستير رئيس قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
٣. الدكتور الحاج ولدانا ورغاديناتا، الماجستير بصفته المشرف الأول. الدكتور نور حسن عبد الباري، الماجستير بصفته المشرف الثاني، اللذان وجها الباحث وأرشدها وأشرفا عليه بكل اهتمام وصبر وحكمة في كتابة هذه الرسالة.
٤. الدكتور دانيال حلمي، الماجستير بصفته خبير المواد التعليمية الذي أعطى الملاحظات والاقتراحات لاستكمال وتصحيح المواد التعليمي الذي قامت الباحثة بإعداده.
٥. الدكتور توفيق الرحمن، الماجستير بصفته خبير تصميم المادة الذي أعطى التعليقات والاقتراحات لإصلاح وتصحيح الكتاب التعليمي الذي قامت الباحثة بإعداده.
٦. كي الحاج حارس الدين عاقب، الماجستير مدير المعهد الإسلامي دار أولي الألباب كلوتان عانجوك.

٧. جميع الأساتذ والأساتذة في المعهد الإسلامي دار أولي الألباب كلوتان عانجوك.

مالانج، مايو ٢٠١٩

الباحثة

أرنا مناسكنا



مستخلص البحث

أرنا مناسكنا. ٢٠١٩. تحليل المحتوى الثقافي للكتاب التعليمي "العربية للحياة" وتطبيقه في برنامج المكتف لتعليم اللغة العربية. رسالة الماجستير، قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف : (١) الدكتور محمد فيصل، الماجستير (٢) الدكتورة دوي حميدة، الماجستير.

الكلمة الرئيسية: تحليل المحتوى، المحتوى الثقافي، الكتاب التعليمي "العربية للحياة"

إن اللغة آلة الاتصال الهامة بين الناس والآخر، واللغة وعاء الثقافة، وهي ترتبط بالثقافة ارتباطاً وثيقاً، وكلاهما تكتسب بصورة اجتماعية، فالارتباط بينهما على درجة كبيرة من الأهمية، وتوضح تلك الأهمية في مجال تعليم اللغات خاصة لتعليم اللغات الأجنبية نحو تعليم اللغة العربية. والمادة هي من مكونة العملية التعليمية التي تؤثر أثراً كبيراً فيه. تعتبر الثقافة مكوناً أساسياً ومكملاً مهماً لمحتوى المواد التعليمية في هذا الميدان، لذلك لا بد أن تندمج العناصر الثقافية للغة المستهدفة اندماجاً كاملاً في المواد التعليمية وفي جميع أوجه التعلم ووسائل خاصة الكتاب. ونعرف أن الكتاب التعليمي لا يستطيع أن يخلع من الثقافة، فيما يتعلق بهذا لا بد جميع الكتاب التعليمي فيه المحتوى الثقافي الجيدة. واحتارت الباحثة الكتاب التعليمي العربية للحياة هو إحدى من الكتب التعليمية الذي ألف به المؤلف من الناطقين بغير العربية. ومن ثم تريد الباحثة أن تحلل وأن تعين المحتوى الثقافي فيه. لأن تعليم اللغة بمعنى تعليم ثقافته سوف يفيد التعليم إلى الدارسين، ولا يمكن أن تغفل القائمة أو الباحثة بتحليل كتاب من كتب تعليم اللغة العربية عن المحتوى الثقافي.

وأما أهداف هذا البحث يعني (١) لبيان المحتوى الثقافي في الكتاب التعليمي العربية للحياة، (٢) لمعرفة الأثر المحتوى الثقافي لدى الطلاب في برنامج المكتف لتعليم اللغة العربية. وأما منهج البحث المستخدم هي منهج الكيف التحليلي والكمي. والوسائل المستخدم يعني الوثائق والمقابلة والاستبانة.

واستخلصت الباحثة مما تتضمن في هذا البحث من نتائج البحث تعني أن المحتوى الثقافي في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" الجزء الأول والثاني من جهة عناصره الثقافية تنقسم إلى قسمين تعني العناصر المادية والمعنوية وتشمل تلك العناصر على مجموعة الأفكار من القيم (الإسلامية)، والمعتقدات، والتقاليد، والعادات، والأخلاق والنظم، والمهارات، وطرق التفكير، وأسلوب الحياة، والعرف، والفن، والأدب والتصوير. ١- العناصر المادية: السكان، الأسرة، والدراسة، العمل، الهواية، في السوق، في المطعم، المسجد، المكتبة، والمعهد، ومراحل المدرسة (الإبتدائية والمتوسطة والثناوية) والعلماء في إندونيسيا. ٢- العناصر المعنوية: التعارف، الأنشطة اليومية، العمل، الهواية، الدراسة، المناسبات أسلوب التحية. أثر المحتوى الثقافي في هذا الكتاب لدى الطلاب في برنامج المكتف لتعليم اللغة العربية يعني أن يجعل الطلاب جذابة وحماسة ونشاطة وسهلة في تعليم اللغة العربية بدليل أن ناسب جدول مقياس المعيار ليكبرت فحصلت نتيجة ٨٠،٦٤ % بموفق بشدة.

ABSTRACT

Arina Manasikana. 2019. Analysis of Cultural Content for Textbook “*Al- Arabiyyah Li Al-Hayat*” in The Intensive Arabic Language Program. Thesis. Arabic Language Education Program Post Graduate of Maulana Malik Ibrahim State Islamic University, Malang. Supervisor: 1) Dr. M. Faisol, M.Ag. 2) Dr. Dewi Chamidah, M.Pd.

Kata Kunci: Content Analysis, Cultural Content, Textbook “*Al- Arabiyyah Li Al-Hayat*”.

Language is the important communication device between people and the other. Language is a cultural pot. It is closely related to culture. Both are socially acquired. The correlation between them is very important, and this is particularly important in the field of language instruction, especially for the teaching of foreign languages towards the teaching of Arabic. The material is a component of the educational process that has a significant impact on it. Culture is an essential component and an important complement to the content of educational materials in this field. Therefore, the elements of the culture of the target language must be fully integrated into the educational materials, in all aspects of learning and in special means of the book. And we know that the educational book can not be removed from the culture, in this respect all textbook must have good cultural content. And researchers have chosen *al-Arabiyyah Li al-Hayat* textbook, and it is one of the textbook written by the author of non-Arabic speakers. Then researcher wants to analyze and identify cultural content. Because teaching the language in the sense of teaching culture will benefit education to learners, and can not be overlooked list or researcher analysis of books on teaching Arabic about cultural content.

The objectives of this research are: (1) to show the cultural content in the *al- Arabiyyah Li al-Hayat* textbook; and (2) to know the impact of the cultural content of the students in the Intensive Arabic Language Program. The research methodology used is a qualitative analytical and quantitative. The means used are documents, interviews and questionnaires.

The researcher concluded that what is included in this research is that the cultural content in the *al- Arabiyyah Li al-Hayat* textbook, the first and second part of its cultural elements, is divided into two parts that mean the material and moral elements. These elements include the group of ideas of Islamic values, beliefs and traditions , customs, ethics, systems, skills, ways of thinking, lifestyle, custom, art, literature and photography. 1. Physical elements: population, family, study, work, hobby, market, restaurant, mosque, library, institute, school stages (elementary, intermediate and secondary) and scientists in Indonesia. 2 - Moral elements: acquaintance, daily activities, work, hobby, study, events salute style. The impact of the cultural content in this book on students in the Intensive Arabic Language program means that students are attractive, enthusiastic, active and easy to teach Arabic, as a measure of the Lycert standard scale, with a high score of 80.64%.

ABSTRAK

Arina Manasikana. 2019. Analisis Konten Budaya dalam Buku Ajar “*Al- Arabiyyah Li Al-Hayat*” di Pusat Pengembangan Bahasa Arab. *Thesis*. Program Pendidikan Magister Pendidikan Bahasa Arab Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: 1) Dr. M. Faisol, M.Ag. 2) Dr. Dewi Chamidah, M.Pd.

Kata Kunci: Analisis Konten, Konten Budaya, Buku Ajar “*Al- Arabiyyah Li Al-Hayat*”

Bahasa adalah alat komunikasi penting antara satu dengan yang lain. Bahasa adalah pot budaya. Dan dia berkaitan erat dengan budaya. Keduanya diperoleh secara sosial. Korelasi antara mereka sangat penting dalam bidang pengajaran bahasa, terutama untuk pengajaran bahasa asing khususnya bahasa Arab. Materi adalah komponen dari proses pendidikan yang memiliki dampak signifikan terhadapnya. Budaya adalah komponen penting dan pelengkap penting untuk konten materi pendidikan di bidang ini. Oleh karena itu, unsur-unsur budaya bahasa target harus sepenuhnya diintegrasikan ke dalam materi pendidikan, dalam semua aspek pembelajaran dan dalam cara khusus buku ini. Dan kita tahu bahwa buku ajar tidak akan lepas dari budaya, dalam hal ini semua buku ajar harus memiliki konten budaya yang baik. Maka dari itu peneliti memilih buku ajar *al-Arabiyyah Li al-Hayat*, yang merupakan salah satu buku ajar yang dikarang oleh penulis dari penutur non-Arab. Peneliti kemudian ingin menganalisis dan mengidentifikasi konten budaya yang ada didalamnya. Karena mengajarkan bahasa berarti juga mengajarkan budaya, sehingga pembelajaran bahasa akan lebih bermanfaat untuk peserta didik nantinya.

Tujuan dari penelitian ini adalah: (1) untuk menjelaskan konten budaya dalam buku ajar *al-Arabiyyah Li al-Hayat*, dan (2) untuk mengetahui pengaruh dari konten budaya bagi siswa dalam Pusat Pengembangan Bahasa Arab. Metodologi penelitian yang digunakan adalah kualitatif analitik dan kuantitatif. Dan alat yang digunakan untuk mengumpulkan data adalah dokumentasi, wawancara dan kuesioner.

Peneliti menyimpulkan bahwa hasil penelitian ini adalah bahwasanya konten budaya dalam buku pendidikan *al-Arabiyyah Li al-Hayat*, jika diklasifikasikan menurut elemen atau unsur budaya, dibagi menjadi dua bagian yaitu unsur material dan moral yang selanjutnya juga terdiri atas beberapa hal seperti kebiasaan, etika, sistem, keterampilan, cara berpikir, gaya hidup, adat, seni, sastra dan fotografi. 1. Unsur fisik/material: populasi, keluarga, studi, pekerjaan, hobi, pasar, restoran, masjid, perpustakaan, institut, tingkat sekolah (dasar, menengah dan menengah) dan ilmuwan di Indonesia. 2 - Unsur moral: berkenalan, kegiatan sehari-hari, pekerjaan, hobi, belajar, model pengucapan salam ketika bertemu. Adapun dampak dari konten budaya dalam buku ini pada siswa dalam PPBA bahwasanya siswa merasa lebih tertarik, antusias, semangat, aktif dan mudah untuk mempelajari bahasa Arab, dan bisa dibuktikan dengan skala Likert, dengan skor 80,64%.

محتويات البحث

	صفحة الغلاف
	صفحة الموضوع
أ	موافقة المشرف.....
ب	اعتماد من لجنة المناقشة.....
ج	إقرار اصالة البحث.....
د	استهلال.....
هـ	إهداء.....
و	كلمة الشكر والتقدير.....
ح	مستخلص البحث.....
ك	محتويات البحث.....
ن	قائمة الجداول.....
ف	قائمة الملاحق.....
١	الفصل الأول: المقدمة.....
١	أ. خلفية البحث.....
٦	ب. أسئلة البحث.....
٧	ج. أهداف البحث.....
٧	د. أهمية البحث.....
٨	هـ. حدود البحث.....
٨	و. تحديد المصطلحات.....
١٠	ز. الدراسات السابقة.....

١٢ ح. موقع البحث.
١٣ الفصل الثاني: الإطار النظري
١٣ المبحث الأول: مفهوم تحليل المحتوى
١٥ المبحث الثاني : الكتاب التعليمي
١٥ أ. مفهوم الكتاب التعليمي
١٦ ب. أهمية الكتاب التعليمي
١٧ ج. وظائف الكتاب التعليمي
١٩ د. أساس الكتاب التعليمية
٢٠ المبحث الثاني: عناصر المحتوى الكتاب
٢٠ أ. المحتوى اللغوي
٢٢ ب. المحتوى الثقافي
٢٧ المبحث السابع: المحتوى الثقافي في تعليم اللغة العربية
٢٧ أ. الثقافة العربية والإسلامية
٣٧ ب. الثقافة المحلية والعالمية
٤٢ الفصل الثالث: منهجية البحث
٤٢ أ. نوع البحث
٤٣ ب. مجتمع البحث وعينته
٤٣ ب. مصادر البيانات
٤٤ ج. أدوات جمع البيانات
٤٦ د. أسلوب جمع البيانات

٤٧ هـ. أسلوب تحليل البيانات
٥١ الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها
٥١ المبحث الأول: دليل تحليل المحتوى الكتاب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها
٥٤ المبحث الثاني: بيانات عامة في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" الجزء الأول والثاني
٥٤ أ. لمحة عن الكتاب التعليمي "العربية للحياة" الجزء الأول والثاني
٥٥ ب. تعريف بالكتاب التعليمي "العربية للحياة" الجزء الأول والثاني
٥٧ المبحث الثالث: المحتوى الثقافي للكتاب التعليمي "العربية للحياة" الجزء الأول والثاني
٥٧ أ. تحليل المحتوى الثقافي للكتاب التعليمي "العربية للحياة" للجزء الأول والثاني
٥٧ حسب دليل تحليل المحتوى لكتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها
١١٠ ب. المحتوى الثقافي للكتاب التعليمي "العربية للحياة" الجزء الأول والثاني
١١٦ المبحث الرابع: أثر المحتوى الثقافي في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" لدى الطلاب في برنامج المكثف لتعليم اللغة العربية
١٢٣ الفصل الخامس: الخاتمة
١٢٣ أ. ملخص نتائج البحث
١٢٥ ب. المقترحات
١٢٦ قائمة المراجع
	الملاحق

قائمة الجدول

الجدول	موضوع	صفحة
الجدول ١	الفرق بين الثقافة العربية والإسلامية	٢٩
الجدول ٢	مقياس المعيار ليكيرت "Likert"	٤٧
الجدول ٣	أشكال المحتوى الثقافي وموضوعاته وقيمه أهداف تعليمه من الكتاب "العربية للحياة" للجزء الأول	٥٨
الجدول ٤	أشكال المحتوى الثقافي وموضوعاته وقيمه أهداف تعليمه من الكتاب "العربية للحياة" للجزء الثاني	٦٢
الجدول ٥	موضوعات ثقافية رئيسية في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" الجزء الأول	٧٠
الجدول ٦	نصوص حوارية في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" الجزء الأول	٧١
الجدول ٧	نصوص قرائية في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" الجزء الأول	٧٢
الجدول ٨	موضوعات ثقافية رئيسية في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" الجزء الثاني	٧٤
الجدول ٩	نصوص حوارية في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" الجزء الثاني	٧٥
الجدول ١٠	نصوص قرائية في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" الجزء الثاني	٧٧
الجدول ١١	نماذج حقيقة عن صور استمارات في الكتاب التعليمي "العربية"	٨١

	للحياة" الجزء الثاني	
٨٢	نماذج حقيقة عن ألعاب في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" الجزء الأول	الجدول ١٢
٨٣	نماذج حقيقة عن ألعاب في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" الجزء الثاني	الجدول ١٣
٨٣	نماذج حقيقة عن صور الملابس في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" الجزء الأول	الجدول ١٤
٨٤	نماذج حقيقة عن صور الملابس في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" الجزء الثاني	الجدول ١٥
٨٦	نماذج حقيقة عن صفحة من دليل تلفونات في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" الجزء الأول	الجدول ١٦
٨٦	نماذج حقيقة عن صفحة من دليل تلفونات في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" الجزء الأول	الجدول ١٧
٨٧	استخدام الأسماء العربية في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" الجزء الأول	الجدول ١٨
٩٠	استخدام الأسماء العربية في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" الجزء الثاني	الجدول ١٩
٩٣	استخدام الأسماء الأجنبية في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" الجزء الأول	الجدول ٢٠

٩٤	استخدام الأسماء الأجنبية في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" الجزء الأول	الجدول ٢١
٩٦	استخدام الأسماء البلاد العربية في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" الجزء الأول	الجدول ٢٢
٩٦	استخدام الأسماء البلاد العربية في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" الجزء الثاني	الجدول ٢٣
٩٧	استخدام الأسماء البلاد العربية في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" الجزء الأول	الجدول ٢٤
٩٧	استخدام الأسماء البلاد العربية في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" الجزء الثاني	الجدول ٢٥
٩٩	اشتمال خرائط لبلاد معينة في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" الجزء الأول	الجدول ٢٦
١٠٠	معلومات عن أية عملات في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" الجزء الثاني	الجدول ٢٧
١٠١	الأعداد العربية في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" الجزء الأول	الجدول ٢٨
١٠٨	أهم الاتجاهات الثقافة في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" الجزء الأول	الجدول ٢٩
١٦٩	أهم الاتجاهات الثقافة في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" الجزء الثاني	الجدول ٣٠

١١١	تجزئة المحتوى الثقافي من جهة مفهومها الثقافة وعناصرها في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" الجزء الأول	الجدول ٣١
١١٣	تجزئة المحتوى الثقافي من جهة مفهومها الثقافة وعناصرها في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" الجزء الثاني	الجدول ٣٢
١١٧	نتائج الاستبانة للطلاب من الفصل المتقدم	الجدول ٣٣
١٢٠	نتائج الاستبانة بمقياس المعيار ليكيرت "Likert"	الجدول ٣٤



قائمة الملاحق

رقم	موضوع
١	دليل الوثائقية
٢	دليل المقابلة بالمؤلف الكتاب
٣	دليل الإستيابة مع المعلم والطلاب
٤	ورقة ورقة إستئذان البحث من كلية الدراسات العليا
٥	ورقة التوضيحية لأداء البحث من برنامج المكثف لتعليم اللغة العربية
٦	الصور
٧	السيرة الذاتية للباحثة



الفصل الأول

الاطار العام

أ. مقدمة

اللغة هي آلة الاتصال الهامة بين الناس والأخر، والعربية هي لغة القرآن، لأنها ارتبطت بالإسلام ارتباطا كبيرا، فهي اللغة الدينية بالنسبة لجميع المسلمين في أنحاء العالم. واللغة التي شاركت في نشر الثقافة العربية الإسلامية. لكل شعب ثقافته التي يتميز بها عن غيره، وتنعكس هذه الثقافة على لغة هذا الشعب، فاللغة في أي مجتمع هي مرآة ثقافته^١. وهي الوسيلة التي تستخدمها الشعوب للتعبير عن العناصر المختلفة للثقافة: عاداتها ومفاهيمها وتقاليدها وقوانينها.

إن اللغة ترتبط بالثقافة ارتباطا وثيقا، وكلاهما تكتسب بصورة اجتماعية، فالارتباط بين اللغة والثقافة على درجة كبيرة من الأهمية، وتوضح تلك الأهمية في مجال تعليم اللغات خاصة لتعليم اللغات الأجنبية نحو تعليم اللغة العربية. ومن المؤكد أن تعليم اللغة بدون تعليم الثقافة لا يفيد الدارسين بصورة فعالة، كما أن تعليم اللغة بدون تعليم محتواها الثقافي يعد بمثابة تعليم رموز ليس لها معنى، وبالإضافة إلى ذلك ففي أثناء تعلم الدارسين الجانب الثقافي للغة ما - وما تحمله من مفاهيم وأنماط ثقافية مثل: التقاليد والعادات - فإنهم يكتسبون اللغة المتعلمة ويتفاعلون معها^٢، ومعلوم أن اللغة هي وعاء الثقافة كذالك المرآة الحقيقية لثقافة أو قبيل من قبائل الإنسانية.

^١ فتحى علي يونس وآخرون، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب من النظرية إلى التطبيق (القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٣، صفحة ١٢).

^٢ عبد الواحد وافي، اللغة والمجتمع، (القاهرة: دار النهضة مصر للطبع والنشر، دون السنة) صفحة ٤.

تأتي المواد التعليمية لتكامل عناصر التعلم الثلاثة، وهي معلم ومتعلم ومادة تعلم، كلها في علاقة جدلية لا يمكن الحديث في أحدها دون التطرق إلى الآخرين. ويعد الكتاب أهم مواد التعليم^٣. والكتاب التعليمي هو الكتاب الذي يشتمل على مجموعة من المعلومات الأساسية التي تتوخى تحقيق أهداف تربوية محددة سلفاً، وتقدم هذه المعلومات في شكل علمي منظم، تدريس مادة معينة، في مقرر دراسي معين، والفترة زمنية محددة^٤. وهو أمر مهم الذي يجعل عملية التعلم مستمرة بين المعلم وطلابه كذلك بين الطالب ونفسه.

يشكل الكتاب التعليمي عنصراً أساسياً من مكونات المنهج، فهو إحدى ركائزه الأساسية في أي مرحلة تعليمية، فمن خلال محتواه اللغوي والثقافي تتحقق الأهداف التي نريد تحقيقها من العملية التعليمية، بالإضافة إلى المكونات الأخرى للمنهج من أنشطة وطرق تدريس. والكتاب التعليمي يزداد الدارسين بالجوانب الثقافية المرغوب فيها، كما يمددهم بالخبرات والمعلومات والحقائق التي تنمي قدراتهم على النقد^٥.

ومن وظائف الكتاب التعليمي هو أنه يقدم للطلاب ما يحتاجه من مادة تعليمية تنمي لديه المهارات اللغوية الرئيسية، وأنه يزود للطلاب بالتدريبات التي يمارس من خلالها اللغة والتي تكشف إلى درجة كبيرة عن عثراته فيها، وأنه يوضح للطلاب غير الناطقين باللغة العربية ما تمتاز به هذه اللغة من خصائص تجعلها جديرة بإنفاق الوقت في سبيلها

^٣ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: المملكة العربية السعودية، ٢٠١١) صفحة: ٣٩.

^٤ رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة، الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إعداد - تحليله - تقويمه، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٣)، صفحة: ٢٠.

^٥ عبد الحميد عبد الله و ناصر عبد الله الغالي، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (القاهرة: دار الاعتصام، دون السنة)، صفحة: ٧.

وبذل الجهد في تعليمها، وأنه يعكس للطالب بصدق فلسفة مؤلفي هذه الكتب من تدريس اللغة العربية وتصورهم للأهداف الرئيسية لتعلمها وتعليمها، وأنه يعرض للطالب الأصول الثقافية، إسلامية وعربية، للمضمون اللغوي عرضاً أميناً يبرز خصائصها^٦.

ولقد زاد الاهتمام في هذا العصر باللغة العربية، مما تطلب تأليف كتب وسلسلة عديدة، تلبية لحاجات طلاب اللغة العربية المتعددة المتجددة. وهناك مجموعة من المبادئ والأساس والشروط والموصفات التي تعين على إعداد المواد التعليمية نحو الكتاب التعليمي وعلى تقويمها. وسنعمدها في ذلك على أربعة جوانب مهمة ينبغي أن تنطلق في ضوءها أية مادة تعليمية وهذه الجوانب هي الجانب النفسي والجانب الثقافي والجانب التربوي والجانب اللغوي^٧.

واهتمت التربية الحديثة بالكتاب التعليمي وإقامتها على أسس تتفق والنظريات التربوية الحديثة، وكان أشد ما حرصت عليه أن تحدد هذه الأسس وتدعو إلى التزامها عند تأليف الكتاب التعليمي واستخدامه. ومن هذا المنطلق أصبح أواما على المؤلفين ومقرري الكتب التعليمي لتعليم اللغة العربية للأجانب مراعاة الأساس الآتية: الأسس الثقافية والاجتماعية، والأسس السيكولوجية، والأسس اللغوية والتربوية^٨.

كان المحتوى الثقافي مدخلا أساسيا في تعليم اللغة بحيث يتضمن عليها المعاني واستخدام الكلمات والسياق والتركيب في اللغة من المتكلم نفسه أو من الكاتب. وتعتبر الثقافة مكونا أساسيا ومكملا مهما لمحتوى المواد التعليمية. لذلك لا بد أن تندمج

^٦ رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية (مكة: حقوق الطبعة محفوظة لمعهد اللغة العربية بجامعة أم القرى، ١٩٨٥) صفحة: ٧.

^٧ رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة، المراجع السابق، صفحة: ٢٦.

^٨ عبد الحميد عبد الله و ناصر عبد الله الغالى، المراجع السابق، صفحة: ١٩.

العناصر الثقافية للغة المستهدفة اندماجا كاملا في المادة التعليمية وفي جميع أوجه التعلم ووسائله خاصة الكتاب^٩.

ولقد أثبتت الدراسات أن معظم الدارسين يعلمون أن المعلومات والمعارف الثقافية هدف أساسي من أهداف أي مادة تعليمية لتعلم اللغة الأجنبية، كما يعلمون أيضا أنها عامل مهم من عوامل النجاح في تعليم اللغة واستخدامها^{١٠}. كذلك ولا يكمن للقائمة أو الباحثة بتحليل كتب تعليم اللغات أن يغفل الحديث عن المحتوى الثقافي الذي يتناوله الكتاب. والحديث عن المحتوى الثقافي يقتضى تناول عدة أمور منها: طريقة تقديم المفاهيم الثقافية، والنماذج الثقافية، والنماذج الثقافية المقدمة، ومدى استخدام الأسماء العربية والانطباع العام الذى يخرج به القارئ عن الثقافة العربية، ومدى الارتباط بالثقافة الإسلامية^{١١}.

وأن مقرر المحتوى الثقافي في الكتاب التعليمي هو أن يوضح الفهم الثقافي الذي يتبناه الكتاب، والحدود التي تميز الثقافة الإسلامية عن الثقافة العربية، كما ينبغي أن يعطى الموضوعات الثقافية الإسلامية وزنا، كما ينبغي عليه أن يتدرج في عرضه الموضوعات الثقافية الإسلامية ومفاهيمها وفقا لمستويات الدارسين وقدراتهم العقلية وخلفياتهم الثقافية^{١٢}. ومن المقرر المحتوى الثقافي السابق، نعرف أن الكتاب التعليمي لا يستطيع أن يخلع من الثقافة، فيما يتعلق بهذا لا بد جميع الكتاب التعليمي للناطقين بغير العربية فيه المحتوى الثقافي الجيدة.

^٩ المراجع نفسه، صفحة: ٤٠

^{١٠} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، المراجع السابق، صفحة: ٥٥.

^{١١} رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة، المراجع السابق، صفحة: ١٥-١٦.

^{١٢} عبد الحميد عبد الله و ناصر عبد الله الغالى، المراجع السابق، صفحة: ٢٥.

وكتاب العربية للحياة هو احدى من الكتب التعليمية. ألفوا بعض من المعلمين بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج هذا الكتاب التعليمي، وهم محمد عبد الحميد، وسوتامان، وسيف المصطفى، ودانيال حلمي، وزكية عارفة، ونور قمري، وأبو المعالي، ومحيي أولي الكرام، وتائب مغفور، ونور إيلا إيفاواتي. وكلهم من الناطقين بغير العربية. وتم نشر هذا الكتاب في السنة ٢٠١٨ ملادية بمالانج.

يوجه هذا الكتاب للطلبة الناطقين بغير العربية في المرحلة الجامعية في إندونيسيا خاصة ودول جنوب شرق آسيا عامة. ويعتمد الكتاب على نظرية التعلم البنائية في إعدادة. يهدف الكتاب إلى إكساب الطلبة القدرة على الاتصال الواقعي في البيئة المحيطة بهم، بحيث يتمكن الطلبة من التفاعل مع الناطقين باللغة العربية أو مع الناطقين بغيرها شفهيًا وتحريريًا، وإلى إكساب الطلبة القدرة على دراسة العلوم الإسلامية.

كان كتاب العربية للحياة مستخدمًا في برنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. وهو إحدى برامج في جامعة الذي يهدف إلى تطوير قدرة الطلاب لتعلم اللغة العربية. قام هذا البرنامج في السنة ١٩٩٧ ملادية. واستخدم منهج الدراسي الآن يعنى الكتاب التعليمي العربية للحياة الذي يتكون من أربعة أجزاء. ولذلك لا بد أن نعرف كيفية المحتوى الثقافي في هذا الكتاب التعليمي لمعرفة وتصنيف المحتوى الثقافي من حيث ثقافة العربية الإسلامية.

في الواقع، وجدت الباحثة كثير من الكتب التعليمية التي ألف بها المؤلف من الناطقين باللغة العربية كذلك الكتب التعليمية التي ألف بها المؤلف من الناطقين بغير اللغة العربية. وتوجد المشكلات عند الباحثة لهذا الكتاب التعليمي العربية للحياة، لأنه احدى من الكتب التعليمية التي ألف بها المؤلف من الناطقين بغير اللغة العربية.

واستخدم هذا الكتاب بعض الكلمات أو المصطلحات أو المفردات غير موجودة في البلاد العربية ولكن غالبا في الاستخدام للبلاد الإندونيسية.

وبذلك يهدف هذا الكتاب التعليمي لتسهيل الاتصال الطلاب عن غيره في البيئة الواقعي أو محيطهم. ولكن كما وجدت الباحثة في البيان السابق أن اللغة وعاء الثقافة، وهما ترتبط ارتباطا وثيقا. والمحتوى الثقافي أحد العناصر المهمة في تحليل كتب لتعليم اللغة العربية. كذلك للكتاب التعليمي لا بد أن يشتمل فيه المحتوى الثقافي. ومن ثم تريد الباحثة أن تحلل وأن تعين المحتوى الثقافي في الكتاب التعليمي العربية للحياة، لأن تعليم اللغة بمعنى تعليم ثقافته سوف يفيد التعليم إلى الدارسين. ولا يمكن أن تغفل القائمة أو الباحثة بتحليل كتاب من كتب تعليم اللغة العربية عن المحتوى الثقافي.

انطلاقا من هذه الملاحظات ستقوم الباحثة ببحثه عن تحليل المحتوى الثقافي في الكتاب التعليمي العربية للحياة للجزء الأول والثاني. لأن هذا الكتاب الجديد مستخدم في برنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالانج. لذلك لا بد للباحثة أن تحلل المحتوى الثقافي له بتحليل صحيح ليسهل الطلاب في تعلم اللغة العربية كاللغة الأجنبية.

ب. أسئلة البحث

انطلاقا من خلفية البحث المذكورة، وجدت الباحثة أسئلة البحث المذكورة كما

يلي:

١. كيف المحتوى الثقافي في الكتاب التعليمي العربية للحياة؟
٢. ما الأثر المحتوى الثقافي لدى الطلاب في برنامج المكثف لتعليم اللغة العربية؟

ج. أهداف البحث

نظرا إلى أسئلة البحث السابقة، فالههدف التي أرادت الباحثة أن يحققها في هذا

البحث هي كما يلي:

١. لبيان المحتوى الثقافي في الكتاب التعليمي العربية للحياة.

٢. لمعرفة الأثر المحتوى الثقافي لدى الطلاب في برنامج المكثف لتعليم اللغة العربية.

د. أهمية البحث

تتلخص فائدة هذه البحث في الآتي:

١. من الناحية النظرية: أن يستند البحث في إثراء المصادر والمراجع والإقتراحات

العملية لدائرة الجامعين والباحثين الذين يشتغلون في تعليم اللغة العربية.

٢. من الناحية التطبيقية

أ. للباحثة: أن تقصد هذا البحث تدريبا في تحليل الكتاب التعليمي على

وجه الخاص لتحديد معايير الكتاب التعليمية الجيدة لتعليم اللغة العربية.

كذلك على وفق معايير المنهج على مستوى الوحدة التعليمية.

ب. للمعلمين: أن يكون هذا البحث ساهما ونافعا في ذخائر العلوم

الإسلامية ومدرسى اللغة العربية والتربويين خاصة عن تعليم اللغة العربية

وكل من له اهتمام بالغ في نشر اللغة العربية كلغة للمسلمين

الإندونيسين.

ج. للمؤسسين: لزيادة المراجع في مكتبة للدراسات العليا في قسم تعليم اللغة

العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.

هـ. حدود البحث

١. الحد الموضوع: تحليل المحتوي الثقافي للكتاب التعليمي العربية للحياة في الجزء الأول والثاني. واختارت الباحثة هذا الموضوع بسبب: لأن هذا كتاب التعليمي العربية للحياة هو كتاب جديد طبع في السنة ٢٠١٨ والمستخدم في برنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا ملك إبراهيم مالانج.
٢. الحد الزمني : يجرى هذا البحث في العام ٢٠١٨-٢٠١٩.
٣. الحد المكاني : كشفت الباحثة المعلومات الميدانية في برنامج المكثف لتعليم اللغة العربية.

و. تحديد المصطلحات

- تحاول الباحثة أن تحدد مصطلحات هذا البحث لتوضيح الموضوع وتسهيل الفهم وتركيز البحث كما يلي:
١. التحليل : يقدم معرفة جديدة دون رفض ما نعرفه من قبل. لا ينطبق ذلك على تركيب الأشياء المادية فقط وإنما ينطبق أيضا على التصرات^{١٣}.
 ٢. المحتوى: كل ما تضمنه دفتر الكتاب معلومات وحقائق وأفكار ومفاهيم، تحملها رموز لغوية، يحكمها نظام معين من أجل تحقيق هدف ما. كأن يكون هذا الهدف تزويد الآخرين بالجديد في موضوع معين أو تغيير بعض ما يعرفونه في هذا الموضوع حتى يتفق مع ما مواقف محددة، أو المشاركة بين المؤلف وبينهم سواء على مستوى الأفكار والحقائق أو على مستوى الاتجاهات والقيم أو على مستوى المشاعر والأحاسيس^{١٤}.

^{١٣} رشدي أحمد طعيمة، المراجع السابق صفحة: ٣٦.

^{١٤} المراجع نفسه، صفحة: ٣٧.

٣. تحليل المحتوى

هو أسلوب من أساليب البحث العلمي الذي يستهدف الوصف الموضوعي المنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة من مواد الاتصال^{١٥}.

٤. الثقافة

هي التسوية والذهيب والتقييم، والحذق والظفر والفتنة، وسرعة أخذ العلم وفهمه وثبات المعرفة بما يحتاج إليه. وأما اصطلاحاً هي مجموعة الأفكار والمثل والمعتقدات والتقاليد والأعراب والعادات والمهارات وطرق التفكير واسلوب الحياة والنظام الأسرى، وتراث الماضي بقصصه وروايته وأساطيره وأبطله ووسائل التنقل والاتصال وطبيعة المؤسسات الاجتماعية في المجتمع الواحد^{١٦}.

٥. المحتوى الثقافي

وتقصد الباحثة البحث لتحليل محتوى الكتاب من حيث أنواع الثقافة الأربعة، يعنى الثقافة العربية الإسلامية والمحلية والعالمية.

٦. الكتاب التعليمي

الكتاب الذي يشتمل على مجموعة من المعلومات الأساسية التي تتوخى تحقيق أهداف تربوية محددة سلفاً، وتقدم هذه المعلومات في شكل علمي منظم، تدريس مادة معينة، في مقرر دراسي معين، والفترة زمنية محددة^{١٧}.

^{١٥} رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة، المراجع السابق، صفحة: ٢١ .

^{١٦} سعد المرصفي، الثقافة الإسلامية واثرها في تكوين الشخصية الإسلامية، (السعودية: دار القيبين، ٢٠٠٤)، صفحة: ١٦ -

١٧.

^{١٧} المرجع نفسه، صفحة: ٢٠ .

٧. العربية للحياة

الكتاب التعليمي الجزأين الأول والثاني. قد ألفو بعض المعلمين بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج. UIN Maliki Press بمالانج، سنة ٢٠١٨ م.

٨. تطبيق

استخدم برنامج المكثف لتعليم اللغة العربية هذا الكتاب التعليمي العربية للحياة سوف أخذت الباحثة المعلومات عن أثر تطبيقه من حيث المحتوى الثقافي لدى الطلاب والمعلم.

٩. برنامج المكثف لتعليم اللغة العربية

أخذت الباحثة بعض من الطلاب والمعلمون في برنامج المكثف لتعليم اللغة العربية كعينة البحث لنيل البيانات من خلال المقابلة.

ز. الدراسات السابقة

١. أحمد نور خالص، ٢٠٠٧: "تقويم المحتوى الثقافي في سلسلة العربية بين يديك" لبعدها الرحمان بن إبراهيم الفوزان والأخريين. رسالة الماجستير، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

النتيجة: ولقد عرض البحث عن بيانات التجربة وتحليلها لكشف عن أشكال وموضوعات المحتوى الثقافي العربي وطريق تعليمه ووسائل تعليمه، كذلك عن استيعاب الطلاب الناطقين بغير العربية نحو المحتوى الثقافي في سلسلة العربية بين يديك.

٢. محمد رفيق فطرة الله ٢٠١٢: "تحليل المحتوى الثقافي في الكتاب التعليمي العربية للناشئين - الجزء الأول والثاني (دراسة وصفية تحليلية تقويمية)". رسالة الماجستير، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. النتيجة: ولقد عرض هذا البحث عن تحليل ووصف وكذلك تقويم الكتاب التعليمي من حيث المحتوى الثقافي في العربية للناشئين.
٣. هلشة حافظة العلم ٢٠١٧: "تحليل المحتوى الثقافي للكتاب المدرسي العربية للناشئين" رسالة البكالوريوس، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. النتيجة: وقد عرض هذا البحث عن تحليل المحتوى الثقافي في الكتاب التعليمي العربية للناشئين لكشف أنواع المحتوى الثقافي فيه وبيان عن تأثيره للطلاب عند التعليم ببرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية.
٤. لمبونج بايو فرمنا، ٢٠١٧: "تحليل المحتوى الثقافي في كتاب "دروس اللغة العربية" للمدرسة الإعدادية على أساس منهج ٢٠١٣". النتيجة: وقد عرض هذا البحث عن معرفة ووصف تحليل المحتوى الثقافي في الكتاب "دروس اللغة العربية" على أساس منهج ٢٠١٣.
٥. محمد عبد الله صالح أبو الرب، ٢٠١١. "تحليل المحتوى الثقافي لكتاب القراءة الميسرة". النتيجة: وقد عرض هذا الدراسة على تحديد المجالات الثقافية التي اهتم بها الكتاب المحلل و تقويمها وإعطاء صورة واضحة عن المحتوى الثقافي من أجل تدارك نقاط الضعف فيه.

نظرا إلى البحث ما سبق، وجدت الباحثة الاختلاف بينهم في عرض البحث يعنى بحث أحمد نور خالص عن تقويم المحتوى الثقافي في سلسلة العربية بين يديك مع استيعاب التلميذ الناطقين بغير العربية نحو المحتوى الثقافي في سلسلة العربية بين يديك وهذا مختلفا في بحث الكتاب محمد رفيق فطرة الله عن تحليل المحتوى الثقافي في الكتاب التعليمي العربية للناشئين-الجزئين الأول والثاني- يعنى دراسة وصفية تحليلية تقويمية ولم يذكر عن استيعاب التلميذ كبحث الأول. ولهلشة حافضة العلم، كأنها بحثت في نفس الكتاب التعليمي العربية للناشئين ولكنها مختلفا في الجزء الثالث والرابع، وكذلك في عرض البحث أنها زيادة البيان في أثر المحتوى الثقافي في كتاب العربية للناشئين لدى لطلاب برنامج الخاص لتعليم اللغة العربية.

ح. موقع البحث

واختارت الباحثة هذا الموضوع يعنى تحليل المحتوى الثقافي في الكتاب التعليمي العربية للحياة لأن هناك بعض من الطلاب أو الباحثين بحث عن تحليل المحتوى الثقافي للكتاب التعليمي الذى ألف به الناطقين الأصلي باللغة العربية يعنى العربية بين يديك والعربية للناشئين، ولم يبحث أحد من الطلاب أو الباحثين بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج لقسم تعليم اللغة العربية عن تحليل المحتوى الثقافي في الكتاب التعليمي العربية للحياة بسبب نشر هذا الكتاب التعليمي حديثا للسنة ٢٠١٨. هذا الكتاب التعليمي ألف به المعلمين بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، وهم من الناطقين بغير العربية.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: مفهوم تحليل المحتوى

تحليل المحتوى هو: "بأنه تجزئة المحتوى إلى عناصره أو أجزائه التي يتألف منها بحيث يتضح الترتيب الهرمي للأفكار والمعاني أو العلاقات بين الأفكار والقيم والمهارات". ويشتمل على^{١٨}:

١. تحديد الأجزاء التي تُكوّن المحتوى (تحليل العناصر).
٢. أي تحديد العناصر التي يتألف منها المحتوى سواء كانت هذه العناصر مضافة صراحة مثل الفروض والنتائج أو غير مضافة بشكل صريح مثل الافتراضات أو العبارات التي تدل على الحقيقة أو القيمة أو القصد أو الرأي.
٣. تحديد العلاقات بين هذه الأجزاء (تحليل العلاقات). ويقصد به تحديد العلاقات الأساسية بين عناصر المحتوى أو أجزائه المختلفة كالعلاقات بين الفروض والأدلة أو بين الفروض والنتائج أو بين مختلف أنواع الأدلة.
٤. تحديد طرق العلاقات بين الأجزاء في بنية المحتوى (تحليل المبادئ والأسس). وهذا عقد مستويات التحليل حيث يتطلب التعامل مع بنية المحتوى أو تنظيمه ويشمل ذلك الأسس والمبادئ ووجهات النظر والمفاهيم التي تجعل المحتوى وحدة كلية.

وتعريف تحليل المحتوى الإجرائي كما يقول عبد الرحمن الهاشمي ومحسن علي طه يعنى: " تحليل المحتوى هو أسلوب أو أداة للبحث العلمي يمكن أن

^{١٨} مني يونس بحري، المنهج التربوي أسسه وتحليله، (الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠١٢م) ص: ١٩٨.

يستخدمها الباحثون في مجالات بحثية متنوعة لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة المراد تحليلها من حيث الشكل والمحتوى تلبية للاحتياجات البحثية المصوغة في تساؤلات البحث أو فرضه الأساسية طبقاً للتصنيفات الموضوعية التي يحددها الباحث وذلك بهدف استخدام هذه البيانات بعد ذلك إما في وصف هذه المادة العلمية التي تعكس السلوك الاتصالي العلي للقائمين للاتصالي، أو لاكتشاف الخلفية الفكرية، أو الثقافية، أو السياسية، أو العقائدية، التي تنبع منها المادة العلمية أو لتعريف مقاصد القائمين بالاتصال من خلال الكلمات أو الجمل والرموز، والصور والأساليب التعبيرية كافة. شكلاً ومضموناً. التي يعبر بها القائمون بالاتصال عن أفكارهم ومفاهيمهم، وذلك بشرط أن تتم عملية التحليل بصيغة منظمة، وفق أسس منهجية ومعايير موضوعية وأن يستند الباحث في عملية جمع البيانات وتبويبها وتحليلها إلى الأسلوب الكمي أساسية^{١٩}.

في مفهوم الآخر أن تحليل المحتوى أسلوب من أساليب البحث العلمي ينتسب إلى منهج البحث الوصفي المراد به كشف خصائص مادة الاتصال أو الكتب التعليمية، ووصف هذه الخصائص وصفاً كمياً معبراً عنه برموز كمية إلى جانب ما يتم الحصول عليه من نتائج بأساليب أخرى تكون مؤشرات تحدد اتجاه التطوير المطلوب.^{٢٠} وقد عرف الآخر مصطلح تحليل المحتوى بأنه: " مجموعة الأساليب والإجراءات الفنية التي صممت لتفسير وتصنيف المادة الدراسية بما

^{١٩} عبد الرحمان الهاشمي وآخرون، تحليل مضمون المناهج المدرسية، (الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠١١)، صفحة:

١٧٣.

^{٢٠} المرجع السابق، صفحة: ١٧٥.

فيها النصوص المكتوبة والرسومة والصور والأفكار المتضمنة في الكتاب أو المنهج".^{٢١}

المبحث الثاني: الكتاب التعليمي

أ. مفهوم الكتاب التعليمي

لمفهوم الكتاب التعليمي كثيرة عند خبراء، وهي كما يلي. والكتاب التعليمي في الدراسة الحالية يعني ذلك الكتاب الذي يشتمل على مجموعة من المعلومات الأساسية التي تنوحي تحقيق أهداف تربوية محددة سلفاً، (معرفية *Cognitive* أو وجدانية *Affective* أو نفسحركية *Psychomotor*) وتقدم هذه المعلومات في شكل علمي منظم، تدريس مادة معينة، في مقرر دراسي معين، والفترة زمنية محددة^{٢٢}. ويرى طعيمة أن المفهوم لهذا الكتاب في قوله: إنه يشمل مختلف الكتاب والأدوات المصاحبة التي يتلقى الطالب منها المعرفة والتي يوظفها المعلم في البرنامج التعليمي مثل أنشطة التسجيل والمذكرات والمطبوعات التي توزع على الطلاب وكراصة التدريبات وكراصة الاختبارات الموضوعية ومرشد المعلم. وهناك رأي الآخر أنه الكتاب الأساسي للطلاب وما يصحبه من مواد تعليمية مساعدة، والتي تؤلف من قبل المتخصصين في التربية واللغة، وتقدم للطارسين لتحقيق أهداف معينة في مقرر معين، في مرحلة معينة بل في صف دراسي معين وفي زمان محدد^{٢٣}.

في مفهوم الآخر، الكتاب التعليمي هو جميع المواد المراكب تبعاً لنظام خاص يساعد المعلم في العملية التعليمية لاختراع البيئة الجيدة للتعليم^{٢٤}. وأنه مصدر أولى

^{٢١} حسن جعفر الخلفية، مدخل إلى المناهج وطرق التدريس، (الرياض: مكتبة الرشد، ٢٠١١)، صفحة: ٢٢.

^{٢٢} محمود كامل الناقه، وشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، صفحة: ٢٠.

^{٢٣} عبد الحميد عبد الله وناصر عبد الله الغالي، المرجع السابق، صفحة: ٩.

^{٢٤} Hamdani, *Strategi Belajar Mengajar*, (Bandung: Pustaka Setia, 2011), Hal. 218

يستمد منه الطالب موافقة واتجاهاته^{٢٥}. وقال أيضا أن الكتاب التعليمي هو الإعلام، الآلة والنص الذي يحتاج المعلم لخطة ومطالعة في تنفيذ التعليم^{٢٦}. انطلاقا من المفهوم السابق، تلخص الباحثة أن الكتاب التعليمي جزء من عناصر التعليمية وله دور مهم في العملية التعليمية. كذلك أنه وسيلة مهمة لإعطاء وإكساب المعلومات والمعارف والعلوم بين المعلم والطلاب ونفسه.

ب. أهمية الكتاب التعليمي

يعد الكتاب أهم مواد التعليم خاصة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. كانت أهمية الكتاب أمرا لا يحتاج إلى تقرير، فبالرغم مما ويقال عن تكنولوجيا التعليم وأدواته وآلاته الجديدة، يبقى للكتاب مكانته المتفردة في العملية التعليمية. وهو ركن مهم من أركان عملية التعلم ومصدر تعليمي يلتقي عنده المعلم والمتعلم. ويعتمد عملية التدريس اعتمادا كبيرا على الكتاب التعليمي، فهو يمثل بالنسبة للمتعلم أساسا باقيا لعملية تعلم منظمة، وأساسا دائما لتعزيز هذه العملية، ومرافقا لا يغيب للاطلاع السابق والمراجعة التالية^{٢٧}.

والكتاب هو الوعاء الذي يحمل المعلومات والاتجاهات المراد غرسها في التلاميذ ليس فقط للتأكيد بل للمعلمين وغيرهم أيضا، فهو يمدهم بالخبرات والحقائق، وهو مصدر ثقافي لهم. يشكل الكتاب التعليمي عنصرا أساسيا من مكونات المنهج، فهو إحدى ركائزه الأساسية في أي مرحلة تعليمية، فمن خلال محتواه اللغوي والثقافي تتحقق الأهداف التي نريد تحقيقها من العملية التعليمية،

^{٢٥} رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، صفحة: ٢٧

^{٢٦} Abdul Majid, *Op.cit*, Hal. 173

^{٢٧} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، المراجع السابق، صفحة: ٣٩.

بالإضافة إلى المكونات الأخرى للمنهج من أنشطة وطرق تدريس. والكتاب التعليمي يزود الدارسين بالجوانب الثقافية المرغوب فيها، كما يمدهم بالخبرات والمعلومات والحقائق التي تنمي قدراتهم على النقد^{٢٨}.

ج. وظائف الكتاب التعليمي

تحدد وظائف كتب تعليم العربية في ضوء الأهداف الرئيسية لتعليم اللغة. من هنا ينبغي أولاً تحديد هذه الأهداف ثم بيان مدى انعكاسها على وظائف الكتب المدرسية. ومن الممكن تلخيص الأهداف الرئيسية لتعليم اللغة العربية فيما يلي^{٢٩}:

١. أن يمارس الطالب اللغة العربية بالطريقة التي يمارسها بها متحدثوا هذه اللغة أو بصورة تقرب من ذلك وفي ضوء المهارات اللغوية يمكن القول بأن تعليم هذه اللغة الناطقين بلغات أخرى يستهدف ما يلي:
 - أ. تنمية قدرة الطالب على فهم اللغة العربية عندما يستمع إليها.
 - ب. تنمية قدرة الطالب على التطق الصحيح للغة والتحدث مع الناطقين بالعربية حديثاً معبراً في المعنى، سليماً في الأداء.
 - ج. تنمية قدرة الطالب على قراءات الكتابات العربية بدقة وسرعة وفهم.
 - د. تنمية قدرة الطالب على الكتابة باللغة العربية بدقة وطلاقة ووضوح وجمال.

٢. أن يتعرف الطالب خصائص اللغة العربية يميزها عن غيرها من اللغات أصواتاً ومفردات وتراكيب ومفاهيم.

^{٢٨} عبد الحميد عبد الله و ناصر عبد الله الغالى المراجع السابق، صفحة: ٧-٨ .

^{٢٩} رشدي أحدم طعيمة، المرجع السابق، صفحة: ٢٩

٣. أن يتعرف الطالب الثقافة الإسلامية العربية وأن يلم بخصائص الإنسان العربي، الناطق بهذه اللغة، وبالبيئة التي يعيش فيها وبالمجتمع الذي يتعامل معه.

في ضوء هذه الأهداف يمكن تحديد الوظائف الرئيسية لكتب تعليم العربية فيما يلي^{٣٠}:

١. أن يقدم للطالب ما يحتاجه من مادة تعليمية تنمي لديه المهارات اللغوية الرئيسية، استماعا وكلاما وقراءة وكتابة بالشكل الذي يهيئه لمواجهة الموافق الاجتماعية المختلفة والتي يحتاج فيها إلى الاتصال من خلال اللغة العربية وحدها.
٢. أن تزود الطالب بالتدريبات التي يمارس من خلال اللغة والتي تكشف إلى درجة كبيرة عن عثراته فيها.
٣. أن توضح للطالب غير الناطق باللغة العربية ما يمتاز به هذه اللغة من خصائص تجعلها جديرة بإنفاق الوقت في سبيلها وبذل الجهد في تعلمها.
٤. أن تعكس بصدق فلسفة مؤلفي هذه الكتب من تدريس اللغة العربية وتصويرهم للأهداف الرئيسية لتعلمها وتعليمها.
٥. أن تعرض الأصول الثقافية، الإسلامية وعربية، للمضمون اللغوي عرضا أميناً يبرز خصائصها، ويكشف عن مواطن القوة فيها، وهي كثيرة، ويوضح العلاقة الوثيقة بين الثقافة الإسلامية والعربية باعتبار العربية لغة أعز مقدسات الإنسان المسلم، القرآن الكريم.

^{٣٠} المرجع نفسه، صفحة: ٣٠

د. أسس الكتاب التعليمي

تهتم التربية الحديثة بالكتاب التعليمية وإقامتها على أسس تنفق والنظريات التربوية الحديثة وكان أشد ما حرصت عليه أن تحديد هذه الأسس وتدعو إلى التزامها عند تأليف الكتب التعليمية واستخدامها. ومن هذ المنطلق أصبح لزاما على المؤلفين ومقررى الكتب التعليمية لتعليم العربية للأجانب مراعاة الأسس الآتية:

١. الأسس الثقافية والاجتماعية

أن الجانب الثقافي كأسس إعداد المواد التعليمية لتعليم العربية لغير الناطقين بها سوف نتناول النقاط الآتية:

أ. مفهوم الثقافة بوجه عام، ومفهوم الثقافة الإسلامية بوجه خاص.
ب. خصائص الثقافة.

ج. علاقة الثقافة بتعليم العربية لغير الناطقين بها.

د. الأمور التي ينبغي مراعاتها عند إعداد المحتوى الثقافي في كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها.

٢. الأسس السيكولوجية

من المعلوم أن المتعلم يشكل عنصرا أساسيا في العملية التعليمية، فهو المحور الذي تركز عليه، وأنه أولا وأخيرا هو الهدف من العملية التعليمية، فما قامت هذه العملية إلا من أجل تحقيق أهداف معينة لدى المتعلم، ومن ثم فإن معرفة خصائص التعلم النفسية كالعقلية تعد مطلبا ضروريا عند إعداد المحتوى المناهج الدراسية.

٣. الأسس اللغوية والتربوية

ويقصد بهذا الجانب المادة اللغوية المكونة من أصوات ومفردات وتراكيب التي تقدم في كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها والأسلوب المناسب في عرضها للدارسين، ومدى سهولة أو صعوبة تلك المادة للدارسين. وعند تناول هذا الجانب سوف نركز على الآتي:

أ. اللغة التي ينبغي أن تعلم.

ب. مكونات اللغة

ج. مهارات اللغة

المبحث الثالث: عناصر المحتوى الكتاب

أ. المحتوى اللغوي

في هذا الفصل نتناول جوانب التحليل والتقويم وهو الخاص بالمحتوى اللغوي والمهارات التي يحاول المؤلف إكسابها للدارسين من خلال كتابه. ويشتمل هذا الجانب على ستة أسس أخرى هي^{٣١}:

١. طريقة التدريس

والحديث عن طريقة التدريس عند تحليل كتاب أو تقويمه يشمل على سبعة عناصر نعالجها بإيجاز فيما يلي: نوع طريقة التدريس، وتقديم المادة التعليمية، وزمن الدرس الواحد، ومكونات الدرس، وتدرج المادة التعليمية، ومواجهة الفروق بين الدارسين، ومستوى الحوار.

٢. لغة الكتاب

^{٣١} رشدي أحمد طعيمة، المراجع السابق، صفحة: ١٥٥ - ١٩٥.

يمكن دراسة اللغة المقدمة في كتب تعليم العربية على مستويين: أحدهما لغوي وثانيهما تربوي. وتحدد الباحثة أن أسلوب تحليل المحتوى من حيث لغة الكتاب أجريت على المستوى التربوي. والحديث عن لغة الكتاب من الجانب التربوي عند تحليل كتاب لتعليم العربية أو تقويمه يشتمل على أربعة عناصر نعالجها بإيجاز فيما يلي: نوع اللغة، وصحة اللغة، واللغة الوسيطة، ومراعاة خبرة الدارسين باللغة.

٣. المهارات اللغوية

والحديث عن المهارات اللغوية عند تحليل كتاب لتعليم العربية أو تقويمه يشتمل على ستة عناصر نعالجها بإيجاز فيما يلي: المهارات التي يبدأ تعليمها، والمهارات التي يتم التركيز عليها، وكيفية تقديم المهارات اللغوية، و المهارات التفصيلية (مهارة الاستماع، مهارة النطق أو الكلام، مهارة القراءة ومهارات الكتابة والخط)، البدء بنطق الحروف والكلمات، تجريد رسم الحرف.

٤. تدريس الأصوات

والحديث عن طريقة تناول الأصوات عند تحليل كتاب لتعليم العربية أو تقويمه يشتمل على أربعة عناصر نعالجها بإيجاز فيما يلي: أهداف تدريس الأصوات، والكتابة الصوتية، طريقة تدريس الأصوات، و التدريبات الصوتية.

٥. تدريس المفردات

والقضايا التي تثار عادة في مجال المفردات عند تحليل كتاب لتعليم العربية أو تقويمه تتعلق بطريقة انتقاء هذه المفردات وعدده وتنوعها وتقديمها وتدريسها والتدريب عليها. والحديث عن هذه القضايا يشتمل على سبعة عناصر نعالجها

بإيجاز فيما يلي: عدد المفردات التي يشتمل عليها الكتاب، وعدد المفردات الجديدة في كل درس، وموقع تقديم المفردات الجديدة، طريقة تقديم المفردات الجديدة، نوع المفردات الجديدة، والتدريب على المفردات الجديدة، والمترادفات والمتضادات.

٦. تدريس النحو

والحديث عن تدريس النحو عند تحليل كتاب لتعليم العربية أو تقويمه يشتمل على سبعة عناصر نعالجها بإيجاز فيما يلي: تدريس التراكيب اللغوية، ومتى يبدأ بتدريس النحو، وأسس اختيار موضوعات النحو، والمصطلحات النحوية العربية، والمصطلحات النحوية الأجنبية، وطريق تدريس النحو، وتوظيف تراكيب الجديدة.

ب. المحتوى الثقافي

ينتشر استعمال لفظ الثقافة في أحاديثنا، ويحتل مساحة عريضة في وسائل الإعلام المتعددة من تلفاز وإذاعة وصحافة ومواد مطبوعة من كتب ومجلات. والثقافة لغة في اللغة الأجنبية - الإنجليزية والفرنسية والألمانية *culture* مشتقة من الأصل اللاتيني *colere* وتعني ناحية مجازية الزراعة أو الحراثة أو الاستنبات. وظلت في العصور القديمة والوسطى تدل على تنمية الأرض ومحصولاتها، وفي أوائل العصور الحديثة أصبحت كلمة ثقافة تدل على تنمية العقل والذوق ثم أخذت تطلق على ناتج عملية تنمية العقل والذوق أي المكاسب العقلية والأدبية والذوقية^{٣٢}.

^{٣٢} صالح هندي وآخرون، الثقافة الإسلامية، (عماف: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، صفحة: ٩.

الثقافة لغة هي التسوية والذهيب والتقويم، والحذق والظفر والفظنة، وسرعة أخذ العلم وفهمه وثبات المعرفة بما يحتاج إليه. وأما اصطلاحاً هي مجموعة الأفكار والمثل والمعتقدات والتقاليد والأعراب والعادات والمهارات وطرق التفكير واسلوب الحياة والنظام الأسرى، وتراث الماضي بقصصه وروايته وأساطيره وأبطله ووسائل التنقل والاتصال وطبيعة المؤسسات الاجتماعية في المجتمع الواحد.^{٣٣}

ومعنى الثقافة اصطلاحاً عند الآخر هي طريقة الحياة الكلية للمجتمع بجوانبها الفكرية والمادية. وهي تشمل مجموعة الأفكار، القيم، والمعتقدات، والتقاليد، والعادات، والأخلاق والنظم، والمهارات، وطرق التفكير، وأسلوب الحياة، والعرف، والفن، والنحت، والتصوير، والرقص الشعبي، والأدب، والرواية، والأساطير، ووسائل الاتصال والانتقال، وكل ما توارثه الإنسان وأضافة إلى تراثه نتيجة عيشة في مجتمع معين.^{٣٤}

وأن الثقافة هي البيئة التي يجيا فيها الإنسان والتي تنتقل من جيل إلى جيل، وتتضمن الأنماط الظاهرة والباطنة من السلوك المكتسب من طريق الرموز وتتكون ثقافة أي مجتمع من أفكاره ومعتقداته ولغته وفنونه وقيمه وعاداته وتقاليد وقوانينه وغير ذلك من وسائل حياته ومناشط أفكاره.^{٣٥}

تبدو التعاريف الكثيرة عن الثقافة عند بعض الباحثين، ومن هذه

التعاريف منها:

^{٣٣} سعد المرصفي، المرجع السابق صفحة: ١٦-١٧.

^{٣٤} ناصر عبد الله الغالي، عبد الحميد عبد الله، المرجع السابق، صفحة: ٢٠.

^{٣٥} المرجع نفسه، صفحة: ٢٠.

أ. قال Taylor: الثقافة هي ذلك الكل المعقد الذي يشمل المعرفة، والعقيدة والفن، والأخلاق والقانون والعادة وكل المقومات الأخرى التي يكتسبها الإنسان كعضو في المجتمع^{٣٦}.

ب. قال عمر عودة الخطيب: التعبير عن الدراسات الأدبية والنظرية والعقلية والفلسفية، فكأنها بهذا قد قصرت على ما يتعلق بالأمور المعنوية والروحية^{٣٧}.

ج. قال سعد المرصفي: مجموعة الأفكار والمثل والمعتقدات والتقاليد والعادات والمهارات وطرق التفكير، وأسلوب الحياة والنظا. الأسري، وتراث الماضي بقصصه وروايته وأساطيره وأبطاله، ووسائل التنقل والاتصال وطبيعة المؤسسات الاجتماعية في المجتمع الواحد^{٣٨}.

ومن هنا ظهر الآن بأن الثقافة هي كل ما صنعه الإنسان بعقله من أشياء وتؤدي دورها في صياغة معالم شخصيته الذاتية وأفكاره وقيمه وسلوكياته ولكل جيل ثقافتو التي استمدتها من الماضي، وأضاف إليها ما أضاف في الحاضر وهي عنوان المجتمعات البشرية.

والثقافة ترتبط بالحضارة ارتباطا وثيقا، ذلك لأن ثقافة كل أمة هي أساس حضارتها، فهي فكرها وحركتها وأسلوب حياتها. ولهذا فإن من حق كل أمة أن تقتبس الجانب المادي في الحضارة لأمة أخرى بوصفها أدوات ووسائل ومواد

^{٣٦} صالح هندي وآخرون، المرجع السابق، صفحة: ١٣

^{٣٧} عمر عودة الخطيب، لمحات في الثقافة الإسلامية، (عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠) صفحة: ٩.

^{٣٨} عبد الحميد عبد الله، ناصر عبد الله الغالي، المرجع السابق، صفحة: ٢٢-٢٣.

أولية، ولا تقتبس ثقافتها لأنها ذاتية وخاصة بهذه الأمة وحدها^{٣٩}. وعند عمر عودة الخطيب أن كلمة الثقافة يحتوي بالأمور المعنوية وأما الحضارة يحتوي بالأمور المادية^{٤٠}.

إن اللغة والثقافة يسيران يدا بيد... حتى درجت بعض الجامعات الأمريكية على النظر إلى الثقافة على أنها المهارات الخامسة من مهارات تعليم اللغات يسبقها المهارات اللغوية الأربع المعروفة، والحديث عن المحتوى الثقافي عند تحليل كتاب لتعليم العربية أو تقويمه يشتمل على عناصر المذكور نعالجها بإيجاز فيما يلي^{٤١}:

١. أطر مختلفة المحتوى الثقافي

لكل ثقافة مضمون داخلي وإطار خارجي فأما المضمون الداخلي فهو ما يميز ثقافة عن أخرى. إنه أسلوب الحياة الذي تنفرد به كل ثقافة أمام غيرها. أما الإطار الخارجي فيقصد به المركبات والعناصر التي تكون النظام الثقافي. وهذا الإطار الخارجي تتشابه فيه مختلف الثقافات. ففي كل ثقافة نظام عائلي ولكل ثقافة عادات في الطعام ولا نجد اختلافات واضحة بين الأنثروبولوجيين في تحديد عناصر في تحديد الإطار الخارجي الذي يتم من خلاله تصنيف الأنماط الثقافية في كل مجتمع. ولقد يتوفر طعيمة في كتابه عدد كبير من تصميمات للإطار الخارجي للثقافة قدمها عدد من المفكرين.

^{٣٩} نادية شريف العمري، أضواء على الثقافة الإسلامية، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٨) صفحة: ١٦.

^{٤٠} عمر عودة الخطيب، المرجع السابق، صفحة: ٤٢.

^{٤١} أحمد رشدي طعيمة، المرجع السابق، صفحة: ٢٠٠-٢٢٧.

٢. طريقة تقديم المفاهيم الثقافية

كيف يتم المفاهيم الثقافية؟ هل تقدم بشكل متكامل مع المفردات والابنية اللغوية والنصوص؟ هل تقدم بشكل عرضي كلما سنحت الفرصة للمؤلف؟ أو أنها تقدم بشكل منفصل أي يخصص المؤلف جانبا من كل درس للحديث عن ملمح من ملامح الثقافة العربية والإسلامية؟

٣. النماذج الثقافية

يقصد بالنماذج الثقافية الأشياء الحقيقية التي تعبر على ثقافة ما. لعل الصلة واضحة بين الكلمة وبين هذا التراكيب وتشير كلمة إلى ثلاثة أشياء: أولها الأشياء الأصلية التي تبدو في شكلها الطبيعي وحجمها الحقيقي وطبيعتها المميزة مثل فاكهة معينة تنمو في بلاد معين. وثانيها العينات وقد تكون أجزاء من الأشياء الأصلية أو ممثلة لها كالزبي القومي والعملية المعدنية أو الورقية. وثالثها المثال وهو تقاليد للأشياء الأصلية وتصرف في الطريقة التي تظهر بها هذه الأشياء. فقد تكبر أو تصغر. ومن الأشياء التي تعتبر نماذج ثقافي: الملابس والأزياء القومية، لعب الأطفال، التقويم الجوهرات، الآلات الموسيقية، أنواع الطعام، أعلام الدول، وغيرها.

٤. اتجاه المؤلف نحو الثقافة

يشهد ميدان تعليم العربية كتباً ألفها عرب أو مسلمون، من الناطقين بلغات أخرى. وكتاباً ألفها مشترقون أو مؤلفون أجنب. والقارئ يلمس تباينا واضحا بين هذا الكتاب له طعيمة جميعها في تناولها للثقافة العربية والإسلامية. فمن حيث النوع الأول، الذي ألفه عرب أو مسلمون يلمس القارئ احترام

الثقافة العربية والإسلامية بشكل عام وان تفاوتت محاور الاهتمام في عرض مفاهيم الثقافة. ومن حيث النوع الثاني الفه مشتركون أو أجنب يلمس القارئ في كتب بعضهم غمزا حول الثقافة العربية والإسلامية وتجنبا عليها سواء في اختيار الموضوعات أو في طريقة تناولها. ولقد سبق أن أشارت إلى هذا الدراسات التحويلية التقييمية التي أجريت على مائة كتاب من كتب تعليم العربية.

المبحث الرابع : المحتوى الثقافي في تعليم اللغة العربية

عند اعداد برنامج أو كتاب لتعليم العربية كلغة ثانية في بلد اسلامي كإندونيسيا مثلا نجد أنفسنا مضطرين إلى تغطية أربعة أنواع من الثقافة يتحرك المواطن فيها. على اختلاف بنتها في مدى الحركة واتساعها وعمقها. وفيما يلي حديث عن هذه الدوائر الأربعة التي ينبغي أن يغطيها المحتوى الثقافي في برامج وكتب تعليم اللغة العربية في بلد مثل إندونيسيا (والقياس هنا يتسع ليشمل أية دولة اسلامية أخرى). مع اقتراحنا للموضوعات التي يمكن أن تندرج تحت كل دائرة منها^{٤٢}:

١. الثقافة العربية والإسلامية

مفهوم الثقافة العربية، قد اتفق الخبراء اليونسكو في مؤتمهم على أن تعريف الثقافة العربية بأنها: مجموع الحقائق والنشاطات الفكرية والفنية والعلمية للمجموعة المعاصرة من الشعوب المنتمية إلى الحضارة العربية. كما تتمثل هذه

^{٤٢} رشدي أحمد طعيمة، لمحتوى الثقافي في برامج تعليم العربية كلغة ثانية في المجتمعات الاسلامية، (جامعة المنصورة: بحوث المؤتمر التربوي الجزء الأول، ١٩٩٠) صفحة: ٢٦٥-٢٦٦.

الثقافة في استخدام الوسائل التي تعبر بها هذه المجموعة عن نشاطاتها وتبليغ رسالتها إلى أبنائها وإلى سائر العالم وتلقي رسالة العام وأدائها في بلادها^{٤٣}.
 وأما الثقافة في نظر الإسلام، فيقول صالح هندي: "مجموعة المعارف والتصورات والعلوم النظرية التي تدور في فلك الإسلام لتنبثق عنها فكرة شاملة عن الكون والإنسان والحياة التي تؤثر في الفرد والمجتمع فتضفي عليهما طابعاً شخصياً معيناً". أوبعبارة أخرى أف الثقافة في نظر الإسلام هي الثقافة التي تغلب عليها القيم الإسلامية. فالأمة الإسلامية لها ثقافتها التي تشكل شخصية الفرد والأمة.

والعربية هي لغة الثقافة الإسلامية بلا منازع.. إن بين الشعوب الإسلامية وحدة لا تهزم، وسيلة لا تنقطع، وروابط لا يمكن فصم عراها، مادام في العربية كتاب لا يختلف في نطق حرف واحد منه اثنان. ويقودنا هذا بالطبع إلى تعريف الثقافة الإسلامية حتى نقف على مواطن الفرق بينها وبين الثقافة العربية. ويقصد بالثقافة الإسلامية المعتقدات والمفاهيم والمبادئ والقيم وأنماط السلوك التي يقرها الدين الإسلامي متمثلاً في القرآن الكريم والسنة النبوة^{٤٤}.

اعتماداً بأن اللغة العربية وعاء الثقافة العربية الإسلامية وأصبحت وليدة الثقافة العربية الإسلامية ذاتها، وعلى هذا كانت الثقافة العربية الإسلامية الأشياء المعنوية والمادية والأمور النظرية والتطبيقية ووسائل الدينية والدينية المنتمية في الثقافة العربية ويعتمد اعتماداً قويا بروح الإسلام.

^{٤٣} عبد الحميد عبد الله، ناصر عبد الله الغالي، المرجع السابق، صفحة: ١٩٩-٢٠٠.

^{٤٤} رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، صفحة: ١٩٩.

وبالنظر في التعريفين السابقين لكل من الثقافة العربية الإسلامية يتضح

الفرق بينهما يعني كما يلي^{٤٥}:

الجدول ١

الفرق بين الثقافة العربية والإسلامية

الثقافة الإسلامية	الثقافة العربية
١. معيارية (تصف ما ينبغي أن يكون).	١. وصفية (تصور ما هو كائن).
٢. ترفض عناصر الجاهلية.	٢. تقابل عناصرها الجاهلية.
٣. ترفض الشعوية لتعارضها مع الأخرة الإسلامية.	٣. ترفض الشعوية لحطها من قدر العرب.
٤. عالمية.	٤. محلية.
٥. يقبلها الإنسان للإعتزاز الديني.	٥. جذورها من العرف.
	٦. يقبلها الإنسان للإعتزاز القومي.

عند إعداد الكتاب التعليمي أو تحليله، ينبغي على المؤلف أن يوضح أشكال المحتوى الثقافي التي يتبناها الكتاب، والحدود التي تميز الثقافة الإسلامية عن الثقافة العربية، كما ينبغي أن يعطي الموضوعات الثقافية العربية وزناً، كما ينبغي عليه أن يتدرج في عرضه لموضوعات الثقافة العربية ومفاهيمها وفقاً لمستويات الدارسين وقدراتهم العقلية وخلفياتهم الثقافية. عند إعداد كتاب لتعليم العربية للأجانب فينبغي أن يكون له طابع اجتماعي وثقافي إسلامي، بمعنى أنه يخدم لغتنا وثقافتنا وذلك من خلال مراعاة الآتي^{٤٦}:

^{٤٥} المرجع نفسه، صفحة: ٢٠٠.

^{٤٦} المرجع نفسه، صفحة: ٢٦-٢٧.

- أ. أن يكون محتواه عربياً إسلامياً، وذلك بأن تقدم الموضوعات التي تتناول هذا الجانب بصورة حقيقية غير مشوهة، وبصورة مبسطة تعين الدارس على فهم حقيقة الثقافة الإسلامية.
- ب. أن يتضمن المحتوى التعليمي للكتاب عناصر الثقافة المادية والمعنوية بصورة تتناسب وأغراض الدارسين الأجانب.
- ج. ضرورة الاهتمام بالتراث العربي وخصائصه التي على رأسها الطابع الإنساني ورفع مكانة العلم والعلماء، ولا يقصد بالتراث هنا اللغة العربية والأسلوب الجزل، وإنما نعى به الجوانب الثقافية التي تفيد الدارس الأجنبي وتعطيه فكرة عن الحقيقة الثقافية العربية وأصولها.
- د. انتقاء الثقافة العربية في ضوء حاجات الدارسين واهتمامهم من تعلم اللغة والثقافة، حيث إن الثقافة كثيرة ومتعددة ومتشعبة، ومن الصعب أن نقدمها كلها للدارسين الأجانب ومن ثم ينبغي أن ننتقي منها ما يتناسب مع الدارسين.
- هـ. التدرج في تقديم الثقافة من المحسوس إلى المعنوي، ومن البسيط إلى المركب، ومن الجزء إلى كل.
- و. الاهتمام بالثقافة الإسلامية وتوظيفها مع تصحيح المفاهيم الخاطئة عند الدارسين الأجانب - إن وجدت - وتعديل الاتجاهات السلبية نحوها.
- ز. مراعاة التغيرات الثقافية والاجتماعية التي تطرأ على ثقافتنا، وهذا يتطلب أن يكون المنهج مرناً بحيث يمكن تكييف الموضوعات مع التغيرات التي تحدث داخل المجتمع الإسلامي.

ح. تقديم صور من عموميات الثقافة العربية وخصوصياتها، أي لا يشمل

الكتاب على نوع واحد من الثقافة.

ط. إن للدارسين أغراضاً من تعلم اللغة والثقافة، ولكن لأصحاب اللغة أيضاً

أغراضاً من تعليم لغتهم ونشر ثقافتهم، لذا فالحرص في المادة على تحقيق

الجانبيين أمر منهم.

ي. تزويد الدارسين بالاتجاهات الإسلامية والاتجاهات العلمية المناسبة مثل،

التحرر من الخرافات، وتنمية الأفق العقلي وسعته .. إلخ.

ك. احترام الثقافات الأخرى، وعدم إصدار أحكام ضدها.

ل. مراعاة تقديم الجانب الثقافي في الكتاب المدرسي بما يتناسب مع عمر

الدارسين ومستواه الفكري والثقافي.

م. مساعدة الدارسين على عملية التطبيع الاجتماعي، تلك التي يتم فيها

تكيف الأفراد مع ثقافتنا، ولا سيما إذا كان الدارسون يعيشون في الوطن

العربي، ويتعلمون العربية بين أهلها، لأن القدرة على التفاعل مع

الناطقين باللغة لا تعتمد فقط على إتقان مهاراتها بل تعتمد على فهم

ثقافة أهل اللغة، لذا فالاهتمام بالثقافة يعين الدارس على التكيف مع

أهلها.

والجدير بالذكر هنا أن تعليم لغة مدروسة فإننا لا نتعلم تراكيب لغوية

فقط بل أيضاً وسيلة جديدة مختلفة لفهم الواقع وهي بفهم ثقافتها، وكذلك

تعليم اللغة لا يهدف تعليم الثقافة في حد ذاتها، بل يهدف تعليم اللغة من

خلال محتواها الثقافي حيث أن الهدف الأساسي من التعليم هو القدرة

الاتصالية. وعلى هذا ويجب مراعاة النقاط الأساسي في إعداد كتاب لتعليم العربية للأجانب فينبغي أن تستمد من الآدب الإسلامية وتعبيرا إسلاميا، ويجدر انتقاء الأمثلة من القرآن والسنة لتنمو في الدارس خلال ذلك روح الإسلام والصفات الحميدة.

وينبغي أن يقدم المحتوى الثقافي وفقا لضرورتها للدارس كما ينبغي أن يعطي الموضوعات الثقافة الإسلامية وزنا التي وأن تكون من بين أهدافها معرفة المواقف التي يحتاج إليه الدارس عند زيارته للدول العربية^{٤٧}. فمن أشكال المحتوى الثقافي اللازمة عند طعيمة فقد حدد في دراسته عشرين جانبا وهي كما يلي^{٤٨}:

١. البيانات الشخصية

٢. السكن

٣. العمل

٤. وقت الفراغ

٥. السفر

٦. العلاقات مع الآخرين

٧. المناسبات العامة والخاصة

٨. الصحة والمرض

٩. التربية والتعليم

١٠. السوق

^{٤٧} ناصر عبد الله الغالى، عبد الحميد عبد الله، المرجع السابق، صفحة: ٢٥

^{٤٨} فتحى على يونس وآخرون، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب من النظرية إلى التطبيق، (القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٣) صفحة: ١٣٢ - ١٣٣.

١١. في المطعم
١٢. الخدمات
١٣. البلدان والأماكن
١٤. اللغة الأجنبية
١٥. الجو (المناخ)
١٦. المعالم الحضارية
١٧. الحياة الاقتصادية
١٨. الدين والقيم الروحية
١٩. الاتجاهات السياسية والعلاقات الدولية
٢٠. العلاقات الزمانية والمكانية
- فمن أشكال المحتوى الثقافي التي قل. بدراستها يونس عام ١٩٧٩م، وكان من بين أهدافها معرفة المواقف التي يحتاج إليها الدارس عند زيارته للدول العربية، وأن المواقف التي يحتاج إليه الدارس وهي: البيانات الشخصية، السكن - تحية الناس، العمل، وقت الفراغ، السفر، السوق، والمطعم، الصحة والمرض، الخدمات.^{٤٩}
- ومن الموضوعات الثقافية التي ينبغي على المؤلف أن يقدمها للدارسين الأجانب الموضوعات الآتية كما أسفرت عنها دراسة (طعيمة) والتي يبدى الدارسون الأجانب اهتماما بها وميلا لقراءتها كان من أهمها:^{٥٠}

١. مفهوم الإسلام وأركانه

^{٤٩} ناصر عبد الله الغالى، عبد الحميد عبد الله، المرجع السابق، صفحة: ٢٥

^{٥٠} رشدى أحمد طعيمة، المرجع السابق، صفحة: ٢١٤-٢١٥

٢. حول القرآن الكريم (نزوله وسوره)

٣. السنة النبوية (تعريفها، وتدوينها، مكانتها في الإسلام)

٤. سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم

٥. قصص الأنبياء

٦. مصادر التشريع الإسلامي

٧. العلاقة بين اللغة العربية والإسلام

٨. حقوق الزوج والزوجة في الإسلام

بينما يرى بعض أن اللغة وظيفتها فكرية بالدرجة الأولى وهم لذلك يعرفون اللغة بأنها رموز صوتية منتظمة يعبر فرد بها عن أفكاره للآخرين ويتلقى أفكارهم. وأما عن علاقة تعليم اللغة بالثقافة فإننا نذكر أن الاتجاهات السائدة الآن في تعليم اللغات الأجنبية هو الاهتمام بتعليم الثقافة كالاهتمام بتعليم مهاراتها الأربع: الاستماع والحديث والقراءة والكتابة، ومن النادر أن يجد كتابا يتناول تعليم اللغات الأجنبية لا يتعرض لتعليم الثقافة أو لتقديمها، ذلك أن الفهم الثقافي أصبح أمرا لا مفر منه في تعليم اللغات الأجنبية، وذلك بعد أن ثبت أن الخلفية الثقافية أساسية ومهمة لفهم اللغة والسيطرة عليها بل أن الفهم الثقافي يعمق ويعنى فهم الفرد للغة التي يتعلمها^{٥١}.

ينبغي أن تكون الأهداف عند تعليم الثقافة العربية الإسلامية للدارسين في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى لا بد نعلم لكل مجتمع خصائص. ومن ثم سوف تختلف الأهداف العامة من بلد إلى بلد. إلا أنه يمكن

^{٥١} فتحي علي يونس وآخرون، المرجع السابق، صفحة: ١٢٠-١٢١

تحديد مجموعة من الأهداف التي ينبغي أن تلتقي عندها برامج تعليم العربية ولغة ثانية خاصة في المجتمعات الإسلامية. إن الأهداف التالية، وهي التي في رأينا تصلح لأن تتبناها برامج تعليم العربية كلغة ثانية^{٥٢}:

١. بناء العقيدة الإسلامية لدى الطلاب على أساس من الدراسة والفهم والإقناع.
٢. قدرة الأفراد على فهم الإسلام فهما صحيحا متكاملًا.
٣. نمو الولاء للإسلام والاعتزاز به والعمل على تحقيق قيمة ومبادئه.
٤. تحقيق نمو الشامل للفرد خلقيا وجسميا وعقليًا واجتماعيًا.
٥. تحقيق التوازن السليم بين جوانب نمو الفرد التي يؤثر كل منها في غيرهن تأثيرًا به.
٦. الاهتمام بالعلم، فقد حض الإسلام على طلبه وجعله فريضة.
٧. ربط العلم بالعمل والنظرية بالتطبيق.
٨. نمو القدرة على التفكير السليم والنظرة الصحيحة وإصدار الأحكام السليمة.
٩. قدرة الأفراد على اكتساب الاتجاهات والقيم الإسلامية الرفيعة، واتخاذها أساسًا لأداء الأعمال وتوجيه السلوك وإقامة العلاقات.
١٠. نمو الميول السليمة والاتجاهات الصالحة لدى الفرد، وتحرره من عبودية الأهواء والشهوات.
١١. التحرر من الخرافات والأوهام والعقائد الفاسدة والتقليد الأعمى.

^{٥٢} محمود كامل الناقة وآخرون، المرجع السابق، صفحة: ٢٥٣-٢٥٤

١٢. الشعور بالانتماء الأسري، ونمو العلاقات الأسرية المتينة التي تؤدي إلى حسن الرعاية الأبوية للأبناء وإلى بر الأبناء بالأمهات وبالآباء، مع الوعي الكامل بالحقوق والواجبات الأسرية.
١٣. صلاحية الفرد ليكون عضوا نافعا في مجتمعه، يحس بمشكلاته ويشارك في تحقيق أهدافه وآمال وخطط تنميته.
١٤. قيام العلاقات الاجتماعية على أسس متينة من التراحم والمودة والإيثار والتضحية، والعفو عند القدرة وغيرها من القيم التي دعا إليها الإسلام وأكدها.
١٥. انتشار أساليب التعاون والتضامن والتكامل والشورى والعمل الجماعي التي هي جميعا من أسس تقدم المجتمع.
١٦. الأخذ بأساليب القوة لحماية الحقوق مع الدعوة إلى الإسلام.
١٧. تحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة وتكافؤ الفرص بين الجميع.
١٨. نمو المجتمع في جميع النواحي الأخلاقية الثقافية والقومية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية.
- وللثقافة أثر كبير في نفوس الدارسين إذ تؤدي إلى تنمية الاتجاه الإيجابي نحو اللغة التي يتعلمونها، لأنها تجعل عملية التدريس ممتعة ومشوقة، حيث يتعرفون الدارسون على أنماط ثقافية جديدة، تختلف عما في ثقافتهم الأصلية وهذا يؤدي إلى زيادة اهتمامات الدارست وإثارة دافعيتهم لكي يتعرفوا على الأنماط الثقافية الجديدة في اللغة المستهدفة والمقصود بها هنا اللغة العربية.

٢. الثقافة المحلية والعالمية

تعرف الثقافة المحلية بأنها، " ثقافة البلاد والمعتقدات والمفاهيم والمبادئ والقيم وأنماط السلوك التي يقرها المجتمع الذي ينتمي إليها المتعلمين والأحداث حول بيئتهم". إن الثقافة المحلية جزء لا يتجزء من نسيج أفكار المجتمع وميوله ورغابته، وتجاهل تلك الدائرة يعد شرحا بالغا في المنهج المقدم لدارس اللغة، حيث إننا نجد أن التعرض لثقافة دارس اللغة، تشيع جوا من الألفة والانسجام بين الدارس واللغة الهدف، لأنه يشعر وبصورة قد تكون ضمنية أو صريحة بمدى أهمية ثقافته، حتى إنها خرجت على صفحات كتاب اللغة التي يتعلم لغته، فيتولد لديه ذلك الشعور بالاحترام لدى اللغة الهدف ويقبل أكثر على الانتهاال منها، بل إن التعرض للثقافة المحلية في لغة الدارس تحت الطالب على عقد نوع من المقارنات بين ثقافته وثقافة اللغة الهدف، مما يحثه على توحي الحذر ونجنب سوء الفهم^{٥٣}.

وأما الثقافة العالمية فتعني الوقائع والأحداث في المستوى العالمي وتمثل في مستجدات العصر والاتصالات ابغديثة كموضوعات الثقافة العالمية كموضوعات الثقافة العالمية. إنه لمثير أن يتضمن كتاب اللغة الهدف موضوعات عن الثقافة العالمية، مما ينفي الجمود أو التخلف عن الكتاب المقدم للطالب، إن كتاب تعليم اللغة الأجنبية لم يعد فقط وسيلة لتلقي مجموعة مختلفة من الأصوات أو المفردات والتي تتعلق بلغة ما، وليس أيضا بالقاموس المتضمن عددا

^{٥٣} عاصم شحادة علي ومحمود عبد الفتاح إبراهيم عيسي، معايير تجديدية في تقويم المحتوى الثقافي في كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: دراسة تحليلية، (كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية الجامعة الإسلامية العالمية - ماليزيا: ٢٠١٢)،

لا محدود من العبارات والمصطلحات للتعبير أو الاتصال، إن كتاب اللغة الثانية يعد مرجعا علميا دقيقا يعرف الطالب بما قد غفل عنه من معلومات عامة أو معارف عالمية لم يفتن إليها لدى قرائته في لغته، بل إنه مثير حقا أن يصادف شيئا قد قرأ عنه في لغته والتقي به في اللغة الهدف^{٥٤}.

إن مكانة الثقافة العالمية من كتاب تعليم العربية لغير الناطقين بها، من مكانة الشبكة العنكبوتية أو مكانة القنوان الإخبارية على تنوعها من المتابع لها، إن عرض الثقافة العالمية في كتاب تعليم اللغة الهدف، يؤدي دور القمر الصناعي الذي يرصد حركة الكرة الأرضية على وجه العموم ويرصد حركة المعارف العلمية على متخلف الشعوب والأقطار، إن الهدف الجانب وقعا طيبا في نفس المتعلم يعود عليه بالتخفيف والنشاط، ليكمل مسيرته في تعلم اللغة بغير كلل وملل^{٥٥}.
ومن الموضوعات العالمية التي تقترح تضمينها في هذه البرامج أو الكتب ما يلي^{٥٦}:

١. عادات وتقاليد الشعوب.
٢. قصص اطفال عالمية.
٣. جغرافية العالم.
٤. أحداث بارزة من تاريخ العالم.
٥. الطاقة ومشكلات العالم.

^{٥٤} عبد الرحمن شيك، معايير "المحتوى الثقافي" في تقويم كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: دراسة تحليلية لآراء

الخبراء في ماليزيا، (المؤتمى العالمي الأول للطلاب دراسات العليا بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا: ٢٠١٢) صفحة: ٣.

^{٥٥} عاصم شحادة علي ومحمود عبد الفتاح إبراهيم عيسي، المرجع السابق، صفحة: ٧.

^{٥٦} رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، صفحة: ٢٦٧-٢٦٨.

٦. ألعاب رياضية متميزة في دول العلم.
٧. الاسواق العالمية.
٨. التراث الإنساني العالمي (شكسبير.... الخ).
٩. نظم التعليم في العالم.
١٠. مدن ذات شهرة عالمية.
١١. جمعية الأمم المتحدة (تاريخية ودورها).
١٢. منظمات دولية (اليونسكو، اليونيسيف).
١٣. نوادر وطرائف عالمية.
١٤. التعاون الدولي بين الشرق والغرب.
١٥. حكم وامثال عالمية.
١٦. فنون عالمية (موسيقى، رسم، نحت.... الخ).
١٧. جامعات عالمية.
١٨. وثيقة حقوق الإنسان العلمية.
١٩. اختراعات عالمية.
٢٠. مفكرون وكتاب وعلماء عالميون.
٢١. نشاط رياضي عالمي (الالعاب الاولمبية.... الخ).
٢٢. وغيرها.

ومن الموضوعات المحلية (الإندونيسية هنا) التي تقترح تضمينها في هذه

البرامج والكتب إندونيسية^{٥٧}:

^{٥٧} المرجع نفسه، صفحة: ٢٧٥ - ٢٧٦.

١. خريطة إندونيسيا (موقعها، محافظتها... الخ).
٢. جغرافية إندونيسيا.
٣. تاريخ الشعوب إندونيسيا.
٤. دخول الإسلام إندونيسيا.
٥. من مآسي الاستعمارة في إندونيسيا.
٦. المرافق الحضارية والمجتمعات الجديدة في إندونيسيا.
٧. التنمية في إندونيسيا (زراعية، صناعية).
٨. عادات تقاليد إندونيسيا.
٩. الرياضة في إندونيسيا.
١٠. الفن إندونيسيا (موسقي، نحت، مسرح..... الخ).
١١. الأدب العربي في إندونيسيا.
١٢. اللغة العربية في إندونيسيا.
١٣. التعريب وقضايا في إندونيسيا.
١٤. الحيوان والطيور والنبات في إندونيسيا.
١٥. إندونيسيا في المجتمع الدولي.
١٦. النظام السياسي في إندونيسيا.
١٧. مسيرة العلم في إندونيسيا. (تراجم ذاتية لبعض المفكرين والعلماء والأدباء والفنانين الإندونيسيين).
١٨. الجيش الإندونيسي.
١٩. الشرطة الإندونيسية. (رجل المرور والامن العام..... الخ).

٢٠. النظام التعليمي في إندونيسيا.

٢١. اغاني الأطفال في إندونيسيا.

٢٢. مدن إندونيسية ذات تاريخ.

٢٣. الطبيعة في إندونيسيا.

٢٤. علاقات العالم العربي والاسلامي مع إندونيسيا.

٢٥. علاقات الدول المجاورة مع إندونيسيا.

٢٦. وغيرها.



الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. نوع البحث

وفي هذا البحث، تستخدم الباحثة المدخل الكيفي الكمي التحليلي، وتقصد بالمدخل الكيفي (*Qualitative Research Method*) هو منهج البحث الذي لا يحتاج إلى تصميم فروض البحث ولا يستعمل الباحثة الرقم في تفسير عن النتائج^{٥٨}، وتشير هذا التحليل إن هذا التحليل لا يعتمد على قياس دقيق وادعاءات كمية أحيانا يكون التحليل الاجتماعي نوعيا بسبب أهداف البحث التي قد تتضمن تفهما للظاهرة بطريقة لا تتطلب الحسابات الكمية أو بسبب كون الظاهرة لا تحتاج إلى قياس الظاهرة^{٥٩}، بل تقصد التحليل هنا بأنه تحليل المحتوى أو يعنى أنه تجزئة المحتوى إلى عناصره أو أجزائه التي يتألف منها بحيث يتضح الترتيب الهرمي للأفكار والمعاني أو العلاقات بين الأفكار والقيم والمهارات^{٦٠}.

واستخدمت الباحثة المنهج الكمي (*Quantitative Research Method*) لأن البحث لا يكفي إلا الوصف والتحليل الكتاب، وتقصد بذلك أن ينتج البحث البيانات التي تكون على صورة العددية أو يعطى وصفا رقما يوضح مقدارا هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة

⁵⁸ Arikunto Suharsini, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1998), Hal. 12.

^{٥٩} معن خليل عمر، معجم علم الاجتماع المعاصر، (عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، صفحة ٣٥١.

^{٦٠} منى يونس بحري، المرجع السابق، صفحة: ١٩٨.

الأخرى^{٦١}. ويسمى بالكمي لأن البيانات مأخوذة من نتائج الإستبانة لمعرفة الأثر

المحتوى الثقافي لدى الطلاب في برنامج المكثف لتعليم اللغة العربية.

ويسمى بالكيفي التحليلي، لأن البيانات تتكون من الكلمات والتعبيرات

والمعلومات التي لها الترابط والتلازم وثيق الصلة بوقائع الظاهرة حين وقوع البحث

ثم يحللها الباحث للوصول إلى نتيجة البحث^{٦٢}. واستخدم الباحثة المدخل

الوصفي لاستعراض النظريات حول دراسة المحتوى الثقافي في العربية للحياة.

ب. مجتمع البحث وعينته

١. مجتمع البحث

تقصد بمجتمع البحث هو جميع الناس الذين يمكن استراكتها في هذا

البحث. ومجتمع هذا البحث هي الطلاب في برنامج المكثف لتعليم اللغة العربية

العام التعليمي ٢٠١٨-٢٠١٩م.

٢. عينة البحث

وعينته هي الطلاب من الفصل المتقدم في برنامج المكثف لتعليم اللغة

العربية من كلية علوم التربية والتعليم. ويبلغ عدد طلاب لهذا الفصل يعني ٣٢

طالبا.

ج. مصادر البيانات

أن مصدر البيانات هو موضوع حيث يتم استرداد البيانات. عندما

استخدمت الباحثة المقابلات والإستبانة في جمع البيانات، ثم مصدر البيانات

⁶¹ Moleong, Lexy J, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosda Karya, 2002), Hal.11.

⁶² Arikunto Suharsini, *Op. Cit*, Hal. 309.

يسمى المدعي عليه أي الناس الذين يجب أسئلة الباحثة، إما أسئلة مكتوبة وشفوية.⁶³ هذا البحث، تستخدم الباحثة مصادر البحث. منها :

١. البيانات الأساسية

وفقا لموضوع البحث العلمي يعني تحليل المحتوى الثقافي للكتاب التعليمي العربية للحياة الجزء الأول والثاني. فإن المصادر الأساسي هي كتاب العربية للحياة الجزء الأول والثاني. . كذلك البيانات التي جمعها ومعالجها وعرضها الباحثة من الآخرين كالمعلومات والأراء التي حصل عليها الباحثة من نتائج الإستبانة في أثناء البحث من الطلاب والمعلمون هذا الكتاب التعليمي في برنامج المكثف لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

٢. المصادر الثانوية

المصادر الثانوية هي من نتيجة المقابلات مع المؤلف هذا الكتاب التعليمي "العربية للحياة" والمعلومات من كتب تعليم اللغة العربية وكتب الثقافة العربية وكتب في علم اللغة.

د. أدوات جمع البيانات

وفي هذه المرحلة أجريت الباحثة عملية جمع البيانات باستخدام تقنيات جمع البيانات لتسهيل عملية البحث وحسن نتيجته. للوصول إلى تسجيل البيانات اللازمة عن تحليل المحتوى الثقافي للكتاب التعليمي العربية للحياة وتطبيقه في برنامج المكثف لتعليم اللغة العربية، وتستخدم الباحثة عملية جمع البيانات لهذا البحث بطريق جمع الوثائق أو طريقة الوثائقية والإستبانة والمقابلة.

⁶³ Ibid, Hal. 107

١. جمع الوثائق أو طريقة الوثائقية

واستخدمت الباحثة جمع الوثائق لجمع البيانات. وهو البحث عن البيانات كانت مكتوبة أو مسجلة من كتب وجميع الوسائط التعليمية، وكذلك من كتب وبرامج إذاعية وتلفاز وحاسوبية ومما يساعد في نيل البيانات المتعلقة بمسائل وموضوعات البحث^{٦٤}.

هذه الطريقة تستخدم الباحثة لنيل المعلومات التي تتعلق بتحليل المحتوى الثقافي في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" للجزء الأول والثاني.

٢. الاستبانة

وهي جداول الأسئلة ليحييها عينة البحث تحت رعاية الباحثة لنيل البيانات المتعلمة بالبحث^{٦٥}. والإستبانة المستخدمة في هذا البحث هي الاستبانة المعلقة تعنى الاختبار الإجابة المصممة من مجموعات الأجوبة التي تقدم إلى المستجيبين. وأعطت الباحثة هذه الأسئلة إلى طلاب في الفصل المتقدم وبعض المعلم في برنامج المكثف لتعليم اللغة العربية.

٣. المقابلة

المقابلة هي المحادثة الجادة الموجهة نحو هدف محدد غير مجرد الرغبة في المحادثة لذاته أو هي التبادل اللفظي الذب يتم وجها لوجه بين القائم بالمقابلة وبين شخص آخر أو أشخاص آخرين^{٦٦}. تستخدم الباحثة هذه الطريقة لنيل المعلومات أو الآراء من المؤلفين الكتاب عن المحتوى الثقافي والمواد المتقدمة لهذا الكتاب التعليمي "العربية للحياة".

⁶⁴ *Ibid*, Hal. 133.

⁶⁵ *Ibid*, Hal. 107

⁶⁶ سعيد حسن عبد الفتاح الغامدي، أدوات البحث العلمي، (الرياض: المكتبة الرقيمة، ١٩٩٥)، صفحة: ١

هـ. أسلوب جمع البيانات

فإن جمع البيانات والمعلومات فيه يتم بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة. لذلك فالطريقة التي تستخدمها الباحثة في عملية جمع البيانات هي طريقة وثائقية (*Documenter Method*) وهي محاولة لتناول البيانات من مطالعة الكتب المذكورة الملحوظة وغيرها أو جميع تقنية التي تستعمل لنيل الخلاصة بكشف الخصائص الرسالة، وتعمل بالموضوعي وتبعاً بنظام خاص^{٦٧}. وليتم هذه الإجابة من المصادر الثنوية تعنى المقابلة، أعطت الباحثة الأسئلة ليظهر هذا المعلومات ظاهراً وواضحاً.

والإجراءات التي سببها الباحثة للوصول على النتائج المرجوة لإجابة أسئلة البحث الأولى عن وصف المحتوى الثقافي في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" هي كما في المراحل التالية^{٦٨}:

١. مرحلة التوجيه (*Tahap Orientasi*)

يعنى تقوم الباحثة باختيار البيانات المهمة والمطلوبة المناسبة بالكتاب المدروسة بالطريقة تركيز وتفريقها إلى الفئة المعينة.

٢. مرحلة الاستكشاف (الاستطلاع) (*Tahap Eksplorasi*)

وتقوم الباحثة بجمع البيانات المطلوبة مناسباً بأسئلة البحث، ويحدد البيانات المناسبة بأسئلة البحث المدروسة، ولا يقبل الباحث بجميع البيانات الموجودة.

٣. مرحلة دراسة التركيزية (*Tahap Studi Terfokus*)

⁶⁷ Suharsini Arikunto, *Op.Cit*, Hal. 158.

⁶⁸ Furchan, Arif dan Maimun, Agus, *Studi Tokoh*, (Yogyakarta: Pustaka Belajar, 2005), Hal. 47-49.

وتعرض الباحثة البيانات التي وصل على التخفيف يعنى البيانات التي تتعلق بالمحتوى الثقافي للكتاب التعليمي العربية للحياة (الجزء الأول والثاني) وتحلل الباحثة البيانات تحليلا دقيقا عن خصائص المحتوى الثقافي للكتاب التعليمي العربية للحياة (الجزء الأول والثاني).

ولتم الأسئلة البحث الثانية عن الأثر المحتوى الثقافي في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" لدى الطلاب ببرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية واستخدمت الباحثة المقياس من المعيار ليكيرت "Likert" فيما يلي:

الجدول ٢

مقياس المعيار ليكيرت⁶⁹ "Likert"

الاستجابة	النتيجة
موافق جدا	٥
موافق	٤
قليل الموافق	٣
غير موافق	٢
غير موافق جدا	١

هـ. أسلوب تحليل البيانات

وأما الطريقة التي ستستخدمها الباحثة لتحليل البيانات هي القراءة والمطالعة والدراسات الوصفية نحو الكتاب الأول والثاني من كتاب التعليمي العربية للحياة وكذلك استخدام أسلوب التحليل الوصفي. ومن المرجوة هذا البحث تعنى

⁶⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan; Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2012). Hlm.136

التفاقه من منطوق أهدافه، فلذلك كان هذا على أساس الدراسة والتحليل والتقييم والمرور على صفات الكتب المتصلة أو العملية المتعلقة بموضوع ومساائل البحث^{٧٠}.

وعلى هذا سيستفيد الباحثة في كتابة هذا البحث بالمنهج الوصفي وتحليل المحتوى (Content Analysis)^{٧١}. أن الباحثة سيقوم بالاستدكار وتكرار القراءة والمطالعة والبحث والتقصي لطلب البيانات المحتاجة إليها مستعينا بجميع الوسائل التعليمية من كتب وبرامج إذاعية وتلفازية وحاسوبية وعن طريق الشبكة الدولية وبما يتعلق بوسائل وموضوعات البحث، للكشف عن وصف المحتوى الثقافي في كتاب العربية للحياة من حيث أشكال المحتوى الثقافي وموضوعاته، عن أهداف تعليم المحتوى الثقافي، عن طرق تعليم المحتوى الثقافي، عن وسائل تعليم المحتوى الثقافي بأسلوب التحليل الوصفي مع معادلة النسبة المئوية.

وعلى هذا فإن طرق تحليل البيانات ستبنى على أربعة خطوات وهي^{٧٢}:

١. يجمع البيانات جميعها على سبيل الملاحظة ودراسة الكتب بجميع الوسائل التعليمية ومطالعتها بكل الدقة وطلب المراجع المطلوبة.
٢. يختار الباحثة البيانات مما كان فيها مناسبا وموافقا بموضوع البحث ومساائل البحث.
٣. التالية هي يدرس ويحلل الباحثة هذه البيانات جميعها للحصول على موضوع البحث وهي تحليل المحتوى الثقافي في كتاب العربية للحياة.

لذلك بين الباحثة عن أشكال وموضوعات المحتوى الثقافي، عن

⁷⁰ Djojuroto, Kinayati dan Sunaryati, M.L.A, *Prinsip-prinsip Dasar Penelitian Bahasa dan Sastra*. (Bandung: Nusa Cendikia, 2000) Hal 8-12

⁷¹ *Ibid*, Hal. 17.

⁷² Ghony, M. Djunaidi, *Dasar-dasar Penelitian Kualitatif Prosedur, Teknik dan Gaunded*. (Surabaya: PT. Bina Ilmu, 1997) Hal 11-17.

أهداف تعليم المحتوى الثقافي، عن طريق تعليم، عن وسائل تعليم

المحتوى الثقافي في العربية للحياة.

٤. ويكتب الباحثة الخلاصة بعد الانتهاء من الدراسة والتحليل، بهذين

الشكلين المهمين:

أولاً: الاستنباط، وهو الطريقة التي تنقل من القوانين العامة إلى

القوانين الخاصة (Deduksi).

ثانياً: الاستقراء، وهو الطريقة التي تنقل من القوانين الخاصة إلى

القوانين العامة (Induksi) ^{٧٣}.

لتحليل البيانات ستستخدم الباحثة تحليل المحتوى (content analysis) ويعرف بيرلسون Berelson تحليل المحتوى بقوله إنه: أسلوب من أساليب البحث العلمي الذي يستهدف الوصف الموضوعي المنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة الاتصال ^{٧٤}. أو بعبارة أخرى وهو أسلوب البحث العلمي الذي تتم من غير اتصال مباشر حيث يكفي الباحثة باختيار عدد من الوثائق المرتبطة بموضوع بحثه مثل السجلات والقوانين والأنظمة والصحف والمجلات والبرامج التلفزيونية والكتب وغيرها من المواد التي تحتوي المعلومات التي يبحث عنها الباحثة ^{٧٥}. وهذا البحث لتحليل الوثائق يعني لمعرفة ما المضمون وأما المعنى الموجود في هذه الوثائق بالبيانات الصريحة والواضحة المذكورة فيها.

⁷³ Djojuroto, Kinayati dan Sunaryati, M.L.A, *Op. Cit*, Hal 5-7.

^{٧٤} رشدي أبضد طعيمة، الدرررر السابق، ص: ٤٧.

^{٧٥} ذوقاف عبيدات وآخروف، البحث العلمي مفوموه وأدواته وأساليبه (عماف: دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٩٢) ص: ٢١١.

واستخدامت الباحثة صيغة مؤشر النسبة المئوية لتحليل نتائج الإستبانة من الأسئلة المصممة المعروضة لطلاب في الفصل المتقدم الذي يبلغ عدد طلاب فيه ٣٢ طالبا، وأربعة أشخاص تتكون من المعلم والمعلمة في برنامج المكثف لتعليم اللغة العربية، وهي كما تلي^{٧٦}:

$$\frac{x}{y} \times 100 \% = \text{قيمة}$$

$$x = \text{مجموعة النتيجة المقياس}$$

$$y = \text{النتيجة الأعلى}$$

⁷⁶ Sugiyono, Op.Cit, Hal. 137

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول: دليل تحليل المحتوى لكتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. هذا موضوعي أعد في إطار المشروع البحثي الذي يتم تنفيذه في إطار مشروعات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالقاهرة عام ١٩٧٩ م. وقد تضمنت هذا المشروعات اعداد دراسة مسحية تقويمية لكتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وهذه الكتب تمثل خبرة تمت في مؤسسات تعليمية متعددة، بعضها الف في الجامعات الأوروبية والأمريكية، وبعضها مؤلف في الدول الإسلامية غير الناطقة بالعربية، ومنها ما أعد في المعاهد العربية المتخصصة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. وكان من الضروري لدراسة هذه الكتب من حيث المحتوى والطريقة وضع مجموعة من المحاور الأساسية للتحليل وبذلك تضمن الدليل خمسة عشر قسما، يضم كل قسم عددا من الأسئلة.

هذا الدليل يتضمن - عن جانب المحتوى الثقافي - خمسة عشر قسما، وهي^{٧٧}:

١. كيف يتم عرض مفاهيم الثقافة العربية وقيمها؟

أولا : بشكل متكامل مع المفردات والأبنية اللغوية النصوص

ثانيا : بشكل عرضي، كلما سنحت الفرصة للمؤلف

ثالثا : بشكل منفصل، يخصص المؤلف جزءا في كل للثقافة العربية

رابعا : رأي آخر

٢. هل يقدم الكتاب نماذج حقيقية من الاستخدام اللغوي للعربية؟

^{٧٧} رشدي أحمد طعيمة، المراجع السابق، صفحة: ٤٢٥ - ٤٢٩.

أولاً : اعلانات صحفية
 ثانياً : صور استمارات
 ثالثاً : أغاني أو قصائد شعر
 رابعاً : ألعاب

خامساً : صور لطوابع بريد

سادساً : صور الملابس عربية

سابعاً : نكات وطرائف

ثامناً : خطابات

تاسعاً : مقالات من صحف أو مجلات أو كتب

عاشراً : أمثال وحكم عربية

حادي عشر : صفحة من دليل تلفونات

ثاني عشر : انماط أخرى

٣. ما مدى استخدام المؤلف للأسماء العربية؟

أولاً : يشيع في الكتاب استخدام أسماء عربية

ثانياً : تستخدم الأسماء العربية قليلاً

ثالثاً : يشيع في الكتاب استخدام أسماء أجنبية

رابعاً : رأي آخر

٤. ما مدى استخدام المؤلف لأسماء البلاد العربية ومعالمها الحضارية؟

أولاً : يشيع في الكتاب استخدام أسماء البلاد العربية ومعالمها

ثانياً : يشار فقط إلى أسماء بعض البلاد العربية

ثالثا : يشيع في الكتاب استخدام أسماء البلاد الأجنبية

رابعا : رأي آخر

٥. هل يشتمل الكتاب على خرائط لبلاد معينة؟

أولا : يشتمل الكتاب على خرائط للوطن العربي ككل

ثانيا : يشتمل الكتاب على خرائط لبعض البلاد العربية

ثالثا : وما هي؟

رابعا : يشتمل الكتاب على خرائط لبعض البلاد غير العربية

خامسا : وما هي؟

سادسا : لا يشتمل الكتاب على خرائط

سابعا : رأي آخر

٦. هل يقدم الكتاب معلومات عن بعض العملات العربية؟

أولا : يقدم الكتاب معلومات عن: (اذكر اسم العملة والبلد التي

تستخدمها)

ثانيا : لا يقدم الكتاب معلومات عن أية عملة عربية

ثالثا : رأي آخر

٧. متى يبدأ الدارس تعلم الأعداد العربية؟

أولا : في الدروس الخمسة الأولى

ثانيا : يتأخر تعليم الأعداد العربية حتى الدرس العاشر

ثالثا : رأي آخر

٨. ما الانطباع الذي يخرج به القارئ من خلال المواد الثقافية المعروضة في

الكتاب عن متحدثي اللغة العربية وثقافتهم؟

أولا : احترام العرب وتقدير الثقافة العربية

ثانيا : ازدياد الثقافة العربية

ثالثا : يلتزم المؤلف موقفا محايدا

رابعا : رأي آخر

٩. إلى أي مدى يتحرر الكتاب من النمطية الثقافية الشاملة عن الإنسان

العربي (صحراء وجمل وآبار... الخ)

أولا : يبرز الكتاب بعض المفاهيم التقليدية عن الانسان العربي

ثانيا : يبرز الكتاب بعض معالم التقدم الحضاري في العالم العربي

ثالثا : في الكتاب مزيج من المفاهيم التقليدية والمعاصرة عن الانسان

العربي

رابعا : رأي آخر

١٠. هل يتيح الكتاب للقارئ فرصة مقارنة الثقافة العربية بغيرها من

الثقافات؟

أولا : يبرز المؤلف بعض الفروق بين الثقافتين

ثانيا : لا يعرض المؤلف المفاهيم وقيم ثقافات أخرى

ثالثا : رأي آخر

١١. هل المعلومات المقدمة عن الثقافة العربية الصحيحة؟

أولا : جميع المعلومات صحيحة

ثانيا : معظم المعلومات صحيحة

ثالثا : تشوب المعلومات أخطاء كثيرة

رابعا : رأي آخر

١٢. ما مدى ارتباط المحتوى الثقافي بالتراثين العربية والعالمية؟

أولا : يرتبط معظم المحتوى بالتراث العربي

ثانيا : يرتبط معظم المحتوى بالتراث العالمي

ثالثا : يشتمل المحتوى على نصوص عربية معاصرة

رابعا : رأي آخر

١٣. هل تظهر وراء الكتاب اتجاهات سياسية أو ثقافية معينة؟

أولا : نعم

ثانيا : لا

ثالثا : رأي آخر

١٤. إذا كان الإجابة " بنعم " فما أهم الاتجاهات السياسية والثقافية التي

تمكن وراء الكتاب:

١٥. بيانات أخرى ترى إضافتها إلى قسم "المحتوى الثقافي":

.....

المبحث الثاني : بيانات عامة في الكتاب التعليمي " العربية للحياة " الجزء الأول والثاني.

أ. لمحة عن الكتاب التعليمي " العربية للحياة " الجزء الأول والثاني.

هذا الكتاب " العربية للحياة " هو احدى من الكتب التعليمية. ألفوا بعض من المعلمين بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج هذا الكتاب التعليمي، وهم محمد عبد الحميد، وسوتامان، وسيف المصطفى، ودانيال حلمي، وزكية عارفة، ونور قمري، وأبو المعالي، وماحي أول الكرام، وتائب مغفور، ونور إيلا إيفاواقي. وكلهم من الناطقين بغير العربية. وتم نشر هذا الكتاب في السنة ٢٠١٨ ملادية بمالانج.

وهذا الكتاب التعليمي مألوف على اتجاه مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج كمسؤولية استخدامه والدكتور سمير من أحد الأساتيد اللغويات بجامعة مالك عبد العزيز بجدة كمسؤولية تقديم لغته. ويسمى هذا الكتاب التعليمي بالإسم "العربية للحياة" مأخوذ من أحد اسم الكتاب في جامعة مالك سعود ويقصد بالإسم "العربية للحياة" لمعارض العربية لأغرض الخاصة وبه أن تجعل اللغة العربية حيا في حياة المتعلم اليومية واقعا^{٧٨}.

يعتمد الكتاب على نظرية التعلم البنائية في إعدادده، حيث تنظر إلى عملية التعلم كعملية نشطة بنائة، وتدفع الطلبة أن يتفعلوا على نحو نشط وفعال مع البيئة، وتركز على بناء التعلم ذي المعني، وتنظر أن المعرفة القبيلة للمتعلم شرط أساسي لبناء التعلم ذي المعني، فالخبرة هي المحور الأساسي لمعرفة الطلبة^{٧٩}.

^{٧٨} النتائج المقابلة بالمؤلف الكتاب في برنامج المكتف لتعليم اللغة العربية الأستاذ عبد الحميد وماحي أول الكرام: ١٦ من أبريل

٢٠١٩

^{٧٩} الكتاب التعليمي العربية للحياة (الجزء الأول) سلسلة في تعليم اللغة العربية لطلبة الجامعة، صفحة: ي

إن الكتاب يناسب طلبة الجامعة الإسلامية الحكومية والأهلية بإندونيسيا، وذلك لأنه يبنى في إعداده على تحليل الحاجات والخبرة الطويلة لجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في تطوير تعليم اللغة العربية المكثف لطلبتها أكثر من عشرين سنة. وأيضا يناسب طلبة المعاهد الدينية التي خصائصهم تشبه طلبة مرحلة الجامعة^{٨٠}.

ب. تعريف بالكتاب التعليمي " العربية للحياة " الجزء الأول والثاني.

تسمى هذا الكتاب التعليمي " العربية للحياة " بكلمة السلسلة. وتهدف هذه السلسلة إلى إكساب الطلبة القدرة على الإتصال الواقعي في البيئة المحيطة بهم، بحيث يتمكن الطلبة من التفاعل من الناطقين باللغة العربية أو مع الناطقين بغيرها شفويا وتحريريا، وإلى إكساب الطلبة القدرة على دراسات العلوم الإسلامية. توجه هذه السلسلة للطلبة الناطقين بغير العربية في المرحلة الجامعية في إندونيسيا خاصة ودول جنوب شرق آسيا عامة، وخصصت السلسلة للطلبة الذين أتقنوا قراءة القرآن الكريم. وقسمت هذه السلسلة إلى أربعة كتب تعليمية هي: الكتاب الأول والثاني والثالث والرابع. والزمن المخصص لتدريس جميع كتب السلسلة ٣٢٠ حصة تقريبا، حصة لكل كتاب من الكتب الأربعة. ويتم تدريسها في عام واحد في البرنامج المكثف. ويتضمن هذا الكتاب على ثماني وحدات، لكل وحدة سبعة دروس فيها^{٨١}:

١. الدرس الأول: الحوارات الاتصالية

يتكون هذا الدرس من ٣ إلى ٦ حوارات اتصالية لمساعدة الطلبة في التواصل بالعربية الواقعية في حياتهم. ويحتوى على المفردات والتراكيب والعبارات الجديدة.

^{٨٠} المراجع نفسه.

^{٨١} المراجع نفسه.

٢. الدرس الثاني: المفردات

يتكون هذا الدرس من المفردات الجديدة المتعلقة بالموضوع مصحوبة بالصور.

لكل وحدة حوالي ٢٠ - ٢٤ مفردة جديدة.

٣. الدرس الثالث: التراكيب

يتكون هذا الدرس التراكيب الأساسية لمساعدة الطلاب في استخدام اللغة

العربية التواصلية والتفاعلية حيث يستخدم الطلبة التراكيب النحوية تطبيقية.

٤. الدرس الرابع: الاستماع

يتكون هذا الدرس من تدريبات الاستماع لتطوير قدرة الطلبة على التمييز

بين أصوات الحروف، والكلمات المسموعة، وفهم النصوص المسموعة من

المواد السابقة، يبدأ من المادة البسيطة إلى المادة المعقدة، وتستخدم عملية

التدريبات مبادئ التدرج والتنوع.

٥. الدرس الخامس: الكلام

يتكون هذا الدرس من التدريبات التي يمكن الطلبة تطوير قدرتهم في التعبير

عن الأفكار والمشاعر في اللغة العربية المنطوقة. ويستطيع الطلبة تطوير المواد

الموجودة في الحوارات وممارستها.

٦. الدرس السادس: القراءة

يتكون هذا الدرس من تدريبات القراءة وفهم النص المقروء. وتستخدم

التدريبات مبادئ التدرج والتنوع.

٧. الدرس السابع: الكتابة

يتكون هذا الدرس من تدريبات الكتابة العربية وتعبير الأفكار والمشاعر الموجهة إلى اللغة العربية المكتوبة.

المبحث الثالث : المحتوى الثقافي في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" للجزء الأول والثاني.

أ. تحليل المحتوى الثقافي للكتاب التعليمي "العربية للحياة" للجزء الأول والثاني حسب دليل تحليل المحتوى لكتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

١. أساليب عرض مفاهيم الثقافة العربية وقيمها في كتاب "العربية للحياة" للجزء الأول والثاني.

إن الإسلام يعتنقه الأكثرية الغالبة من الأمة العربية لذلك فإن القيم السائدة على ثقافة الأمة العربية هي القيم الإسلامية، ونهتم هنا بأن الثقافة الإسلامية يتضمن نتائج المعرفة وتهدف إلى تنمية العقول الإنسان بالأساس والمفاهيم العقائد وأنظمة الحياة الإسلامية وتمثل العمل والفكر والسلوك القائم بالإسلام. وكانت أساليب كثيرة لدراسة الثقافة من خلال تعلم اللغات الأجنبية، ومن هذه الأساليب وهي كما يلي: (١) المدخل المتكامل: التكامل بين الجوانب الثقافية والجوانب التعليمية، (٢) المدخل المنفصل: يخصص يوماً في الأسبوع للموضوعات الثقافية، (٣) الأسلوب العام: للمتخصص وله خلفية عريضة، (٤) الأسلوب الاستهلاكي: أن يبدأ كل يوم بخمس دقائق من المناقشات حول الثقافة.

^{٨٢} وتبدو مفاهيم الثقافة الإسلامية في "العربية للحياة" بشكل متكامل مع

المفردات والأبنية اللغوية والنصوص والحوارات الاتصالية.

وتبين الباحثة في البيان التالي عن المحتوى الثقافي وهو يتمثل في أشكال

المحتوى الثقافي وموضوعاته و قيمه وأهداف تعليمه في كتاب "العربية للحياة"

للجزء الأول والثاني. وتعرض الباحثة الجداول كما يلي:

الجدول ٣

أشكال المحتوى الثقافي وموضوعاته وقيمته وأهداف تعليمه من الكتاب "العربية

للحياة" للجزء الأول.

الوحدة	الموضوعات	أشكال المحتوى الثقافي	أهداف تعليم المحتوى الثقافي
١	التعارف	١. التحية الإسلامية ٢. تقديم الشخص نفسه ٣. أسلوب التعارف	أن يفهم الطالب أسلوب التحية المألوف عند المسلمين، والرد عليها، وتقديم الشخص نفسه، والتعارف مع الآخرين بالسؤال عن أسماءهم وأحوالهم وجنسياتهم. والتعارف على بعض المهن العامة، إلى بعض المناطق. أساليب التحية: السلام عليكم ، وعليكم السلام. أهلا وسهلا، أهلا بك. أهلا وسهلا، مرحبا.
٢	الأسرة	١. أساليب تقديم	أن يتعرف الطالب على جميع أفراد

^{٨٢} فتحي علي يونس وآخرون، المرجع السابق، صفحة: ١٣٧

<p>الأسرة والأقربين بصورة معينة، والتعرف إلى مزيد من المهن العامة وشخصية الفرد</p>	<p>الأسرة ٢. التعرف بالمهن</p>		
<p>أن يفهم الطالب كيفية السؤال عن الحياة في البيئة المحيطة حول السكن، وأنواع السكن كبيت ومعهد وبيت مستأجر، والتعارف إلى أجزاء السكن من غرف وأثاث، والتعارف إلى عنوان السكن من شوارع والأرقام، والتعارف إلى بعض وسائل النقل - الحافلة والدراجة النارية والسيارة -</p>	<p>١. أسلوب السؤال حول السكن وما فيه ٢. تقديم عنوان السكن ٣. معرفة عن وسائل النقل</p>	<p>السكن</p>	<p>٣</p>
<p>أن يفهم الطالب بعض العبارات والتراكيب والمفردات حول شؤون الأنشطة اليومية العادية، كالسؤال عن الوقت، ووسائل النقل، والنشاط اليومي العادي - النوم واستيقاظ وصلاة وأكل (الفطور والغداء والعشاء) - ، وأعمال المنزل، والأعمال التي تؤدي في أوقات الفراغ. وبعض أنواع النشاط الاجتماعي والثقافي اليومي: كالصلاة الجماعة في المسجد، والمساهمة في</p>	<p>١. معرفة شؤون الأنشطة اليومية العادية ٢. معرفة الوقت بالساعة ٣. التعبيرات : طبعاً، شكراً، عفواً، طيب</p>	<p>الأنشطة اليومية</p>	<p>٤</p>

أعمال المنزل اليومية التي يقوم بها أفراد الأسرة.			
أن يفهم الطالب المفاهيم التي تتعلق بشؤونهم الدراسية (أنواع الكلية، والجامعة). والتعارف إلى مزيد من بعض البلدان. والتوجهات لفعل شيء أو طلب لفعل شيء، وكيفية الاستفسار عن قضايا دراسية الاختبارات الدراسية والمواد والكتب والأدوات الدراسية والأساتيد والخصص وأماكن الدراسة وبداية ونهايتها. التحية: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته	<p>١. معرفة الشؤون الدراسية</p> <p>٣. التوجهات لفعل شيء أو طلب فعل شيء</p> <p>٤. التعبيرات الثقافية العربية الإسلامية: إن شاء الله، شكرا، عفوا بإذن الله، وفقك الله، بارك الله، الحمد لله، بارك الله فيك</p> <p>٥. التحية الإسلامية</p>	الدراسة	٥
أن يفهم الطالب التعبير عما يفضل من هوايات، وسؤال الآخرين عن هواياتهم المفضلة وخياراتهم: كالسباحة والسفر والتصوير والقراءة والرياضة بأنواعها، ومباراة كرة القدم بفريق المفضل، التعبير عما يفضل من معرض لجمعيات أنشطة الطلبة كالصحافة والفنون والكشافة والمناظرة بأنشطتها.	<p>١. التعبير عما يفضل عن الهوايات</p> <p>٢. سؤال الآخرين عن هواياتهم المفضلة</p> <p>٣. التعبير عما يفضل من معرض لجمعيات أنشطة الطلبة</p> <p>٤. التعبيرات الثقافية العربية الإسلامية: إن</p>	الهواية	٦

	شاء الله، هيا بنا نذهب		
٧	العمل	<p>١. تقديم الشخص نفسه ومهنته وآمله وحول عمله</p> <p>٢. أسلوب السؤال عن قضاء الراحة أو العطلة بعد العمل</p> <p>٣. التعبيرات الثقافية العربية الإسلامية: إن شاء الله، بإذن الله، وفقك الله، ما شاء الله، بارك الله، الحمد لله، بارك الله فيك يا ولدي</p>	<p>أن يفهم الطالب أسلوب تقديم نفسه للآخرين بتعريفه، وبمهنته، ومكان عمله، وآمله في المستقبل، وعدد الساعات التي يمكنها في العمل، وأي الكلية لا بد أن يدرس للوصول للعمل، ومدى حبه في العمل، وقضاء الراحة أو الرحلة بعد تعب من العمل كالرحلة .</p>
٨	الرحلة	<p>١. معرفة عن قضاء العطلة في نهاية الأسبوع</p> <p>٢. معرفة كيفية أسلوب مكالمة تلفونية</p> <p>٣. معرفة عن أداء العمرة وصلة الأرحام.</p> <p>٤. العبارات المتداولة</p> <p>٥. التحية الإسلامية: السلام عليكم، وعليكم</p>	<p>أن يفهم الطالب عن كيفية قضاء العطلة لترويح بالرحلة في نهاية الأسبوع، وكيفية أسلوب مكالمة تلفونية عن زيارة لصلة الأرحام، وبعض العبارات المتداولة في مجال الاستفسار بأدب عن الأشياء مثل: أي خدمة يا عزيزي؟</p>

	<p>السلام</p> <p>٦. التعبيرات الثقافية : إن شاء الله، الحمد لله، أهلاً وسهلاً، مرحباً، شكراً على هذا الخير الجيد، لا شكر على الواجب، صحيح، بإذن الله، هذا جيد، ممتاز. عمرة مقبولة.</p>	
--	---	--

الجدول ٤

أشكال المحتوى الثقافي وموضوعاته وقيمه وأهداف تعليمه من الكتاب "العربية للحياة" للجزء الثاني.

الوحدة	الموضوعات	أشكال المحتوى الثقافي	أهداف تعليم المحتوى الثقافي
١	المواسيم	<p>١. حول الطقس والسؤال عن حالة الجو</p> <p>٢. معرفة عن أنواع المواسيم أو الفصول</p> <p>٣. معرفة أسماء الشهر في سنة</p> <p>٤. أساليب التحية الإسلامية : السلام</p>	<p>أن يفهم الطالب التحدث حول الطقس والسؤال عن حالة الجو، وثياب ودرجة الحرارة، وفصول أو مواسيم السنة (كالشتاء والأمطار والربيع والخريف والصيف)، تقديم الاقتراحات وتحبذ الفكرة وتفريظها والمحادثة الهاتفية.</p>

	<p>عليكم، وعليكم السلام ورحمة الله ٥. التعبيرات الثقافية: جزاك الله خيرا، هذه فكرة طيبة، الحمد لله على هذه النعمة، بلي، رائع جدا، أجل، صحيح، أحسنت،</p>		
<p>أن يفهم الطالب العبارات والتراكيب والمفردات التي يحتاجها حين الذهاب إلى السوق، أسلوب الشراء في السوق معين (التقليدي والمركزي) وأدب أثناء الشراء والاستفسار والإجابة بأدب أيضا وإعطاء التوجيهات والسؤال عن الثمن، والنقود وأنواع الملابس كذلك بعض الخضروات والسمك والدجاج والفواكه والحليب والقهوة والشي وغير ذلك، وأنواع الطعام أو الشراب وتمكنه من طلبه في المطعم، وأنواع الكتب من طلبه في معرض الكتب أو الدكان الكتب العامة. أدب الدعاء إلى الله تعالى قبل وبعد</p>	<p>١. الذهاب إلى السوق التقليدي والمركزي (مول) ٢. إعطاء التوجيهات والسؤال عن كيفية البيع والشراء والتمن، وتخفيض والنقود أو الفلوس والملابس والأطعمة والشراب. ٣. معرفة حول الطعام والشراب ٤. أدب الدعاء في أكل الطعام ٥. العبارات الثقافية: مرحبا، أي خدمة؟، أريد، تريد، تفضلني،</p>	<p>في السوق</p>	<p>٢</p>

<p>الأكل بالسرور والشكر على نعمة الله.</p>	<p>شكرا على التخفيض، جزاك الله خيرا، أي خدمة، تعالى إلى...، مع السلامة، عفوا، أهلا وسهلا، من فضلك، لو سمحت، حاضر</p>		
<p>أن يفهم الطالب بأن المسجد ليس المكان لعبادات فحسب، الأنشطة التي تقعد عادة في المسجد ويشتركون المجتمع فيه كالحلقة الدينية، المحاضرة، مناقسة حول الأمور الاجتماعية، جمعيات المسلمات، مجلس التعليم، أداء الواجب في كل الأسبوع لصلاة الجمعة وخطبتها، ونمط الثياب لذهاب المسجد كقميص وإزار ورداء وقلنسوة، والنشاط العادي الذي يقعد كل اليوم كالصلوات الخمس والنشاط بعد الصلاة كالدعاء وقراءة القرآن.</p>	<p>١. معرفة الشؤون والنشاط حول المسجد ٢. أسلوب والثياب لداخل ولذهاب إلى المسجد ٣. أدب المرء لذهاب إلى المسجد ٤. العبارات الثقافية : ما شاء الله، طبعاً، هيا بنا، أهلاً وسهلاً، أهلاً بك، شكراً، لا حول ولا قوة إلا بالله، لو سمحت، من فضلك، عفواً، سهل الله، حسناً</p>	<p>في المسجد</p>	<p>٣</p>
<p>أن يفهم الطالب عن الشؤون لدخول المكتبة يعنى التسجيل ببطاقة الشخصية، و أساليب لاستعار أو</p>	<p>١. معرفة الشؤون والنشاط حول المكتبة ٢. دخول المكتبة</p>	<p>في المكتبة</p>	<p>٤</p>

<p>الاقتراض الكتب، وبحث عن الكتاب المعين في الرف، والسؤال عنه لأمين المكتبة، والبيان المزيد إلى من التحدث عن مناقشة لصنع المقالة في المكتبة. والمكتبة ليس المكان إلا لبحث الكتب وقراءتها بل المكان لاكمال الوظيفة مع أصدقاء.</p>	<p>٣. إعطاء التوجيهات و السؤال عن اقتراض الكتب، وبحث عن الكتب في الرفوف. ٤. التحية الإسلامية : السلام عليكم، وعليكم السلام ٥. العبارات الثقافية: أي خدمة؟، أريد، بكل سرور، تفضلي، شكرا يا سيد، إن شاء الله، لا شكر على الواجب، الحمد لله، جزاك الله خيرا، طبعاً، لا تمازحي، عفوا، ما شاء الله، حقاً.</p>		
<p>أن يفهم الطالب أسلوب تقديم للآخرين بأي مدرسة أو جامعة سيلتحق به، للجامعة يلتحق بأي كليات سيدرس وللمدرسة يلتحق بأي مرحلة سيدرس. والتعارف إلى مزيد من السكن كالمعهد والبيت المستأجر لتقريب المدرسة أو الجامعة، والأشياء الشخصية مثل السؤال عن</p>	<p>١. التحدث عن التربية والتعليم ومراحله في إندونيسيا ٢. تقديم الشخص نفسه حول التربية والتعليم لالتحاق المدرسة أو الجامعة أو المعهد ٣. أسلوب السؤال عن</p>	<p>التربية والتعليم في إندونيسيا</p>	<p>٥</p>

<p>الأطفال وعددهم وعمرهم مرحلتهم في المدرسة، تكون مرحلة المدرسة على ثلاثة تعني: الابتدائية والمتوسطة والثناوية و بعد المدرسة هي مرحلة الجامعية. تقديم استمارة التسجيل للالتحاق بالجامعة.</p>	<p>الأشياء الشخصية ٤. التحية الإسلامية: السلام عليكم، وعليكم السلام ٥. العبارات: حسنا، صحيح، الحمد لله، مباركة إن شاء الله، إلى اللقاء، مع السلامة، لو سمحت، تفضل يا صديقي، أهلا بك، شكرا، بارك الله فيك، ما شاء الله آمين.</p>		
<p>أن يفهم الطالب التعبير عما يفضل من المعاهد والمدارس المفضلة وخيارتهم: كمعهد القرآن ومعهد الإسلامي ومدرسة دينية ومدرسة ثانوية، والعلوم المفضلة حول المعهد أو المدرسة: كالعلوم الإسلامية، التطبيقية، الإنسانية، العلوم لحفظ القرآن، العلوم عن اللغة العربية، معرفة شؤون والأنشطة اليومية العادية في المعهد الإسلامي تعنى مند قيام الليل في ساعة الثالثة قبل الصبح</p>	<p>١. التعبير عما يفضل من المعاهد المتنوعة ٢. سؤال الآخرين عن دراسة العلوم المفضلة حول المعهد والمدرسة ٣. أسلوب السؤال والجواب عن الانتقال والبحث عن الحجرة في المعهد ٤. معرفة شؤون والأنشطة اليومية العادية</p>	المعهد	٦

<p>والدراسة في النهار وحفظ القرآن الكريم، والراحة في ساعة العاشرة للنوم، والعمل أو النشاط المستمرة اليومية في المعهد الإسلامي.</p>	<p>في المعهد الإسلامي ٥. التحية الإسلامية: السلام عليكم، وعليكم السلام ورحمة الله. ٦. العبارات: أيها، بارك الله فيك يا...، جيد يا...، شكرا، ما شاء الله، فكرة طيبة، لعل الله أن يوفق جميع أملككم، مرحبا، أي خدمة؟، على فكرة، أجل، هذا أمر رائع، نفعنا الله بعلومنا، الحمد لله.</p>	
<p>أن يفهم الطالب المناسبات والأعياد (عيد مبارك أو عيد الفطر) والاحتفالات الدينية (احتفال العام الهجري) أو الوطنية (احتفال يوم استقلال إندونيسيا) ومواقبتها، بعض أنواع النشاط الاجتماعي والثقافي يوم العيد: كالصلاة العيد جماعة في المسجد وزيارة البيوت وتسليم الأسرة والأقارب والجيران وتقديم بعض الأطعمة والحلويات اللذيذة في كل</p>	<p>١. معرفة المناسبات والأعياد والاحتفالات الدينية أو الوطنية ومواقبتها ٢. معرفة النشاط الاجتماعي والثقافي حول المناسبات والأعياد والاحتفالات ٣. التعبير عن الشكر على نعمة الله تعالى</p>	<p>المناسبات ٧</p>

<p>البيت، الناس يحتفلون ويشاركون ويدعون الله ويأملون أن يحققوا النجاح في أعمالهم وحياتهم عند الاحتفال العام الهجري، وللاحتفال يوم استقلال إندونيسيا هناك برامج ثقافية كثيرة: كل من المواطنين إندونيسيا يقيمون الحفل لارتفاع اللواء البلاد، وهم يشاركون المسابقات المتنوعة، الدعاء إلى الله تعالى لجعل البلاد آمنة مباركا، الشكر على هذه نعمة عظيمة لله</p>	<p>٤. التحية الإسلامية: السلام عليكم، وعليكم السلام. ٥. العبارات الثقافية: عيد مبارك، عيد سعيد، أحسنتم، تمام، هيا نذهب معا!، أجل، بخير، الحمد لله، تعالى هنا يا...، بالطبع، شكرا، عفوا، إن شاء الله، صحيح، طيب، بإذن الله، حسنا، مع السلامة.</p>		
<p>أن يفهم الطالب بعض العلماء المشهور عند التاريخ الإسلامي في إندونيسيا يعني: الشيخ مولانا مالك إبراهيم وهو العلماء المسلمون الأوائل الذين نشروا الإسلام في إندونيسيا، والشيخ أحمد دحلان هو مؤسس للجمعية المحمدية، والشيخ محمد هاشم الأشعاري هو مؤسس الأكبر جمعيات اجتماعية إسلامية " نهضة العلماء.</p>	<p>١. معرفة بعض العلماء المشهور عند التاريخ الإسلامي في إندونيسيا ٢. معرفة سيرة ذاتيته لكل العلماء المشهور ودوره ورائعته في الحضارة الإسلامية في إندونيسيا ٣. أسلوب أخذ المنفعة والحكمة والإعتبار منهم ٤. من فضلك، شكرا،</p>	<p>العلماء في إندونيسيا</p>	<p>٨</p>

	<p>عفوا، لا شكر على الواجب، حياك الله، الله يحبيك، طيب، ما شاء الله، ممتاز، صحيح.</p>	
--	---	--

إن الكتاب الأول والثاني من سلسلة "العربية للحياة" ينظر إلى اللغة نظرة شاملة، ويقدمها في كلام طبيعي وضمن سياق مفهوم، وهو يعرض كل مفردات الموضوع مرة واحدة بصور مختلفة ومتنوعة في دفعة واحدة، وبمجموعة مترابطة، بهدف الاستعمال وليس الحفظ والاستظهار. ويتناول اللغة بطريقة متكاملة حيث تعالج المهارت اللغوية الأربعة في توازن واتساق.

ومن جوانب التكامل، ظهر أن هذا الكتاب يراعي مهارات اللغة المختلفة من استماع، وكلام، وقراءة، وكتابة مع التأكيد على الجانب الشفوي في الكتاب الأول والثاني بصورة خاصة، والتركيز لهذا الجانب ليشجع الطالب على التحدث في أول المستوى اللغوي حتى تكون اللغة تواصلية عبر استخدامها من الطالب في الحياة اليومية. وأما بقية الكتب فعلى الترتيب تركز على الاستماع والقراءة و الكتابة والمزيد من المفردات الإضافية بالموضوع أو الحوارات الاتصالية والتراكيب النحوية أو الصرفية.

ويعالج هذا الكتاب المهارات الأربع والعناصر بالتوازن بمعنى يدرّب أنه الكتاب على الجانب النظري والتطبيقي ومن هنا تأتي المفردات مع التدريب قليلا ويأتي النحو أو الصرف نظاريا ووضيفيا. ويؤمن هذا الكتاب بأن اللغة والتقدم فيها يتحقق بالمادة الحوارات الاتصالية و المفردات الإضافية و التراكيب

والتدريب المستمر عن المهارات اللغوية والعناصر والواعي، ويمدى فعالية الإتصال بين المعلم والتلميذ و بين التلميذ وأقرانه.

والكتاب يهتم بلغة الحياة، ويعتمد على الأسلوب الاتصالي الواقعي في البيئة المحيطة بهم، ويعطي عناية خاصو بالصور الشارحة المحلية للمواقف المختلفة والواضحة لها في نصوص الدروس ومفرداتها وتدريباتها حتى يعين المدرس في الشرح، ويساعد التلميذ على الفهم الدقيق بوصف الحقيقي. ويعالج الجزء الأول من الكتاب التعليمي "العربية للناشئين" ثمانية موضوعات ثقافية رئيسية، مما يتصل باهتمامات الطلاب واحتياجاتهم وميلهم، ويضفي معنى وهدفا على تعلم تراكيب اللغة ومفرداتها. وهذه الموضوعات من خلال تسعة وثلاثين نصا حواريا وعشرين نصا قرائية، وعرضت الباحثة البيان كما في الجداول التالية:

الجدول ٥

موضوعات ثقافية رئيسية في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" الجزء الأول

رقم	الوحدة	الموضوعات الثقافية	صفحة
١٠	١	التعارف	١
٢٠	٢	الأسرة	١٩
٣٠	٣	السكن	٣٩
٤٠	٤	الأنشطة اليومية	٢١
٥٠	٥	الدراسة	٩٥
٦٠	٦	الهواية	١١٥

١٣٩	العمل	٧	٠.٧
١٥٧	الرحلة	٨	٨.٠

الجدول ٦

نصوص حوارية في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" الجزء الأول

الرقم	الوحدة	الدرس	نصوص حوارية	عدد الحوارات	صفحة
١.٠	١	١	التعارف	٦	٥-٣
٢.٠	١	٥	تدريب ١ (الكلام)	٢	١٣-١٢
٣.٠	٢	١	الأسرة	٣	٢٣-٢١
٤.٠	٣	١	السكن	٣	٤٣-٤١
٥.٠	٤	١	الأنشطة اليومية	٣	٦٥-٦٣
٦.٠	٥	١	الدراسة	٤	١٠٠-٩٧
٧.٠	٦	١	الهواية	٣	١١٩-١١٧
٨.٠	٧	١	العمل	٣	١٤٣-١٤١
٩.٠	٨	١	الرحلة	٣	١٦١-١٥٩
١٠.٠	المراجعة الأولى (تسجيلات المكتوبة لمهارة الاستماع)	-	تدريب ٣	١	١٩١
١١.٠	٦ (تسجيلات)	-	الحوار لتدريب ٤	١	١٩٤

				المكتوبة لمهارة (الاستماع)	
١٩٦-١٩٥	٦	تدريب ٣ (حوارات مسموعة)	-	٨ (تسجيلات المكتوبة لمهارة الاستماع)	١٢.
١٩٧	١	تدريب ٤	-	المراجعة الثانية (تسجيلات المكتوبة لمهارة الاستماع)	١٣.

الجدول ٧

تصوص قرائية في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" الجزء الأول

الرقم	الوحدة	الدرس	نصوص قرائية	صفحة
٠١	١	٦	القراءة (العبارات)	١٥
٠٢	٢	٦	القراءة (العبارات)	٣٤
٠٣	٣	٦	القراءة (تدريب ١)	٥٧
٠٤	٤	٦	القراءة (تدريب ٣)	٧٩
٠٥	٤	٦	القراءة (تدريب ٤)	٧٩
٠٦	المراجعة الأولى الوحدات ١-٤	-	التدريب ١ (مراجعة القراءة)	٩٢-٩١
٠٧	المراجعة الأولى	-	التدريب ٢ (مراجعة)	٩٤-٩٣

	القراءة		الوحدات ١-٤	
١١٠	اللعبة اللغوية أمام الجامعة	٦	٥	.٨
١١٠	القراءة (تدريب ١)	٦	٥	.٩
١٣٣	النص (التدريب ١)	٦	٦	.١٠
١٣٤	النص (التدريب ٣)	٦	٦	.١١
١٣٥	النص (التدريب ٤)	٦	٦	.١٢
١٥٣	القراءة (تدريب ١)	٧	٧	.١٣
١٥٣	القراءة (تدريب ٢)	٧	٧	.١٤
١٨٤	مراجعة القراءة (فوائد الهوايات للعمل)	-	المراجعة الثانية الوحدات ٥-٨	.١٥
١٩٢	تدريب ١ (اللعبة اللغوية أمام الجامعة)	-	٥ (تسجيلات المكتوبة لمهارة الاستماع)	.١٦
١٩٣	النص لتدريب ٣	-	٦ (تسجيلات المكتوبة لمهارة الاستماع)	.١٧
١٩٤	النص لتدريب ٦ و ٥	-	٦ (تسجيلات المكتوبة لمهارة الاستماع)	.١٨

١٩٤	النص لتدريب ٢	-	٧ (تسجيلات المكتوبة لمهارة الاستماع)	.١٩
١٩٤	النص لتدريب ٣	-	٧ (تسجيلات المكتوبة لمهارة الاستماع)	.٢٠

ويضم الجزء الأول من الكتاب التعليمي "العربية للحياة" ٢٨ من التراكيب الأساسية لقواعد اللغة العربي، و ٢٠٧ من المفردات والتعبيرات الحية. ويقدم الجزء الثاني من الكتاب التعليمي "العربية للحياة" ثمانية من الموضوعات الرئيسية الثقافية المتصلة بحياة الطلاب واهتمامه كذلك احتياجاته، يحتوى على سبعة وعشرين نصا حواريا وثلاثة وعشرين نصا قرائيا. عرضت الباحثة هذا البيان كما في الجداول التالية:

الجدول ٨

موضوعات الثقافية رئيسية في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" الجزء الثاني

رقم	الوحدة	الموضوعات الثقافية	صفحة
١.	١	المواسيم	١
٢.	٢	في السوق	١٩
٣.	٣	المسجد	٤١
٤.	٤	المكتبة	٥٩
٥.	٥	التربية والتعليم في إندونيسيا	٨٩

١٠٧	في المعهد	٦	٦٠
١٢٧	المناسبات	٧	٠٧
١٤٩	العلماء في إندونيسيا	٨	٨٠

الجدول ٩

نصوص حوارية في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" الجزء الثاني

الرقم	الوحدة	الدرس	نصوص حوارية	عدد الحوارات	صفحة
٠١	١	١	المواسيم	٣	٥-٣
٠٢	٢	١	الحوار الأول (في السوق التقليدي)	١	٢١
٠٣	٢	١	الحوار الثاني (في السوق المركزي - مول-)	١	٢٢
٠٤	٢	١	الحوار الثالث (في المطعم)	١	٢٣
٠٥	٣	١	المسجد	٣	٤٥-٤٣
٠٦	٤	١	المكتبة	٣	٦٣-٦١
٠٧	٤	٥	الكلام (تدريب ٥)	٢	٧٢
٠٨	٥	١	التربية والتعليم في إندونيسيا	٣	٩٣-٩١

١٠٩	١	الحوار ١ (الالتحاق بالمعهد الإسلامي)	١	٦	.٩
١١٠	١	الحوار ٢ (سكن الطلاب بالمعهد الإسلامي)	١	٦	.١٠
١١١	١	الحوار ٣ (الأنشطة في المعهد الإسلامي)	١	٦	.١١
١٢٩	١	الحوار ١ (عيد مبارك)	١	٧	.١٢
١٣٠	١	الحوار ٢ (احتفال العام الهجري)	١	٧	.١٣
١٣١	١	الحوار ٣ (احتفال يوم استقلال إندونيسي)	١	٧	.١٤
١٥١	١	الحوار ١ (الشيخ مولانا مالك إبراهيم)	١	٨	.١٥
١٥٢	١	الحوار ٢ (الشيخ أحمد دحلان)	١	٨	.١٦

١٥٣	١	الحوار ٣ (الشيخ محمد هاشم الأشعري)	١	٨	٠١٧
١٨٥	١	تدريب ٢	-	٣ (تسجيلات المكتوبة لمهارة الاستماع)	٠١٨
١٨٨	١	تدريب ٤	-	المراجعة الأولى (تسجيلات المكتوبة لمهارة الاستماع)	٠١٩

الجدول ١٠

نصوص قرائية في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" الجزء الثاني

الرقم	الوحدة	الدرس	نصوص قرائية	صفحة
٠١	١	٦	القراءة (المواسيم في أوروبا)	١٥
٠٢	٢	٦	النص الأول	٣٥
٠٣	٢	٦	النص الثاني	٣٥
٠٤	٢	٦	النص الثالث	٣٦
٠٥	٣	٦	القراءة (تدريب ١)	٥٥
٠٦	٣	٦	القراءة (تدريب ٢)	٥٥

٥٦	القراءة (تدريب ٣)	٦	٣	.٧
٥٦	القراءة (تدريب ٤)	٦	٣	.٨
٧٣	القراءة (تدريب ١)	٦	٤	.٩
٧٤	القراءة (تدريب ٣)	٦	٤	.١٠
٧٥	القراءة (تدريب ٤)	٦	٤	.١١
٨٦	مراجعة القراءة (تدريب (١)	-	المراجعة الأولى الوحدات ١-٤	.١٢
١٠٣	القراءة	٦	٥	.١٣
١٢٢	القراءة (الالتحاق بالمعهد الإسلامي)	٦	٦	.١٤
١٢٢	القراءة (السكن في المعهد الإسلامي)	٦	٦	.١٥
-١٢٣	القراءة (الأنشطة لطلبة المعهد)	٦	٦	.١٦
١٤٢	القراءة (عيد الاستقلال)	٦	٧	.١٧
١٦٣	القراءة (الشيخ مولانا مالك إبراهيم)	٦	٨	.١٨
١٦٤	القراءة (الشيخ أحمد دحلان)	٦	٨	.١٩
-١٦٥	القراءة (الشيخ محمد)	٦	٨	.٢٠

١٦٦	هاشم الأشعري)			
-١٧٣	مراجعة القراءة (تدريب	-	المراجعة الثانية	.٢١
١٧٥	(١		الوحدات ٥-٨	
-١٧٥	مراجعة القراءة (تدريب	-	المراجعة الثانية	.٢٢
١٧٦	(٢		الوحدات ٥-٨	
١٩١	النص فهم المسموع (العلماء في إندونيسيا)	-	٨ (تسجيلات المكتوبة لمهارة الاستماع)	.٢٣

وقد بينت المفردات والتراكيب غالباً على وجه عام. وتكون التراكيب وظيفياً تدرجياً من البسيط إلى الصعب مثل أدوات الاستفهام واستخدامه، والجملة الإسمية، واسم الإشارة واستخدامه، الكلمات الملكية، وظرف المكان، والفعل المتعدي وغير ذلك للكتاب الأول، والتالي يعنى من المفرد والمثنى والجمع، وصيغة التعجب، والتعبير النعتي، والتركيب الإضافي واستخدام ضمير الرفع المتحرك وغير ذلك للكتاب الثاني. وتدرّب كل المفردات والتراكيب تدريباً كافياً حيث تأتي التدريبات تدرجياً حول مرة واحدة حتى ثلاث مرة لكل القسم في الكتاب الأول من سلسلة "العربية للحياة" كذلك حول مرتان حتى ست مرات لكل القسم في الكتاب الثاني من سلسلة "العربية للحياة". وتدرّب على فهم معناها واستخدامها. وتكون كل التدريبات متنوعة ومتعددة مثل: الصلة بين أمرين، الاستبدال، الأصوات والحروف أو الكلمة، والنطق، وملء الفراغ، و جعل الجملة المفيدة، وميز بالصور وغير ذلك.

وقد أخرج هذان الكتابان بشكل فني جيد ودعم بالصور الملونة الوضیحة والوظيفية. وأعد الكتاب لیتعمل مع الثقافة بالتوازن، إذ یرد فيه الثقافة المحلية البيئة المحیطة لطلاب الإندونيسي والمدرسية والمواقف الإجماعية، والثقافة الإسلامية كما تبدو الجداول فيما سبق.

ومما لا شك فيه أنه یوجد تكامل بين اللغة والثقافة بشكل متكاملة مع المفردات والأبنية اللغوية والنصوص في هذين الكتابين. وللثقافة تبدوا هما على وجه عربية وإسلامية ومحلية. وانطلاقاً من هذه الملاحظات فإن التكامل بين اللغة والثقافة یؤدي إلى تنمية المهارات اللغوية والثقافية لدى الطلاب للاتصال الواقعي في البيئة المحیطة بهم ویتمکنهم من التفاعل من الناطين باللغة العربية أو مع الناطقين بغيرها وكذلك یكسبهم القدرة على دراسة العلوم الإسلامية سوف تكون لديهم القدرة على فهم أفكار وسلوكيات الجيدة.

٢. نماذج حقيقية من الاستخدام اللغوي للعربية في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" للجزء الأول والثاني.

والجدیر بالذكر أن مجرد عرض أساليب مفككة وكلمات متفرقة لا تعطي الطلاب صور حقيقية عن الثقافات العربية الإسلامية ولا تزودهم بالفهم المطلوب، وعلى هذا تلزم التامة ببيان المواقف والظروف التي ترتبط باستخدام التراكيب والمفردات. وتعد أفضل وسيلة لذلك أن یستخدم كتابان المواد المتعلقة بنماذج حقيقية كألعاب، وصور الملابس وأمثال وحكم عربية وصفحة من دليل تليفونات وأنماط أخرى. وخاصة لهذا الكتاب التعليمي أنه یقدم نماذج حقيقية

أكثره بصوار الأجنبية تعني ليس فيه صور حقيقية للثقافة العربية الإسلامية فقط، بل فيه صور حقيقية للثقافة الأخرى كثقافة المحلية الواقعية للطلاب.

انطلاقاً من البيان السابق، ويهدف هذه كلها سوف تساعد في زيادة اهتمامات الطلاب وإثارة دافعيتهم لكي يتعرفوا على الأنماط الثقافية العديدة في اللغة المستهدفة أو اللغة العربية على وجه قريب من البيئة الطلاب وهي الثقافة المحلية ببلاد الإندونيسي يعني أحد البلاد الذي معظم السكان فيه يؤمن بالدين الإسلام، بمعنى تقدم هذا الكتاب التعليمي "العربية للحياة" المحتوى الثقافي الذي يحتوى فيه الثقافة العربية الإسلامية والثقافة المحلية الإسلامية. وتبرز نماذج حقيقية في هذين الكتابين اللذين يحتويان على الجداول المتقدمة الآتية:

الجدول ١١

نماذج حقيقية عن صور استمارات في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" للجزء الثاني

رقم	الوحدة	نماذج صور استمارات	صفحة
١	٤	صورة الاستمارة	٦٤
٢	٤	ورقة الاستمارة لتسجيل دخول المكتبة	٧٧
٣	٥	صورة استمارة	٩٤
٤	٥	استمارة التسجيل لدخول الجامعة	١٠٦

١٦٩	ورقة الاستمارة لسيرة الذاتية	٨	٥
-----	------------------------------	---	---

الجدول ١٢

نماذج حقيقية عن ألعاب في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" للجزء

الأول

رقم	الوحدة	نماذج حقيقية عن ألعاب	صفحة
١	٦	السياسة	١١٧، ١٢٠، ١٢٤، ١٢٦، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١
٢	٦	الرياضة	١١٨، ١٢٠، ١٢٧، ١٣١
٣	٦	كرة القدم	١٢٠، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٦، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١
٤	٦	كرة السلة	١٢٠، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٦، ١٢٩، ١٣٠
٥	٦	كرة الريشة	١٢٠، ١٢٩

الجدول ١٣

نماذج حقيقية عن ألعاب في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" للجزء

الثاني

رقم	الوحدة	نماذج حقيقية عن ألعاب	صفحة
١	٧	الصور عن مسابقة الكيس	١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٤١، ١٤٥
٢	٧	الصور عن كرة القدم	١٣٢، ١٣٣، ١٣٨

الجدول ١٤

نماذج حقيقية عن صور الملابس العربية في الكتاب التعليمي "العربية

للحياة" للجزء الأول

رقم	الوحدة	صفحة
١	١	٣
٢	١	٤
٣	١	٥
٤	١	٦
٥	١	٨
٦	١	١٢

٧	١	١٥
٨	٢	٢١
٩	٢	٢٢
١٠	٢	٢٣
١١	٢	٢٤
١٢	٢	٢٦
١٣	٢	٢٨

١٠١	٥	٢٧	٢٩	٢	١٤
١٠٣	٥	٢٨	٣٣	٢	١٥
١٤١	٧	٢٩	٣٤	٢	١٦
١٤٤	٧	٣٠	٦٣	٤	١٧
١٤٥	٧	٣١	٦٦	٤	١٨
١٤٦	٧	٣٢	٦٧	٤	١٩
١٤٧	٧	٣٣	٧٢	٤	٢٠
١٤٨	٧	٣٤	٧٤	٤	٢١
١٤٩	٧	٣٥	٧٥	٤	٢٢
١٥١	٧	٣٦	٧٦	٤	٢٣
١٥٢	٧	٣٧	٧٨	٤	٢٤
١٥٤	٧	٣٨	٧٩	٤	٢٥
١٦٢	٧	٣٩	١٠٠	٥	٢٦

الجدول ١٥

نماذج حقيقية عن صور الملابس العربية في الكتاب التعليمي "العربية

للحياة" للجزء الثاني

٣٨	٢	٤	رقم	الوحدة	صفحة
٤٣	٣	٥	١	٢	٢٢
٤٤	٣	٦	٢	٢	٢٩
٤٥	٣	٧	٣	٢	٣٢

۱۱۳	۶	۲۸
۱۱۷	۶	۲۹
۱۱۹	۶	۳۰
۱۲۰	۶	۳۱
۱۲۱	۶	۳۲
۱۲۹	۷	۳۳
۱۳۰	۷	۳۴
۱۳۲	۷	۳۵
۱۳۴	۷	۳۶
۱۵۱	۸	۳۷
۱۵۲	۸	۳۸
۱۵۳	۸	۳۹
۱۵۴	۸	۴۰
۱۶۲	۸	۴۱

۴۶	۳	۸
۴۷	۳	۹
۴۸	۳	۱۰
۴۹	۳	۱۱
۵۲	۳	۱۲
۵۳	۳	۱۳
۵۵	۳	۱۴
۵۶	۳	۱۵
۵۷	۳	۱۶
۵۸	۳	۱۷
۶۴	۴	۱۸
۶۸	۴	۱۹
۶۹	۴	۲۰
۷۱	۴	۲۱
۹۳	۵	۲۲
۱۰۲	۵	۲۳
۱۰۳	۵	۲۴
۱۰۹	۶	۲۵
۱۱۱	۶	۲۶
۱۱۲	۶	۲۷

والمقصود بالصورة الملابس العربية تعنى كالرجال يستعمل القميص والإزار والرداء وقلنسوة، والنساء يستعمل اللباس مسطور لكل عورتها والخمار على رأسها ، وهذه كلها من الأشكال الثقافي الملابس العربية.

الجدول ١٦

نماذج حقيقية عن صفحة من دليل تلفونات في الكتاب التعليمي
"العربية للحياة" للجزء الأول

رقم	الوحدة	صفحة من دليل تلفونات	صفحة
١	٨	مكالمة تلفونية في الحوار الثاني عن الرحلة	١٦٠

الجدول ١٧

نماذج حقيقية عن صفحة من دليل تلفونات في الكتاب التعليمي
"العربية للحياة" للجزء الثاني

رقم	الوحدة	صفحة من دليل تلفونات	صفحة
١	١	مكالمة تلفونية في الحوار الثاني عن المواسيم	٤

ومن خلال ما سبق قد أتم هذان الكتابان عرض فيهما المحتوى الثقافي من قطاعات الحياة العربية الإسلامية والتي تعطي صورة حية وواضحة لدى الطلاب عن الثقافة والمجتمع إما عربي ومحلي وهما في وجه الإسلام على اختلاف بيئاته وتقاليده.

٣. استخدام المؤلف للأسماء العربية والأجنبية في كتاب "العربية للحياة" الجزأين الأول والثاني.

الثقافة الإسلامية كثقافة روحية للثقافة العربية وذات خصائص متميزة ومهمة وهي تبرز أنماط الثقافة على شكل اللغة المستهدفة أو اللغة العربية. ومما لاشك هي قوام الحياة الروحية والفكرية والمادية، بها يعمق الإنسان صلته وأصله بالمجتمع الذي يولد ويعيش فيه حيث تخلق اللغة من أفراد أمة متماسكة الأصول موحدة الفروع.^{٨٣}

ويبدو أن لكل اسم من الأسماء المستخدمة لها معنى ثقافي يضرب بجدوره في أبعاد ثقافية مختلفة في المجتمعات على المستوى العالم كله. واستخدام حقيقة اللغة وأي قراءة لنصوصها يقوم بصورة أو بأخرى على بعض الأنماط الثقافية. ومن أهم الوسائل لتنمية الطلاب لكي يستوعبوا الثقافة المستهدفة أي ثقافة اللغة التي يراد تعلمها هي وحدة الأعلام. والمراد بها تلك المواقف الأساسية التي ينبغي لأن يتعلمها الطالب الأجنبي من غير الناطقين باللغة العربية في المستوى الأول. وكيف يسلك سلوكا صحيحا سواء في أدائه أما في لغته وهي كيف يتعرف على الأسماء العربية.

وتبرز الأسماء العربية في هذين الكتابين اللذين يحتويان على الجداول

الآتية:

^{٨٣} حلمي خليل، مقدمة لدراسة اللغة، (بدون المطبع: دار المعرفة الجامعة، ١٩٩٦)، صفحة: ٥.

الجدول ١٨

استخدام الأسماء العربية في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" للجزء

الأول

رقم	الوحدة	أسماء العربية	الصفحة
١	١	أحمد، أمين، ليلي، زهرة	٣
٢	١	زهرة	٨
٣	١	محمد	١٥
٤	٢	زينب، مريم	٢١
٥	٢	علي، أحمد	٢٢
٦	٢	منير، أمين	٢٣
٧	٣	سعيد، مصطفى	٤١
٨	٣	ناصر، جمال، ابن خلدون	٤٢
٩	٣	عائشة، فاطمة	٤٣
١٠	٣	أحمد	٤٧-٥٩
١١	٤	علي، سيف الدين	٦٣
١١٢	٤	كريمة، زكية	٦٤
١٣	٤	عبد الرحمن، عبد الله، سلطان، سيدة، حبيب	٦٥
١٤	٤	علي، أحمد، فاطمة، مصطفى	٧٨
١٥	٤	لطيف، علي	٧٩

٨٨	محمد، لقمان، هدى، كريم، زهراء، شاکر	المراجعة الأول	١٦
٨٩	فاطمة، عائشة،	المراجعة الأول	١٧
٩١	عثمان، أحمد	المراجعة الأول	١٨
٩٢	عمر، خالد، خديجة	المراجعة الأول	١٩
٩٣	خديجة، مريم، فاطمة، حسان	المراجعة الأول	٢٠
٩٤	زينب	المراجعة الأول	٢١
٩٧	عبد الله، عبد الرحمن	٥	٢٢
٩٨	هند، نبيلة، ثريا	٥	٢٣
٩٩	محمد، عثمان	٥	٢٤
١٠٠	خالدة، مريم	٥	٢٥
١٠٩	فاطمة	٥	٢٦
١١٠	ميمونة، حليلة	٥	٢٧
١١١	ميمونة، حليلة، عائشة	٥	٢٨
١١٧	موسى، يحيى	٦	١٩
١١٨	مجيد، حمدان	٦	٣٠
١١٩	ليلي، سفيرة، أميرة، ندى	٦	٣١
١٢٣	أحمد، علي، عمر، سليم، فاطمة، زينب، حليلة، محمد	٦	٣٢
١٢٨	علي، أحمد، محمد، فاطمة	٦	٣٣

١٣٢	مصطفى	٦	٣٤
١٣٣	فيصل، شريفة، زكي، زكية	٦	٣٥
١٣٤	فيصل، شريفة، زكي، زكية، فؤاد، مريم	٦	٣٦
١٣٥	حليم، عمر، أمير	٦	٣٧
١٤٣	حليم، سالم	٧	٣٨
١٤٩	صالح	٧	٣٩
١٥٣	سالم، صالح	٧	٤٠
١٥٩	شاكر	٨	٤١
١٦٠	زهراء	٨	٤٢
١٦١	زين الدين، كريم، رضوان	٨	٤٣
١٨١	أحمد، محمودة	المراجعة الثانية	٤٤
١٨٤	أحمد	المراجعة الثانية	٤٥

الجدول ١٩

استخدام الأسماء العربية في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" للجزء

الثاني

رقم	الوحدة	أسماء العربية	الصفحة
١	١	حمدان	٣
٢	١	نبيلة	٤
٣	١	سوريا، رملي	٥

٢٣	عمران، رشيد، شريف، شيد	٢	٤
٣٥	مريم، صفيية، مالك	٢	٥
٣٦	حليم، قريش شهاب، حبيب الرحمن الشيرازي	٢	٦
٣٧	حليم	٢	٧
٤٣	حسن، قاسم	٣	٨
٤٤	شريفية، نسرين	٣	٩
٤٥	سيف الدين، ثابت	٣	١٠
٥٥	عامر، فاطمة، زينب	٣	١١
٥٦	سيف الدين، صالح	٣	١٢
٥٧	سيف الدين، صالح	٣	١٣
٦١	ناصر	٤	١٤
٦٢	موسى	٤	١٥
٦٣	ندى، هبة	٤	١٦
٧٠	محمد، صلاح، هشام، سعيد، ناصر	٤	١٧
٧٢	ناصر، عثمان، فاطمة، سلمى	٤	١٨
٧٣	ناصر، صلاح، عائشة	٤	١٩
٧٤	سلمى، جمال، أمين، نجوى	٤	٢٠
٧٥	نجوى، أحمد، عثمان	٤	٢١

٧٦	صلاح، أمين	٤	٢٢
٨٤	أحمد، محمد، علي، خليل، فاطمة	المراجعة الأول	٢٣
٨٧	محمد	المراجعة الأول	٢٤
٩٢	علي، حمدان	٥	٢٥
٩٣	حافظ، قاسم	٥	٢٦
١٠٣	صالح	٥	٢٧
١٠٥	رضي، ناصح، سليم، حسن	٥	٢٨
١٠٩	خالد، مفتاح، عبد الله	٦	٢٩
١١٠	عزيزة، هداية	٦	٣٠
١١١	طه	٦	٣١
١١٥	زينب، لطيفة، عمر	٦	٣٢
١١٦	محمد	٦	٣٣
١١٨	عمر، عائشة، فاطمة	٦	٣٤
١١٩	ياسر	٦	٣٥
١٢٠	علي، هداية، عمر، أحمد، زينب، زيد، فاطمة، يوسف	٦	٣٦
١٢٢	فاطمة، خديجة	٦	٣٧
١٢٣	فاطمة، خديجة، زينب	٦	٣٨
١٢٤	خالد	٦	٣٩

١٢٥	فاطمة، خديجة	٦	٤٠
١٢٩	إسماعيل، زيد، محمود، نبيل	٧	٤١
١٥١	مولانا مالك، إبراهيم، نعمان، مصطفى	٨	٤٢
١٥٢	أحمد، محمد، حمدان، عبد الكريم	٨	٤٣
١٥٣	محمد هاشم الأشعري، مستقيم، عبد الحارس، محفوظ الترميسي، بخاري، أحمد خطيب، شافعي	٨	٤٤
١٥٥	أحمد	٨	٤٥
١٥٦	فاطمة، خديجة	٨	٤٦
١٥٧	محمد، فاطمة	٨	٤٧
١٥٨	محمد، فاطمة، زينب	٨	٤٨
١٥٩	مريم	٨	٤٩
١٦٠	نعمان، مولانا مالك إبراهيم، أحمد، محمد هاشم الأشعري، بخاري	٨	٥٠
١٧٣	أحمد	المراجعة الثانية	٥١
١٧٤	عمر	المراجعة الثانية	٥٢
١٧٥	خالد، حافظ	المراجعة الثانية	٥٣
١٧٦	مريم، أحمد، محمود، عامر	المراجعة الثانية	٥٤

الجدول ٢٠

استخدام الأسماء الأجنبية في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" للجزء الأول

الصفحة	أسماء الأجنبية	الوحدة	رقم
٨٨	سيتا	المراجعة الأولى	١
١٠٦	ريني، إيدا	٥	٢
١٠٩	داني، ريتا	٨	٣
١٦٠	لمياء	٨	٤
١٧٣	ليندا	٨	٥

الجدول ٢١

استخدام الأسماء الأجنبية في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" للجزء الأول

الصفحة	أسماء الأجنبية	الوحدة	رقم
٤	سنتيا	١	١
١٥٢	درويش	٨	٢

وتبرز عدد ٦٢ من الأسماء العربية و ٧ من الأسماء الأجنبية في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" الجزء الأول، و ٧٤ من الأسماء العربية و ٢ من الأسماء الأجنبية في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" الجزء الثاني. وسنجد هنا كل الأسماء المستخدمة في هذين الكتابين من الأسماء العربية الإسلامية وبعض الأسماء الأجنبية المحلية.

٤. استخدام المؤلف لأسماء البلاد العربية والأجنبية ومعالمها الحضارية في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" الجزأين الأول والثاني.

لكي نعكس الثقافة العربية الإسلامية في محتوى كتب تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية يمكن عرض المعالم الحضارية، ونعني بها تلك المواقف الأساسية التي ينبغي أن يتعلمها الدارس الأجنبي من غير الناطقين باللغة العربية في المستوى الأول، وكيف يسلك سلوكا صحيحا سواء في أدائه أم في لغته وهي^{٨٤}:

١. كيف يتعرف على آثار البلد الذي يزوره سواء كانت آثار قديمة أم ذات طابع أم آثار إسلامية.

٢. كيف يستطيع أن يزور المناطق السياحية الهامة.

إن الهدف الأساسي في تعليم اللغة وثقافتها هو إمكان الدارسين الاقتراب الوصول إلى ما لدى الثقافة المستهدفة (ثقافة اللغة التي يراد تعلمها) من طريقة الناس في معيشتهم واتجاهاتهم وعاداتهم. فمن المعلوم أن الثقافة مفهوم عريض جدا يحتوي كل جوانب حياة الإنسان.^{٨٥}

انطلاقا من البيان السابق، لزم البيان التام عن الأسماء البلاد العربية والأجنبية و معالمها الحضارية، وهذا سوف يساعد لترقية قدرة الطلاب على فهم أفكار وسلوكيات الشعوب التي يتعلمون لغتها كما يتمكنون من فهم المعاني التي يستخدمونها. ولكن اعتمادا أن هذين الكتابين أعدا لمستوى لغوي واحد وهو المستوى المبتدئ و ليحقق أهدافها لهذا المستوى الذي أعد له ولم يذكر فيها عن

^{٨٤} فتحي علي يونس وآخرون، المرجع السابق، صفحة: ١٣٧

^{٨٥} المرجع نفسه، صفحة ١٤٢.

الأسماء البلاد العربية والأجنبية ومعالمها الحضارية بشكل دقيق بل يتم الاهتمام في هذين الكتابين بإستخدام أسماء البلاد العربية والأجنبية.

وترى الباحثة أن أسماء البلاد العربية والأجنبية هي العنصر الرئيس الذي لا بد أن يأتي في كتاب تعليم اللغة العربية خاصة لتعليم الثقافة أو لتقديمها نظراً لأهميته ودوره في إثراء الثقافة ونعنى بها تلك المواقف الأساسية التي ينبغي أن يتعلمها الطلاب الأجنبي من غير الناطقين باللغة العربية في المستوى الأول.

وكيف يسلك سلوكاً صحيحاً سواء في أدائه أم في لغته وهي كيف يتعرف على أسماء البلاد العربية. وأما أسماء البلاد العربية والأجنبية ومعالمها الحضارية لم يكن لازماً لدى الطلاب في المستوى المبتدئ مع التأكيد أن هذا الكتاب يهدف إلى إكساب الطلبة القدرة على الاتصال الواقعي في البيئة المحيطة بهم.

وتبرز أسماء البلاد العربية الأجنبية في هذين كتابين كما في الجداول الآتية:

الجدول ٢٢

استخدام الأسماء البلاد العربية في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" الجزء الأول

رقم	الوحدة	أسماء البلاد العربية والإسلامية ومعالمها الحضارية	الصفحة
١	المراجعة الأولى	مصر	٩٢
٢	٥	سودان	٩٧
٣	٥	رياض، أم القرى، مكة	٩٨

الجدول ٢٣

استخدام الأسماء البلاد العربية في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" الجزء

الثاني

رقم	الوحدة	أسماء البلاد العربية والإسلامية ومعالمها الحضارية	الصفحة
١	٨	مكة	١٥٢
٢	٨	مسجد الحرام	١٥٢

الجدول ٢٤

استخدام الأسماء البلاد الأجنبية في الكتاب التعليمي "العربية للحياة"

الجزء الأول

رقم	الوحدة	أسماء البلاد الأجنبية	الصفحة
١	١	إندونيسيا	١٥

الجدول ٢٥

استخدام الأسماء الأجنبية في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" الجزء

الثاني

رقم	الوحدة	أسماء البلاد الأجنبية	الصفحة
١	١	أوروبا، ألمانيا	٤
٢	١	لندن	٩
٣	١	إندونيسيا	١٣

٥. إشمال خرائط لبلاد معينة في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" الجزء الأول والثاني.

لكل شعب ثقافته التي يتميز بها عن غيره، تنعكس هذه الثقافة على لغة هذا الشعب، ومن أهداف تعليم اللغة الأجنبية ولا سيما لكي يستوعب دارسوها الثقافة المستهدفة (ثقافة اللغة التي يراد تعلمها) هو الاتصال بروح الأمة بأوسع ما يمكن، وعلى هذا ظهرت الحاجة عن البلاد التي يراد تعلمها، وهذه كلها سوف تعطي صورة حية وواضحة لدى الطلاب عن الثقافة والمجتمع العربي على الاختلاف بيناته وتقاليده.

ومعرفة البلدان والأماكن لها دورا عظيما لا لمعرفة الزائر لها كيف يسلك سلوكا صحيحا سواء في آدائه أم في لغته وهي:^{٨٦}

١. كيف يتعرف على أسماء أهم البلاد في العالم.

٢. كيف يتعرف على أسماء البلاد العربية.

٣. كيف يستخدم الخريطة ويتعرف على الاتجاهات.

٤. كيف يتعرف على أهم المناطق في البلد العربي الذي يزوره.

وبالإضافة إلى ذلك فإن خرائط البلاد المعينة سوف تساعد الطلاب على فهم مواقع الشعوب التي يتعلمون لغتها كما يتمكنون من فهم بعض الخصائص الموجودة في تلك الشعوب على سبيل المثال أسماء مدن البلاد، عدد السكان، مزايا البلاد على سبيل المثال العاصمة، أماكن للترويج، والشركات، والمصانع، والمصارف، والمشكلات التي تواجهها الشعوب.

^{٨٦} المرجع نفسه، صفحة: ١٤٢.

ولكن اعتمادا على أن هذا الكتاب التعليمي "العربية للحياة" لا يشمل على خرائط للبلاد العربية بل يشمل الكتاب على خرائط البلاد غير عربية وهو بلاد الإندونيسي. ويقدم هذا الكتاب خريطة لبلاد الإندونيسي لأنه أحد الكتاب التعليمي الذي ألف به بعض المؤلفين من الناطقين بغير العربية ويقصد هذا الكتاب أن يجعل تعليم اللغة العربية قريبا في حياة البيئة المحيطة بالطلاب خاصة لطلاب في البلاد الإندونيسي، وهذا الكتاب والمواد فيه مألوف حسب تحليل الاحتياجات الطلاب.

والبيان عن الخريطة المعينة في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" كما ورد في الجدول الأتي:

الجدول ٢٦

اشتمال خرائط لبلاد معينة في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" الجزء

الأول

رقم	الوحدة	خرائط لبلاد معينة	الصفحة
١	١	خريطة لبلاد إندونيسيا	١٥

٦. هل يقدم الكتاب التعليمي "العربية للحياة" الجزء الأول والثاني معلومات عن بعض العملات العربية؟

ومن الأنماط الأساسية في تقديم المواد الثقافية هي العملات العربية ونعني بها تلك المواقف الأساسية التي ينبغي أن يتعلمها الطالب الأجنبي من غير الناطقين باللغة العربية في المستوى الأول. ولكن هذا الكتاب التعليمي "العربية

للحياة" (للجزء الأول والثاني) لا يقدم الكتاب معلومات عن أية عملة عربية بل يقدم الكتاب معلومات عن أية عملة أجنبية تعنى عملة إندونيسية. وتقدم هذا الكتاب معلومات عن أية عملة إندونيسية، كما بينت الباحثة بأنه أحد الكتاب التعليمي الذي ألف به بعض المؤلفين من الناطقين بغير العربية ويقصد هذا الكتاب أن يجعل تعليم اللغة العربية قريبا في حياة البيئة المحيطة بالطلاب خاصة لطلاب في البلاد الإندونيسي، وهذا الكتاب والمواد فيه مألوف حسب تحليل الاحتياجات الطلاب. لذلك جعل المؤلف المحتوى أو المواد فيه أكثر لبيان الواقعي لبلاد إندونيسيا كمثال معلومات عن أية عملة. وتبرز معلومات عن أية عملة في هذين الكتابين يحتويان على الجدول الآتي:

الجدول ٢٧

معلومات عن أية عملات في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" الجزء الثاني

الصفحة	معلومات عن أية عملة	الوحدة	رقم
٢١	خمسين ألف روبية، عشرين في المائة، مائة ألف روبية، ثمانون ألف روبية	٢	١
٢٢	مائتان وخمسين ألف روبية، ثلاث مائة روبية، خمسون روبية	٢	٢
٢٥	صور عن عملة روبية للبلاد إندونيسيا (ألف وألفين، وخمسة ألف، وعشرة ألف، وعشرين	٢	٣

	ألف، خمسين ألف في روبية)		
٢٩	صور عن عملة روبية للبلاد إندونيسيا (عشرة ألف، وعشرين ألف، خمسين ألف في روبية)	٢	٤

٧. متى يبدأ الطالب تعليم الأعداد العربية في كتاب "العربية للحياة" الجزء الأول والثاني؟

ومن أحد الأنماط المهمة وهي معرفة عن الأعداد أو الأرقام العربية ونعني بها تلك المواقف الأساسية التي ينبغي أن يتعلمها الطالب الأجنبي من غير الناطقين باللغة العربية في المستوى الأول. وكيف يسلك سلوكا صحيحا سواء في آدائه أو في لغته وهي كيف يتعرف على الأرقام باللغة العربية.

ويبدأ الطالب تعلم الأعداد والأرقام العربية تعنى في الدروس الرابعة الأولى قبل المراجعة الأولى في الكتاب الأول وهي الوحدة الأولى والثانية والثالثة والرابعة. وتبرز البيان عن تقديم الدروس الأعداد والأرقام العربية كما ورد في الجدول الآتي:

الجدول ٢٨

الأعداد العربية في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" الجزء الأول

رقم	الوحدة	تعليم الأعداد العربية	الصفحة
١	١	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠	٦
٢	٢	١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠	٢٥
٣	٣	الأول، الثاني، الثالث، الرابع، الخامس	٥٥-٥٦
٤	٤	الأول، الثاني، الثالث، الرابع، الخامس،	٦٧

	السادس، السابع، الثامن، التاسع، العاشر	
--	--	--

٨. ما الانطباع الذي يخرج به القارئ من خلال المواد الثقافية المعروضة في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" الجزء الأول والثاني عن متحدثي اللغة العربية وثقافتهم؟

هناك الانطباع الذي يخرج به القارئ من خلال المواد الثقافية المعروضة في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" (الجزء الأول والثاني) عن متحدثي اللغة العربية وثقافتهم، ويلتزم المؤلف موقفا محايدا بين الثقافة العربية الإسلامية والثقافة المحلية بحياة الطلاب. كما شرحت الباحثة فيما سبق قد تبدو مفاهيم الثقافة العربية وقيمها والموضوعة الثقافية المعروضة لهذين الكتابين. تقدم هذا الكتاب التعليمي "العربية للحياة" (الجزء الأول والثاني) مفاهيم الثقافة العربية الإسلامية وقيمها من حيث اللغة المستخدمة فيه، وأسلوب تقديم لغته وعاداته فيه.

وللكتاب الأول له ثمانية موضوعات ثقافية رئيسية كالتعارف والأسرة والسكان والأنشطة اليومية والدراسة والهواية والعمل والرحلة، وهذه هي موضوعات الرئيسية اللازمة تقديمها للمحتوى الثقافي في الكتاب التعليمي للناطقين بغير العربية أو الأجنبية. وللكتاب الثاني هناك أربع موضوعات ثقافية رئيسية كمثل المواسيم والتسوق والمسجد والمكتبة تكون في قسم الأول قبل المراجعة الأولى، وبعد المراجعة الأولى هناك أربع موضوعات ثقافية محلية المتصلة قريبا بحياة الطلاب واهتمامه حسب البيئة المحيطة بهم في بلاد الإندونيسيا.

يتميز هذا الكتاب التعليمي "العربية للحياة" بأنه مألوف حسب النظرية البنائية تحليل الحاجات الطلاب في بلاد الإندونيسيا خاصة للطلاب ببرنامح

المكثف لتعليم اللغة العربية في جامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم بمالانج^{٨٧}. لذلك أن المواد المتقدمة تعنى مواد المهارات اللغوية من الحوارات الاتصالية والتدريبات المتنوعة والنصوص القرائية، مما يجعل الموضوعات المختارة والمواد المتقدمة فيه التمثيل عن الثقافة المحلية المتصلة بحياة الطلاب بحيث أن المواد تحتوي على أساليب الثقافة العربية الإسلامية، مع التأكيد أن هذا الكتاب التعليمي على التوجيه الدكتور سمير وهو أحد من الأساتيد اللغويات بجامعة مالك عبد العزيز بجدة^{٨٨}. وبناء على ذلك فإن الطلاب يكون لديهم القدرة الاتصالية المحيطة بهم إما شفويا أو تحريريا بأساليب تقديم اللغة العربية الإسلامية الصحيحة مع فهم أفكار وسلوكيات الجيدة من القيم الإسلامية.

٩. إلى أي مدى يتحرر الكتاب التعليمي "العربية للحياة" الجزء الأول والثاني من النمطية الثقافية الشائعة عن الإنسان العربي (صخرأ وجمال وآبار... الخ)؟

إن الطلاب حينما يتعلمون أو يدرسون اللغة الثانية كاللغة العربية كمثال قراءة مع فهم الحوار والنص فسوف يهتمون ويتعرفون الطلاب أولا إلى الأشياء في الكتاب قريبا ما حولهم وما حول البيئة المحيطة بهم كالصور والعلاقات الأسرية، والأماكن المشهورة، والأوقات والأطعمة بشكل متسوي بناء على خلفياتهم اللغوية والثقافية.

^{٨٧} نتائج المقابلة بالمؤلف الأستاذ عبد الحميد الماجستير في برنامج المكثف لتعليم اللغة العربية، ١ من مايو ٢٠١٩.

^{٨٨} نتائج المقابلة بالمؤلف الأستاذ عبد الحميد الماجستير في برنامج المكثف لتعليم اللغة العربية، ١ من مايو ٢٠١٩.

وكان تعلم الطلاب الجانب الثقافي للغة ما ولا سيما الثقافة العربية الإسلامية أو المحلية - وما تحمله من مفاهيم وأنماط ثقافية مثل: التقاليد والعادات - فإنهم يكتسبون ثقافة أهل اللغة المتعلمة ويتفاعلون معها، ولهذين الكتابين كما ورد في البيان السابق أن المحتوى هذا الكتاب تقديمًا حسب الثقافة المحلية المتصلة بحياة الطلاب والبيئة المحيطة بهم بحيث أن يجعل تعليم اللغة العربية قريبًا بهم. وتابعا بذلك تكون أنماط الثقافة المحلية في هذين الكتابين. لأن عند تعلم وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ليس للكتاب التعليمي أن يهتم فيه ثقافة أهل اللغة (الثقافة العربية الإسلامية) فقط، بل أيضا لا بد أيهتم فيه بثقافة المتعلم أو من الذي يتعلم تلك اللغة (اللغة العربية) المستهدفة.

انطلاقا من البيان السابق، من هنا معروف عن أي مدى يتحرر الكتاب من النمطية الثقافية الشائعة عن الإنسان العربي (صحراء وجمل وآبار.. الخ) يعني عنده رأي آخر، بأن الكتاب لا يبرز بعض المفاهيم التقليدية عن الإنسان العربي ولا يبرز بعض معالم التقدم الحضاري في العالم العربي ولا مزيج بينهما بل يبرز فيه الأنماط الثقافية الشائعة عن الإنسان المحلي حسب الحياة الطلاب.

١٠. هل يتيح الكتاب التعليمي "العربية للحياة" الجزء الأول والثاني للقارئ فرصة

مقارنة الثقافة العربية بغيرها من الثقافات؟

للكتاب التعليمي "العربية للحياة" الجزء الأول والثاني ليس فيهما فرصة للقارئ مقارنى الثقافة العربية بغيرها من الثقافات لأن هدف من هذا الكتاب ليفهم الطلاب عن اللغة العربية بالمواد الدراسية والمحتويات الكتاب كمثال المحتوى الثقافي فيهما. وترى الباحثة أن في هذا المستوى المبتدئ فرصة مقارنة الثقافة

العربية بغيرها من الثقافات لم يكن لازما واعتمادا يفضل في المراحل الأولى من تعليم اللغة حيث يكون الطلاب غير قادرين على استيعاب الثقافة من خلال استخدام اللغات الأجنبية التي يتعلمونها.

في الحقيقة تؤدي دراسة الثقافة العربية إلى إخراج التلاميذ مما يسمه الحصار الثقافي إلى رحاب وآفاق أوسع وفي كل هذه الأحوال فمن المهم جدا أن يكون المدرس على علم كافة بثقافة تلاميذه لكي يكون قادرا على المقارنة الثقافية بين اللغتين القومية والأجنبية أي الثقافة العربية.^{٨٩}

وهناك نقطة في غاية الأهمية وهي ألا يحاول الكتاب التعليمي أن يبرهن على أفضلية ثقافته على ثقافة أخرى، ذلك أن لكل ثقافة وظائف خاصة في المجتمع المعين، لا يمكن أن تقوم الثقافة في مجتمع آخر. ويبدو تقديم المؤلف في هذين كتابين الثقافة لأهل اللغة (العربية الإسلامية) والثقافة المتعلم لمن يتعلم و يدرس هذه اللغة كاللغة الثانية أو المستهدفة تعنى الثقافة المحلية المتصلة بحياة الطلاب والبيئة المحيطة بهم.

١١. هل المعلومات المقدمة في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" الجزء الأول والثاني عن الثقافة العربية صحيحة؟

إن تعليم وتعلم اللغة العربية لا يقتصر على تعليم التراكيب الأساسية وتنمية مهارات الفهم، واستخدام اللغة شفويا أو كتابيا، ومما لا شك فيه أن اللغة العربية لا تنفصل عن الثقافة العربية الإسلامية أو الثقافة لأهل اللغة التي تظهر فيها، وهذا الكتاب التعليمي يرى أن تعلم وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

^{٨٩} فتحي علي يونس وآخرون، المرجع السابق، صفحة: ١٢٣

لابد أن يهتم الكتاب التعليمي ثقافة أهل اللغة (الثقافة العربية الإسلامية) وثقافة المتعلم أو من الذي يتعلم تلك اللغة (اللغة العربية) كاللغة الثانية أو المستهدفة، وهي الثقافة المحلية المتصلة بحياة الطلاب والبيئة المحيطة بهم.

وظهر أن المعلومات المقدمة في هذين الكتابين عن الثقافة العربية جميعها معلومات صحيحة، مع البيان أن تقدم الموضوعات التي يتناولها هذا الكتاب تعني من الموضوعات الثقافية الرئيسية التي لابد للكتاب التعليمي أن يتناولها فيه، ويقدم هذا الكتاب الموضوعات والمعلومات على أسلوب تقديم اللغة الجيدة مع التعبير العياري الثقافية العربية الإسلامية.

ولكن يبرز هذا الكتاب التعليمي على المحتويات الثقافية المحلية المتصلة بحياة الطلاب ويقصد بذلك هذا الكتاب أن يجعل الطلاب قادرا اتصاليا إما شفويا أو كتابيا، ويؤدي إلى تنمية المهارات اللغوية والثقافية. وبالإضافة إلى أن اللغة تصبح نافعة، وسهولة الفهم على الطلاب، كما أنها بهذا الشكل تساعد الطلاب على الاصال الفعال بأهل اللغة التي يودون تعلمها.

١٢. ما مدى ارتباط المحتوى الثقافي في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" الجزء الأول والثاني بالتراثين العربي والعالمي؟

تعدد أنواع وأنماط الثقافة منها الثقافة المادية والثقافة المعنوية، وتعتبر الثقافة المادية إلى كل ما يتم إنتاجه الإنسان، بحيث يتم استخدامه بشكل مباشر، مثل: الملابس، والأدوات الخاصة بالطعام والشرب، والتكنولوجيا... الخ. وتعتبر الثقافة المعنوية إلى كل ما يضم كلا من العادات، والتقاليد، والأفكار

الخاصة بالشعب... الخ. لذلك سواء بالتراث، للتراث الثقافي هناك نوعان المادية والمعنوية.

ويعتبر التراث الثقافي العربي على شكل المادي في هذا الكتاب التعليمي "العربية للحياة" على سبيل المثال يعنى مسجد الحرام وبرج زمزم في مكة المكرمة. ويعتبر التراث الثقافي العربي على شكل المعنوي في هذا الكتاب التعليمي "العربية للحياة" على سبيل المثال يعنى: أن معظم الحوار طبعاً يبدأ بالتحية الإسلامية (السلام عليكم، وعليكم السلام)، وهناك العبارات الثقافية في كل الحوار عن جملة قصيرة كمثل مع السلامة، إلى اللقاء .. الخ، كما ورد في البيان السابق عن أساليب عرض مفاهيم الثقافة العربية وقيمها للجدول الأول والثاني.

وظهر الآن، يرتبط معظم المحتوى بالتراث العربي، ولا يرتبط المحتوى بالتراث العالمي. وانطلاقاً من هذه الملاحظات ترى الباحثة بأن الاهتمام بالتراث العربي وخصائصها التي على رأسها الطابع الإنساني ورفع مكانة العلم والعلماء، ولا يقصد بالتراث هنا اللغة العربية وأسلوب الجزل، وإنما نعني به الجوانب الثقافية التي تفيد الطالب الأجنبي وتعطيه فكرة عن حقيقة الثقافة.

١٣. هل تظهر وراء الكتاب "العربية للحياة" الجزء الأول والثاني اتجاهات سياسية أو ثقافية معينة؟

وإن الاتجاهات الثقافية التي تظهر اظهاراً جلياً في الكتاب "العربية للحياة" الجزء الأول والثاني وهي اتجاهات ثقافية إسلامية تعنى بالمعتقدات والمفاهيم والمبادئ والقيم وأنماط السلوك التي يقرها الدين الإسلامي متمثلاً في القرآن الكريم والسنة الشريفة. الاهتمام باللغة العربية في صورتها الحديثة مع

مراعات ألفاظ الثقافة الإسلامية، وذلك لتمكين الطالب من استعمال ما يتعلمه في فهم الدين الإسلامي وللاتصال في شؤون الحياة اليومية. ومن أهم الاتجاهات الثقافية التي يهدف إليها كتاب "العربية للحياة" الجزء الأول والثاني وهي كما يلي:

الجدول ٢٩

أهم الاتجاهات الثقافية في في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" الجزء الأول

رقم	الاتجاهات الثقافية	الوحدة	الصفحة
١	بيانات الشخصية	١	١ - ١٥،٥
		٣	٤١ - ٤٣
		٨	١٤١ - ١٤٣، ١٥٣
٢	العلاقة مع الآخرين	١	١ - ٥
		٤	٦٤
		٥	٩٧ - ١٠٠
		٧	١٤١ - ١٤٣
٣	السكن	٨	١٥٩ - ١٦١
		٣	٤١ - ٤٣

١٤٣ - ١٤١	٧	العمل	٤
١٦١ - ١٦٠	٨	السفر	٥
١٥	١	البلدان والأماكن	٦
٩٨	٥		
١٦١ - ١٦٠	٨		
٥ - ١	١	الدين والقيم الروحية	٧
٦٣	٤		
١٠٠ - ٩٩	٥		
١٦١	٨		
٦٥ - ٦٤	٤	وقت الفراغ	٨
١١٩ - ١١٧	٦		
١٥٩	٨		

الجدول ٣٠

أهم الاتجاهات الثقافية في في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" الجزء ١

الصفحة	الوحدة	الاتجاهات الثقافية	رقم
٥ - ٣	١	الجو	١
٤	١	العلاقات مع الآخرين	٢
٢٣ - ٢١	٢		
٤٤	٣		
٦٣ - ٦١	٤		

٩٢ - ٩١	٥		
١١١ - ١٠٩	٦		
١٣١ - ١٢٩	٧		
١٥٣ - ١٥١	٨		
٤٥ - ٤٣	٣		
١١١ - ١٠٩	٦	الدين والقيم الروحية	٣
١٣٠ - ١٢٩	٧		
٣٦، ٢٢ - ٢١	٢	في السوق	٤
- ٧٢، ٦٣ - ٦١ ٧٥	٤		
٩٣ - ٩١	٥	التربية والتعليم	٥
١١١ - ١٠٩	٦		
١٢٤ - ١٢٢			
٢٣	٢	في المطعم	٦
١٣١	٧	المناسبات العامة والخاصة	٧

ب. المحتوى الثقافي للكتاب التعليمي "العربية للحياة" الجزء الأول والثاني.

انطلاقاً من البيان التحليل السابق، وأن الثقافة تنقسم إلى نوعين من العناصر هما
يعني العناصر المادية و العناصر المعنوية. وتعرف أن مفهوم الثقافة أو تعريفها في البيان
السابق أنها هي طريقة الحياة الكلية للمجتمع بجوانبها الفكرية أو المعنوية والمادية وهي

تشمل مجموعة الأفكار، والقيم، والمعتقدات، والتقاليد، والعادات، والأخلاق والنظام، والمهارات، وطرق التفكير، وأسلوب الحياة، والعرف، والفن، والنحت، والتصوير، والرقص الشعبي، والأدب، والرواية، والأساطير، ووسائل الاتصال والانتقال، وكل توارثه الإنسان وأضافه إلى تراثه نتيجة عيشة في مجتمع معين^{٩٠}.

وتعرف أيضا بأن مفهوم تحليل المحتوى هو أنه تجزئة المحتوى إلى عناصره أو أجزائه التي يتألف منها بحيث يتضح الترتيب الهرمي للأفكار والمعاني أو العلاقات بين الأفكار والقيم والمهارات. لذلك في هذا المبحث سوف عرضت الباحثة أن تعين المحتوى الثقافي في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" الجزء الأول والثاني حسب تجزئة من جهة مفهومها الثقافة وعناصرها المادية والمعنوية، كما في البيان الجدول التالية:

الجدول ٣١

تجزئة المحتوى الثقافي من جهة مفهومها الثقافة وعناصرها في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" الجزء الأول

تجزئة المحتوى		المحتوى الثقافي	رقم
من جهة العناصر الثقافية	من جهة المفهوم الثقافية		
المعنوية	العادات أو العرف	التعارف، أسلوب التعارف : اسمه وميلاده، جنسه، قومه، عنوانه	١
المعنوية	الأخلاق والنظام، التقاليد	أسلوب التحية، التحية الإسلامية (السلام عليكم...)، التحية اللقاء العربية (أهلا	٢

^{٩٠} سعد المرصفي، المرجع السابق، صفحة: ١٦ - ١٧.

	(الإسلامية)، الأدب	وسهلاً، مرحباً بكم)	
المعنوية	التقاليد والتصوير	أسلوب التعرف عن الزواج والأسرة كذلك أعضائها	٣
المعنوية	العادات وأسلوب الحياة	الأنشطة اليومية أو الأنشطة الطبيعية والعادية الإنسان في الصباح والنهار والليل	٤
المعنوية	أسلوب الحياة، العادات	أساليب الدراسة عن عملية تعليم وتعلم في الفصل الكلية أو الجامعة	٥
المادية	التقاليد	تقديم طلب الالتحاق بالجامعة أو الكلية معينة	٦
المعنوية	أسلوب الحياة، العادات	العمل، تساؤلات عن موفق الأعمال	٧
المادية	التقاليد	أنواع العمل و مكانه	٨
المعنوية	أسلوب الحياة، العادات	الرحلة، أداء الترويح لقضاء وقت الفراغ في نهاية الأسبوع	٩
المعنوية	القيم والعادات	زيارة الأصدقاء أو الأقرب في المدينة المعينة	١٠
المعنوية	المعتقدات	السفر للبلاد العربية (مكة ومدينة) لقضاء عبادة العمرة	١١
المادية	العادات	السكان، التعرف عن البيئة المحيطة حول	١٢

		السكان وأنواعه، وأجزائه، وعنوانه	
المعنوية	طرق التفكير، الفن، التقاليد	الهوية، أسلوب تقديم الهوية المفضلة	١٣
المادية	الفن، المهارات، التقاليد	التعرف عن أنواع أنشطة الرياضيات في كرة القدم وما تتعلق بفريق مفضل له	١٤
المادية	الفن، المهارات، التقاليد	التعرف عن معرض لجمعيات أنشطة الطلبة وأنواعها المختلفة	١٥

الجدول ٣٢

تجزئة المحتوى الثقافي من جهة مفهومها الثقافة وعناصرها في الكتاب التعليمي
"العربية للحياة" الجزء الثاني

تجزئة المحتوى		المحتوى الثقافي	رقم
من جهة العناصر الثقافية	من جهة المفهوم الثقافة		
المادية	أسلوب الحياة، العادات	المواسيم، التعرف عن الجو في فصل الأمطار، والشتاء، والربيع، والخريف، والصيف	١
المادية	أسلوب الحياة، العادات	التعرف عن الفيضان وسببه	٢
المادية	أسلوب الحياة، التقاليد	في السوق التقليدي، التعرف عن أنواع مأكولات	٣

المادية	أسلوب الحياة، التقاليد	في السوق المركزي (مول)، التعرف عن أنواع الملابس	٤
المادية	أسلوب الحياة، العادات	في المطعم، التعرف عن أنواع الأطعمة والفواكه	٥
المادية	طرق التفكير، القيم، المعتقدات	المسجد، التعرف عن الأنشطة الواقعة فيه	٦
المادية والمعنوية	الأخلاق والنظام، التقاليد	الصلاة الجمعة، التعرف عن كيفية استخدام الملابس للصلاة الجمعة في المسجد	٧
المادية	طرق التفكير، التقاليد	المكتبة، التعرف عن كيفية لصنع البطاقة الشخصية	٨
المادية	المهارات والتقاليد	المكتبة، التعرف عن كيفية لاستعار الكتب المعينة لعمل المنزلي	٩
المعنوية	طرق التفكير، أسلوب الحياة، التقاليد	التحدث عن التربية والتعليم في إندونيسيا	١٠
المادية	طرق التفكير، أسلوب الحياة، التقاليد	معرفة عن الأماكن التي وقع فيه عملية التعليمية كالمدرسة، والجامعة، والمعهد، ومراحل المدرسة (الإبتدائية والمتوسطة والثناوية)	١١

المادية	أسلوب الحياة، العادات	سكن الطلاب بالمعهد الإسلامي	١٢
المعنوية	أسلوب الحياة، العادات	الأنشطة في المعهد الإسلامي	١٣
المعنوية	الفن، كرق التفكير، العادات والتقاليد	المناسبات الإسلامية: عيد مبارك، احتفال العام الهجري، والمناسبات البلدية: احتفال يوم استقلال إندونيسيا	١٤
المادية والمعنوية	الفن، مجموعة الأفكار، القيم	العلماء في إندونيسيا: الشيخ مولانا مالك إبراهيم، والشيخ أحمد دحلان، والشيخ محمد هاشم الأشعاري	١٥

كما ورد في الجداول السابقة، نعرف أن المحتوى الثقافي في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" الجزء الأول والثاني من جهة عناصره الثقافية تنقسم إلى قسمين تعني العناصر المادية والمعنوية وتشمل تلك العناصر على مجموعة الأفكار من القيم (الإسلامية)، والمعتقدات، والتقاليد، والعادات، والأخلاق والنظم، والمهارات، وطرق التفكير، وأسلوب الحياة، والعرف، والفن، والأدب والتصوير.

وتلخص الباحثة أن بعض الموضوعات الثقافية في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" الجزء الأول والثاني وهي من العناصر المادية تعني: السكان، الأسرة، والالتحاق بالجامعة أو الكلية معينة، أنواع العمل و مكانه، التعرف عن أنواع أنشطة الرياضيات في كرة القدم وما تتعلق بفريق مفضل له، التعرف عن معرض لجمعيات أنشطة الطلبة

وأنواعها المختلفة، في السوق التقليدي، في السوق المركزي (مول)، في المطعم، المسجد، التعرف عن كيفية استخدام الملابس للصلاة الجماعة في المسجد، المكتبة، معرفة عن الأماكن التي وقع فيه عملية التعليمية كالمدرسة، والجامعة، والمعهد، ومراحل المدرسة (الإبتدائية والمتوسطة والثناوية)، سكن الطلاب بالمعهد الإسلامي والعلماء في إندونيسيا. وأما الموضوعات الثقافية في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" الجزء الأول والثاني وهي من العناصر المعنوية تعني: التعارف، الأنشطة اليومية، العمل، الهواية، الدراسة، المناسبات الإسلامية: عيد مبارك، احتفال العام الهجري، والمناسبات البلدية: احتفال يوم استقلال إندونيسيا، ومجموعة الأفكار عند العلماء الشيخ مولانا مالك إبراهيم، والشيخ أحمد دحلان، والشيخ محمد هاشم الأشعاري، أسلوب التحية، التحية الإسلامية (السلام عليكم...)، التحية اللقاء العربية (أهلا وسهلا، مرحبا بكم)، أساليب الدراسة عن عملية تعليم وتعلم في الفصل الكلية أو الجامعة، أسلوب التعرف عن الزواج والأسرة كذلك أعضائها.

المبحث الرابع: أثر المحتوى الثقافي في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" لدى الطلاب في برنامج المكثف لتعليم اللغة العربية.

في هذا المبحث الرابع عرضت الباحثة البيانات من طريقة الإستبانة، هي جداول الأسئلة ليجيبها عينة البحث تحت رعاية الباحثة لنيل البيانات المتعلمة بالبحث⁹¹. والبيانات المعروضة فيه يعنى عن معرفة الآثر المحتوى الثقافي لدى الطلاب في برنامج المكثف لتعليم اللغة العربية من الفصل المتقدم والاستجابة من بعض المعلمين الفصل.

⁹¹ Nasution, Op.Cit, hlm. 128

أما جداول الأسئلة أو الإستبانة ونتائجها التي أعطت الباحثة إلى الطلاب وبعض

المعلمون كما يلي:

الجدول ٣٣

نتائج الاستبانة للطلاب من الفصل المتقدم^{٩٢}

رقم	بنود الإستبانة	الإستجابة				
		موافق جدا	موافق	قليل الموا فق	غير موافق	غير موافق جدا
		عدد	عدد	عدد	عدد	عدد
١	هل يكون محتوى المادة المقدمة في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" جيدة؟	١٢	١٨	٤	٢	-
	النسبة المئوية	٣٣,٣ %	٥٠ %	١١,١ %	٥,٥ %	-
٢	هل يعلم الكتاب	١٣	١٧	٥	-	-
		٣٦				

^{٩٢} إعطاء ورقة الإستبانة إلى الطلاب من فصل المتقدم في برنامج الكمشف لتعليم اللغة العربية، ٢٣ من مايو ٢٠١٩

						التعليمي "العربية للحياة" عن المحتوى الثقافي في المادة المقدمة؟	
١٠٠%	-	-	١١٥ ٤%	٥٣٨ ٥%	٣٤٦ ١%	النسبة المئوية	
٣٦	-	١	٣	٢٣	٩	هل يجعل تعليم وتعلم اللغة العربية جذابة بتعلم الكتاب التعليمي "العربية للحياة" الذي فيه المحتوى الثقافي؟	٣
١٠٠%	-	٢٨ %	٨٣ %	٦٣٩ %	٢٥ %	النسبة المئوية	
٣٦	-	-	٥	٢١	١٠	هل يجعل الطلاب نشاط بتعلم الكتاب التعليمي "العربية للحياة" الذي فيه المحتوى الثقافي؟	٤

النسبة المئوية	٢٧,٤٨ %	٥٨,٤٣ %	١٣,٤٩ %	-	-	١٠٠ %
هل تتعلم الكتاب التعليمي "العربية للحياة" الذي فيه المحتوى الثقافي سوف تسهلك على تعلم وفهم اللغة العربية شفويا؟	٤	١٧	١٤	١	-	٣٦
النسبة المئوية	١١,٤١ %	٤٧,٤٢ %	٣٨,٤٩ %	٢,٤٨ %	-	١٠٠ %
هل تتعلم الكتاب التعليمي "العربية للحياة" الذي فيه المحتوى الثقافي سوف تسهلك على تعلم وفهم اللغة العربية كتابيا؟	١١	١٥	٨	٣	-	٣٦
النسبة المئوية	٣٠,٤٥ %	٤١,٤٦ %	٢٢,٤٢ %	٨,٤٣ %	-	١٠٠ %

٢١٦	-	٦	٣٩	١١٢	٥٩	مجموع عدد	
%١٠٠		٢,٨ %	١٨,٥ %	٥١,٩ %	٢٧,٣ %	النسبة المئوية	

بالنسبة إلى بيان من الجدول السابق، تستطيع الباحثة أن تأخذ الإستنباط أن معظم الطلاب أو المستجبة تستجيب باستجابة موافق بنظر إلى رسم بيان الإجمال وبدليل أن ٥١,٩% من طالب في استجابة موافق، و ٢٧,٣% من طالب في استجابة موافق جدا، و ١٨,٥% من طالب في استجابة قليل الموافق، و ٢,٨% من طالب في استجابة غير موافق، وعدم طلاب في استجابة غير موافق جدا. فقدمت الباحثة الجدول عن الحساب نتائج الاستبانة بمقياس المعيار ليكيرت "Likert" كما يلي:

الجدول ٣٤

نتائج الاستبانة بمقياس المعيار ليكيرت "Likert"

نتيجة الإجمالية	مجموع النتيجة	الأسئلة						إسم الطلاب	رقم
		٦	٥	٤	٣	٢	١		
٤,٧	٢٨	٥	٥	٥	٥	٤	٤	عبيدة نور زكية	١
٤	٢٤	٤	٣	٤	٥	٤	٤	ألفية العلمية	٢
٣,٩	٢٣	٣	٤	٤	٤	٤	٤	النساء كرنيا	٣
٤,٩	٢٩	٥	٤	٥	٥	٥	٥	أتيك رسناوتي	٤
٤,٣	٢٦	٥	٤	٤	٤	٤	٥	جيندي أيوندا فوزية	٥
٤	٢٤	٥	٤	٣	٣	٤	٥	دية رحمة الفائزة	٦
٣,٩	٢٣	٤	٣	٤	٤	٤	٤	ففيدة الأمة الحكمة	٧
٤	٢٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	فريحا أوليا الزهري	٨
٤,٣	٢٦	٤	٥	٥	٤	٤	٤	فريدا لوليتا هافساري	٩
٣,٧	٢٢	٤	٤	٤	٤	٣	٣	محمد سلطان ركي الريان	١٠
٤,٣	٢٦	٥	٤	٤	٤	٥	٤	إنتان نيغا حسن أشرف	١١

٣٠٥	٢١	٣	٣	٣	٤	٤	٤	عز الحاق	١٢
٤٠١٧	٢٥	٤	٤	٥	٤	٤	٤	نبيلا بريليان ج.	١٣
٤٠١٧	٢٥	٤	٤	٤	٤	٤	٥	محمد فجر	١٤
٤٠٣	٢٦	٤	٤	٤	٤	٥	٥	نبيلا نسوة الرحمة	١٥
٤٠١٧	٢٥	٥	٤	٣	٤	٥	٤	نورى دينادا سلسابيللا	١٦
٤٠٧	٢٨	٤	٤	٥	٥	٥	٥	نور ليلة الزلفيانا	١٧
٣٠٩	٢٣	٣	٣	٤	٤	٤	٥	ديماس فراياكا	١٨
٤	٢٤	٤	٣	٣	٤	٥	٥	ريسا أبو نانا نروانى	١٩
٣٠٩	٢٣	٤	٣	٤	٤	٤	٤	سنديا الزهرة	٢٠
٤٠٥	٢٧	٤	٤	٤	٥	٥	٥	ثانيا نور هالزا	٢١
٤	٢٤	٥	٣	٤	٥	٣	٤	صافية نور عزيزة	٢٢
٣٠٧	٢٢	٣	٣	٤	٤	٤	٤	وردة هولاً نجما	٢٣
٢٠٨٣	١٧	٣	٣	٣	٢	٣	٣	زاكية موليدنا عارفين	٢٤
٤٠٣	٢٦	٥	٤	٤	٤	٥	٤	زهيرنا سيرينا زاكية	٢٥
٤٠٣	٢٦	٤	٤	٤	٥	٥	٤	فائق مزكي	٢٦
٤٠٥	٢٧	٥	٣	٥	٥	٥	٤	فيصل عرفاني	٢٧
٣٠٥	٢٥	٤	٣	٥	٥	٥	٣	محمد فرقان	٢٨
٣٠٧	٢٢	٣	٣	٥	٤	٥	٢	فتري لريسا سلسابيللا	٢٩
٣٠٥	٢١	٢	٣	٥	٤	٣	٥	أندري باكوس تجهيونو	٣٠
٣٠٣	٢٠	٣	٣	٤	٤	٣	٢	أحمد زولينتو	٣١
٣٠٧	٢٢	٢	٤	٤	٤	٤	٤	أحمد على فوزي	٣٢
٣٠٨٣	٢٣	٥	٢	٤	٣	٤	٥	هنة أميليا تركية	٣٣
٣٠٥	٢١	٣	٣	٥	٣	٤	٣	سليمان في الله	٣٤
٤	٢٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	عبد الله شاهد الريان	٣٥
٤٠٨٣	٢٩	٥	٥	٥	٤	٥	٥	نبيلا إزاتي زناديني	٣٦
١٣٨٠٤٥	٨٧١	مجموع							

النتيجة الأعلى = مجموع الأسئلة X النتيجة مقياس الأعلى X مجموع المستجيبات

$$١٠٨٠ = ٣٦ \times ٥ \times ٦ \text{ (النتيجة الأعلى)}$$

النتيجة الأقل = مجموع الأسئلة X النتيجة مقياس الأقل X مجموع المستجيبات

$$216 = 36 \times 1 \times 6 \text{ (النتيجة الأقل)}$$

النتيجة الأخيرة =

$$\text{قيمة} = \frac{\sum \text{مجموعة النتيجة المقياس}}{\sum \text{النتيجة الأعلى}} \times 100 \%$$

$$871/1080 \times 100 \% = 80,64 \%$$

بناء على الحساب السابق، فالملاحظة التي يؤديها التجربة المبدئية / المحدودة بأكمله حصل على ٨٠,٦٤ % . إذا ناسب جدول مقياس المعيار ليكيرت "Likert"، فهذه النتيجة من المعيار موفق بشدة.

استنادا من البيانات السابقة، معلوم أن أثر المحتوى الثقافي في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" لدى الطلاب في برنامج المكثف لتعليم اللغة العربية قد تكون أثرا جيدا لتنمية رغبتهم ومهاراتهم اللغوية، بدليل أن هناك المحتوى الثقافي في الكتاب التعليمي العربية للحياة، وبذلك يستطيع أن يجعل الطلاب جذابة وحماسة ونشاطة وسهلة في تعليم وتعلم اللغة العربية. والمقصود بسهولة هنا بأن بعض الطلاب يشعرون بذلك أن يفهم المقروء والنصوص القراءة والحوارات الاتصالية. ويستطيع بعض الطلاب أن يقدر على الاتصال إما شفويا أو كتابيا.

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. ملخص نتائج البحث

قد شرحت الباحثة شرحا واضحا في الفصل السابق، استخلصت الباحثة مما تتضمن في هذا البحث من نتائج البحث كمايلي :

أ. المحتوى الثقافي في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" الجزء الأول والثاني من جهة عناصره الثقافية تنقسم إلى قسمين تعني العناصر المادية والمعنوية وتشمل تلك العناصر على مجموعة الأفكار من القيم (الإسلامية)، والمعتقدات، والتقاليد، والعادات، والأخلاق والنظم، والمهارات، وطرق التفكير، وأسلوب الحياة، والعرف، والفن، و الأدب و التصوير. ١- العناصر المادية: الموضوعات الثقافية المعروضة تعني: السكان، الأسرة، والالتحاق بالجامعة أو الكلية معينة، أنواع العمل و مكانه، التعرف عن أنواع أنشطة الرياضيات في كرة القدم وما تتعلق بفريق مفضل له، التعرف عن معرض لجمعيات أنشطة الطلبة وأنواعها المختلفة، في السوق التقليدي، في السوق المركزي (مول)، في المطعم، المسجد، التعرف عن كيفية استخدام الملابس للصلاة الجماعة في المسجد، المكتبة، معرفة عن الأماكن التي وقع فيه عملية التعليمية كالمدرسة، والجامعة، والمعهد، ومراحل المدرسة (الإبتدائية والمتوسطة والثناوية)، سكن الطلاب بالمعهد الإسلامي والعلماء في إندونيسيا. ٢- العناصر المعنوية: الموضوعات الثقافية المعروضة تعني: التعارف، الأنشطة اليومية، العمل، الهواية، الدراسة، المناسبات الإسلامية:

عيد مبارك، احتفال العام الهجري، والمناسبات البلدية: احتفال يوم استقلال إندونيسيا، ومجموعة الأفكار عند العلماء الشيخ مولانا مالك إبراهيم، والشيخ أحمد دحلان، والشيخ محمد هاشم الأشعاري، أسلوب التحية، التحية الإسلامية (السلام عليكم...)، التحية اللقاء العربية (أهلا وسهلا، مرحبا بكم)، أساليب الدراسة عن عملية تعليم وتعلم في الفصل الكلية أو الجامعة، أسلوب التعرف عن الزواج والأسرة كذلك أعضائها.

ب. أثر المحتوى الثقافي في الكتاب التعليمي "العربية للحياة" لدى الطلاب في برنامج المكثف لتعليم اللغة العربية الآتية معروف بأن هناك المحتوى الثقافي في الكتاب التعليمي العربية للحياة، وبذلك يستطيع أن يجعل الطلاب جذابة وحماسة ونشاطة وسهولة في تعليم اللغة العربية. والمقصود بسهولة هنا بأن بعض الطلاب يشعرون بذلك أن يفهم المقروء والنصوص القراءة والحوارات الاتصالية. ويستطيع بعض الطلاب أن يقدر على الاتصال إما شفويا أو كتابيا. بناء على الإستبانة أن الاستجابة الطلاب من المعيار هي موفق بشدة بدليل أن الملاحظة التي يؤديها التجربة المبدئية / المحدودة بأكمله حصل على ٨٠,٦٤ ٪. إذا ناسب جدول مقياس المعيار ليكيرت "Likert".

ب. المقترحات

بناء على عرض البيانات ومناقشتها السابقة تقدم الباحثة بعض المقترحات

كما يلي:

١. ينبغي على مؤلف الكتاب اللغة العربية لغير الناطقين بها أن يهتم إلى الأساس الكتاب التعليمي ولا سيما الأساس الثقافي وعن المحتوى منها وأن يشتمل فيه المحتوى الثقافي لطلاب الذي يستخدمون الكتاب.
٢. ينبغي على معلم اللغة العربية أن يبدع محتوى ثقافي مناسباً بطبيعة وشخصية وكفاءة وحجات الطلاب. وعلى المعلم لا بد أن يتعرف طلابه عن حاجاته وميوله.
٣. يرجى من الباحثين التالي أن يقوم بإكمال هذا البحث الجامعي، رجاء بأن يكون هذا البحث نافعاً.

LAMPIRAN 1

PEDOMAN DOKUMENTASI

1. Buku Ajar al-Arabiyyah li al-Hayat jilid 1 dan 2 sebagai bahan yang akan dianalisis peneliti mengenai Konten Budaya yang terkandung didalamnya.
2. Beberapa buku yang akan digunakan peneliti sebagai acuan utama dalam menganalisis buku Ajar :
 - a. Buku karangan Ahmad Rusydi Tuaimah
”دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية“
 - b. Buku karangan Ahmad Rusydi Tuaimah dan Mahmud Kamil An-Naqoh
”الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى إعداده —
”تحليله — تقويمه“
 - c. Buku karangan Abdul Hamid Abdullah dan Nasir Abdullah Al-Gholi
”أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية“
 - d. بحوث المؤتمر التربوي الجزء الأول (نحو بناء نظرية تربوية اسلامية معاصرة)
تحرير الدكتور فتحى حسن ملكاوي (مقرر المؤتمر)

LAMPIRAN 2

PEDOMAN WAWANCARA

Narasumber Penulis Buku

1. Apakah tujuan anda menulis buku ini? Mengapa?
2. Apakah motivasi anda menulis buku ini? Mengapa?
3. Apakah materi yang disajikan sudah sesuai dengan harapan dan tepat pada sasaran? Mengapa?
4. Bagaimana respon pengajar dan mahasiswa mengenai materi yang disajikan dalam buku ajar al-Arabiyyah li al-Hayat?
5. Pendekatan apa yang digunakan dalam menulis buku ajar al-Arabiyyah li al-Hayat? Mengapa?
6. Sebagaimana yang diketahui bahwasanya materi dalam buku ajar tidak akan terlepas dari konten budaya, apakah dalam materi buku ajar al-Arabiyyah li al-Hayat juga terdapat konten budaya tertentu yang dibangun didalamnya? Mengapa?
7. Mengapa buku ini dinamakan al-Arabiyyah li al-Hayat? Apakah ada faktor budaya tertentu atau faktor lain yang mempengaruhi? Mengapa?
8. Apakah buku ajar al-Arabiyyah li al-Hayat mempunyai perbedaan atau karakteristik tertentu daripada buku ajar lain yang sebelumnya digunakan dalam proses belajar mengajar di PPBA, sehingga PPBA memilih buku ini untuk digunakan dalam pembelajaran tahun ini daripada buku-buku ajar sebelumnya?
9. Terkait kesesuaian buku ini dengan pembelajaran bahasa Arab, apakah anda mempunyai rencana untuk merevisi buku ini atau tidak? Mengapa?

LAMPIRAN 3**PEDOMAN ANGKET MAHASISWA****“Analisis Konten Budaya dalam Buku Ajar (Al-Arabiyyah Li Al-Hayat) dan Penerapannya di Program Khusus Pengembangan Bahasa Arab”****Petunjuk Pengisian Angket:**

1. Isilah terlebih dahulu identitas siswa dengan lengkap!
2. Pilihlah alternatif jawaban yang sesuai menurut pendapatmu dari pertanyaan yang ada dalam tabel dibawah ini dengan memberi tanda centang (√) pada kolom jawaban yang telah disediakan.
3. Keterangan dari masing-masing kategori jawaban adalah sebagai berikut:

SS	Sangat Setuju
S	Setuju
KS	Kurang Setuju
TS	Tidak Setuju
STS	Sangat Tidak Setuju

Nama :

Kelas :

Jurusan :

Berilah tanda centang (√) sesuai dengan pendapat anda!

No	Pertanyaan	Jawaban				
		SS	S	KS	TS	STS
1	Apakah konten materi yang disajikan dalam buku ajar al-Arabiyyah li al-Hayat sudah baik?					
2	Apakah buku ajar al-Arabiyyah li al-Hayat juga mengajarkan konten budaya didalam					

	materi yang disajikan?					
3	Apakah mempelajari buku al-Arabiyyah li al-Hayat dengan konten budaya yang disajikan didalam materi membuat pembelajaran bahasa Arab lebih menarik?					
4	Apakah mempelajari buku al-Arabiyyah li al-Hayat dengan konten budaya yang disajikan didalam materi membuat anda lebih semangat dalam belajar bahasa Arab?					
5	Apakah mempelajari buku al-Arabiyyah li al-Hayat dengan konten budaya yang disajikan didalam materi lebih memudahkan anda belajar dan memahami bahasa Arab baik secara lisan?					
6	Apakah mempelajari buku al-Arabiyyah li al-Hayat dengan konten budaya yang disajikan didalam materi lebih memudahkan anda belajar dan memahami bahasa Arab baik secara tulisan? Mengapa?					

LAMPIRAN 4

ورقة إستئذان البحث من كلية الدراسات العليا

**KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA**
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
PASCASARJANA
Jalan Ir. Soekarno No.34 Dadaprejo Kota Batu 65323, Telepon (0341) 531133, Faksimile (0341) 531130
Website: <http://pasca.uin-malang.ac.id>, Email: ppv@uin-malang.ac.id

Nomor : B-85/Ps/HM.01/03/2019
Hal : Permohonan Izin Penelitian 20 Maret 2019

Kepada
Yth. Kepala Pusat Pengembangan Bahasa UIN Maliki Malang
di Tempat

Assalamu'alaikum Wr.Wb

Berkenaan dengan adanya penulisan tugas akhir, kami menganjurkan mahasiswa dibawah ini melakukan penelitian ke lembaga yang Bapak/Ibu Pimpin. Oleh karena itu, mohon dengan hormat kepada Bapak/Ibu berkenan memberikan izin pengambilan data bagi mahasiswa kami:

Nama : Arina Manasikana
NIM : 17720025
Program Studi : Magister Pendidikan Bahasa Arab
Semester : IV (Empat)
Dosen Pembimbing : 1. Dr. M. Faisol, M.Ag
2. Dr. Dewi Chamidah, M.Pd
Judul Penelitian : تحليل المحتوى الثقافي للكتاب التعليمي العربية للحياة في البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية

Demikian permohonan ini, atas perhatian dan kerjasamanya disampaikan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr.Wb





KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
PUSAT PENGEMBANGAN BAHASA
Jalan Gajayana Nomor 50 Telepon (0341) 551354, Faksimile (0341) 572533
Website: ppb.uin-malang.ac.id E-mail: pkpba@uin-malang.ac.id

SURAT KETERANGAN

No. 292/PPBa/PP.00.9/05/2019

Yang bertanda tangan di bawah ini:

Nama : Dr. Danial Hilmi, S.Hum., M.Pd
NIP. : 198203302007101003
Jabatan : Ketua PKPBA UIN Maliki Malang

menerangkan bahwa :

Nama : Arina Manasikana
NIM : 17720025
Fakultas : Pascasarjana
Program Studi : PBA

Alamat : Kedok-Turen-Malang

Tema Penelitian :
"تحليل المحتوى الثقافي للكتاب التعليمي " العربية للحياة " وتطبيقه في برنامج المكثف
لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج"
yang bersangkutan benar-benar telah melakukan penelitian di Program Khusus
Pembelajaran Bahasa Arab (PKPBA) Pusat Pengembangan Bahasa UIN Maulana Malik
Ibrahim Malang.
Demikian surat keterangan ini dibuat untuk dipergunakan sebagaimana mestinya.

Malang, 13 Mei 2019



Tembusan

1. Yang bersangkutan
2. Arsip

Nb: Yang bersangkutan harus mengumpulkan hasil penelitiannya sebagai arsip PKPBA

LAMPIRAN 6

FOTO DOKUMENTASI





السيرة الذاتية



أ. المعلومات الشخصية

الاسم	: أرنا مناسكنا
المكان/تاريخ المولد	: مالانج، ٨ يوليو ١٩٩٥
الجنسية	: الإندونيسية
كلية/قسم	: كلية الدراسات العليا/قسم تعليم اللغة العربية
العنوان	: كيدوك - تورين - مالانج
رقم الجوال	: ٠٨٥٦٠٧٦٣٣٦٧٠
البريد الإلكتروني	: Hyorindnna14@gmail.com
المستوى الدراسي:	

السنة	المستوى الدراسي
١٩٩٩-٢٠٠٠ م	روضة الأطفال هدية الله
٢٠٠١-٢٠٠٧ م	المدرسة الابتدائية رياض المتدئين
٢٠٠٧-٢٠١٠ م	المدرسة المتوسطة الإسلامية المودة
٢٠١٠-٢٠١٣ م	المدرسة الثاوية الإسلامية المودة
٢٠١٣-٢٠١٧	بكالوريوس (سرجنا) قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
٢٠١٣ - الآن	الماجستير قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة

مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

